أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2328 6.6.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٢٨ـ الأحد ٢٥ من شوال ١٤٤٢هـ ـ ٦ من يونيو (حزيران) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات



7 سنوات بناء

كابوس «الفوضى الخلاقة» يتحطم على صخرة «الإرادة المصرية»

الجيش والشعب تصدوا لـ «مؤامرة الميادين» وأنقذوا مصر من الإخوان

المؤسسات الدولية توثق قفزات الاقتصاد المصري وتشهد له بمستقبل قوي

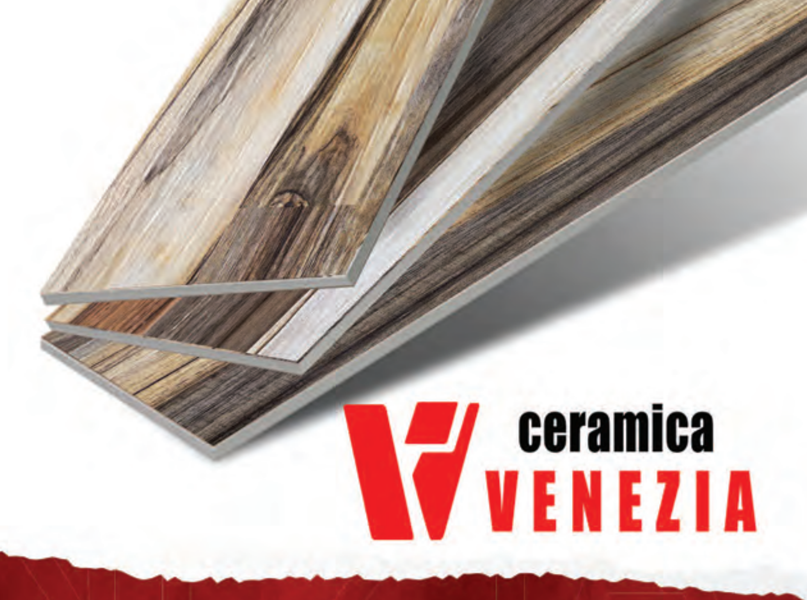
مشروعات قومية كبرى تضمن «حياة كريمة» لكل المصريين

6 222018 499995 01

Collection Wood line

Floor Tiles : 20x60 cm

It exports to all over the world



ceramica VENEZIA

SALE UP TO 50%

www.ceramicavenezia.com

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

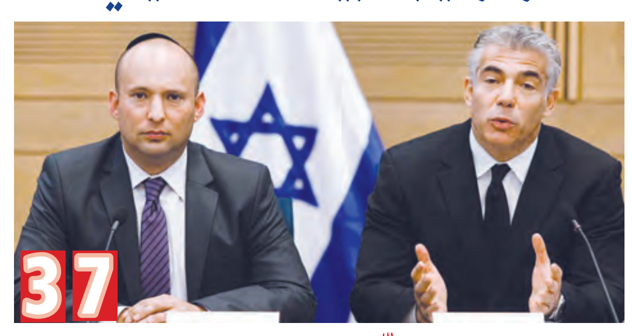
سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



مصر تسعى لإنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني



«لابيد» يُحضّر عفريت «رابين»!



جولة جديدة فى برلين لإجلاء المرتزقة عن ليبيا

إلى القارئ العزيز

تجاوزت مصر خلال السبع سنوات الماضية تحديات خطيرة داخليًا وخارجيًا، وسارت بقدمين ثابتتين على طريق مفتوح للتقدم، يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي خاض معارك حاسمة فى التنمية وضد الإرهاب، واستعاد الدور التاريخي لها فى قيادة المنطقة.

وكانت استراتيجيته وفلسفته فى المشروعات القومية العملاقة، هي خدمة مصالح أجيال وأجيال من المصريين، والعمل على تماسك الدولة ورعاية وبناء الإنسان المصري.

وفى ظل ظروف شديدة الصعوبة ومتغيرات محلية وإقليمية وعالمية غير مسبوقة، حققت مصر إنجازات هائلة فى كافة المجالات، وتميزت تلك الإنجازات بأنها تمت وفق ثقافة تكاملية بين كافة أجهزة الدولة والوزارات، مستندة إلى رؤية علمية ومستهدفات يسعى الجميع لتطبيقها، لتكون خطوة على طريق تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، حيث باتت التنمية سلاح مصر لمواجهة الإرهاب وحروب الجيل الرابع والتحديات الاقتصادية.

وكانت الندية والاحترام المتبادل والشراكة والقرار الوطنى المستقل، هى محددات السياسة الخارجية التي رسمها الرئيس السيسي منذ خطاب التنصيب فى يونيو ٢٠١٤، والذي أكد فيه أن مصر بما لديها من مقومات يجب أن تكون منفتحة فى علاقاتها الدولية، وأن سياسة مصر الخارجية ستتحدد طبقا لمدى استعداد الأصدقاء للتعاون وتحقيق مصالح الشعب المصري.





د. محمد نصر علام: «صفقة تفاوضية» متوقعة لا تخرج عن الخطوط المصرية الحمراء لحل أزمة سد النهضة



النانو تكنولوجي.. زويل يبُعث من جديد

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

القضية الفلسطينية والفرصة الذهبية

ساعات تفصلنا عن وصول الوفود الفلسطينية إلى القاهرة تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي للأشقاء من الفصائل الفلسطينية للاتفاق على الخطوات اللازمة لإنهاء الانقسام، ووضع خريطة طريق للمرحلة المقبلة برعاية الرئيس محمود عباس. ليست هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها القاهرة الوفود الفلسطينية من أجل توحيد الصف الفلسطيني ففي فبراير الماضي وتحديدًا في الثامن من فبراير تباحثت وفود 12 فصيلًا فلسطينيًا، أبرزها فتح وحماس، في الاجتماعات التي استمرت لمدة يومين لبحث ملف الانتخابات التشريعية، والإجراءات القانونية والفنية للعملية الانتخابية والتي كان مقرر لها شهر مايو الماضي لولا الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية.

الزيـارات التي قام بها رئيس جهاز المخابـرات العامة المصرية الوزير عباس كامل للأراضي الفلسـطينية ولقاء الرئيس أبو مازن وقـادة الفصائـل بحضور عدد من الـوزراء الفلسـطينيين، ولقاء رئيـس الوزراء الإسـرائيلي ووزيـر الدفاع، والوفـود الأمنية التي تتابـع تنفيذ وقف إطلاق النار، وقوافل المسـاعدات، وبدء وصول المعـدات لتنفيذ المبادرة الرئاسـية المصرية التـي أطلقها الرئيس السيسـي مـن باريس لإعـادة إعمار غزة وتخصيـص ٥٠٠ مليون دولار لبدء الإعمار، كل ذلك ليس سـوى جزءًا بسـيطًا مما تقدمه مصر من دعم حقيقي – بالفعل لا بالشعارات الجوفاء – للقضية الفلسطينية.

أضـف إلى ذلـك التحرك لإنهاء ملف الأسـرى كأحـد الملفات المهمـة للوصـول إلى مفاوضـات جادة تصل بالقضيـة إلى طريق الحل النهائي.

لم تتوقف التحركات المصرية لإيجاد حل للقضية الفلسـطينية منذ عام ١٩٤٨، فقد فقدت مصر أكثر من ١٠٠ ألف شهيد و٢٠٠ ألف مصاب، وواصلت دعمها للقضية الفلسـطينية على مدار ٧٣ عامًا.

هنا لا بد أن نتوقف بعض الشـيء عند محطات مهمة في تلك القضيـة تجعلنـا نقول إننا أمـام فرصة ذهبية للجميـع؛ بدءًا من حل أكبر قضية في الشـرق الأوسـط أثرت بشكل كبير على عدم اسـتقراره، وكانت ذريعة لوجود الإرهاب في تلك المنطقة، وانتهاءً بتحقيق سـلام عادل حقيقي يضمن للجميع الاسـتقرار والتنمية وللشعوب الحياة.

وقد تأثرت القضية الفلسـطينية سـلبًا بمـا ضرب المنطقة من أحداث، بدءًا من يونيو ١٩٦٧ وانتهاءً بأحداث ٢٠١١، فقد خسرت القضيـة الكثير عقب تلـك الأحداث، وتراجع الملف الفلسـطيني وسط ملفات عدة كان أكثرها سخونة ملف تدمير الدول.

بعدما تصدت مصر لملف تفكيك الدول، ودعمها للدولة الوطنية والحفاظ على مقدراتها، ونجاحها في إفشال مخطط تفكيك دول المنطقة العربية وتثبيت أركان الدولة الوطنية، كان العمل متواصلًا لحل القضية الفلسـطينية باعتبارها الركيزة الأسـاسية لاستقرار المنطقة واستعادة الحقوق الفلسطينية.. الأمر الذي أكدته القيادة المصريـة في كافـة المحافل الدولية وأمـام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وخـلال الثلث الأول من مايو الماضي ومـع تصاعد الاعتداءات الإسـرائيلية علـى الأراضي الفلسـطينية في العاشـر مـن مايو وحتى الحادي والعشـرين من الشـهر ذاته، كانت الدولة المصرية تتحرك بقوة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي وإيجاد حل نهائي للأزمـة، لا يتوقف عند عقد مؤتمر للسـلام لا يسـفر عن شـيء سـوى مجموعة من الصور. . فيجب أن تؤدي تلك المؤتمرات إلى قـرارات جادة تُنفَّـذ على إثرها القـرارات الدوليـة، ويتم إعلان الدولة الفلسـطينية وعاصمتها القـدس.. هذا ما تتحرك القيادة المصرية ومؤسسات الدولة نحوه وتحرص عليه.



لكـن ذلك لـن يحدث بالتحركات المصرية فقط إنما يسـتوجب تحركات أطراف عدة لها دور في حل تلك القضية.

❑❑❑

وهنا أود توجيه رسالة لمختلف الأطراف:

إلى الفصائل الفلسطينية:

أصبحتم أمام مسـؤولية وطنية تستوجب عليكم توحيد الصف الفلسطيني، والاستجابة لنداء العقل، ووحدة الصف وتجنب كافة نقاط الخلاف في الرؤى والأيدولوجيات السياسية.

ليكن القرار الفلسطيني أكثر جدية، والمفاوض الفلسطيني أكثر قدرة على الحفاظ على الحقوق الفلسطينية.

لقد سـبق للفصائل الفلسـطينية أن التقت في القاهرة وبعض العواصـم الأخـرى مـرات عديـدة من أجـل الوصول إلـى وحدة الصـف، لكن دائمًا النتائج علـى أرض الواقع عقب تلك اللقاءات والاتفاقـات المبرمة يصيبها اعوجاج عن المسـار المحدد فلا تؤتي ثمارها.

إن اجتماع الفصائل الفلسـطينية بالقاهرة هذه المرة يسـتوجب من الأشـقاء توحيد الكلمة، فيوحد البيان الصادر وتلتزم به كافة الفصائل وأن تصبح الكلمة واحدة تحت مظلة القيادة الفلسطينية الحالية ولتتـرك الفصائل جميعا أسـماؤها جانبًا لترفع جميعها لافتة واحدة "فلسـطين" بعيدًا عن أسـماء المنظمـات، خاصة أن العدو هو أكثر المستفيدين من حالة الخلاف الفلسطيني الداخلي.

إلى الحكومة الفلسطينية:

عليكم إدراك ضرورة الابتعاد عن النقاط الخلافية مع الفصائل والعمل من أجل بناء الدولة.. وتوحيد الجهود كي يسـترد الشعب الفلسطيني حقوقه المنهوبة من الاحتلال.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وعليكم أن تدركوا ضرورة أن تحصل كافة الأراضي الفلسطينية على رعاية الحكومة ودعمها من خلال التوسع فى إنشاء البنية التحتية والخدمات.

إلى الشعب الفلسطيني:

على الأشقاء الفلسطينيين توحيد الصف والوقوف خلف القيادة الفلسطينية والثقة فى إدارتها للملف بالتعاون مع القيادة المصرية للوصول إلى الهدف المنشود وهو تحقيق السلام العادل والشامل القائم على ضرورة حل الدولتين وإعلان دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

إلى حكومة الاحتلال:

على حكومة الاحتلال أن تدرك أهمية إرساء السلام فى المنطقة.. وأن تكون أكثر استجابة ومرونة فى التعامل مع تطورات الأوضاع.. ولن يحدث ذلك إلا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه وإعلان دولته وعاصمتها القدس، لأن ما تقوم به المقاومة الفلسطينية هو حق مشروع للدفاع عن الوطن، وتحميه القوانين والمواثيق الدولية.

فلا يمكن لإسرائيل أن تظل فى حالة حرب، خاصة وأن الفترة السابقة ليست كالفترة الحالية وهناك متغيرات كثيرة طرأت على المنطقة يجب النظر إليها بدقة.

إن الأحداث الأخيرة وما أعقبها يستوجب من الحكومة الإسرائيلية - إذا كانت تتحدث عن سلام حقيقي - أن تبحث عنه مع الدول المجاورة وأن تكون جادة فى الوصول إلى اتفاق بشأن إعلان الدولة الفلسطينية كاملة الحقوق غير منقوصة.

بدون السلام لن تستقر الأوضاع فى إسرائيل التي ستكون المتضرر الأول من تلك التوترات.

لن تستطيع آلة الاحتلال العسكرية الإسرائيلية أن توقف نضال أمة أو تمنع أبناء وطن من الدفاع عن حقوقهم، ولن تحقق الأمن الكامل للشعب الإسرائيلي.

إلى الشعب الإسرائيلي:

عليكم أن تدركوا أن استمرار حكومتكم فى المراوغة والتنصل من تحقيق سلام عادل وشامل قائم على حل الدولتين لن يجعلكم تنعمون بالاستقرار وأبناؤكم هم من يدفعون فاتورة ذلك، فإذا كنتم تبحثون على سلام راسخ فعليكم الضغط على حكومتكم لتحقيق ذلك. . فلن يتنازل الفلسطينيون عن دولتهم.

ولن تستطيع آلة الاحتلال العسكرية أن تكون مصدر أمن كامل لأي شعب، خاصة إذا كانت القضية قضية وطن لا يمكن التنازل عنه.

إلى الولايات المتحدة الأمريكية:

ما حققته مصر خلال الأسابيع الماضية من وقف لإطلاق النار وبدء عملية الإعمار فى الأراضي الفلسطينية، وبحث الملفات المختلفة الخاصة بتلك القضية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، يستوجب من الإدارة الأمريكية الجديدة أن تكون أكثر إيجابية بدعم مسار السلام الحقيقي المبني على إقامة الدولتين، وأن تعلن الإدارة الأمريكية تأييدها لإعلان دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، وبهذا تكون قد حققت لإسرائيل الأمن، وحافظت على المصالح الأمريكية والتعاون الاسراتيجي بين واشنطن ودول المنطقة.

إن استمرار الصراع العربي الإسرائيلي لن يصب أبدًا فى مصلحة الولايات المتحدة، الأمر الذي يجعل من مسار المفاوضات وضرورة إنجاحه فرصة للإدارة الأمريكية الجديدة لإثبات حسن نواياها. . فاتفاقيات السلام الأخيرة لا تؤمن بها الشعوب.

كما أن استخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن لن يحقق أمن الشعب الإسرائيلي ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه.

إلي القوي والمنظمات الدولية:

لقد أطلقت الدولة المصرية بتوجيه من الرئيس السيسي مبادرة إعمار غزة بتمويل ٥٠٠ مليون دولار وبات على كافة الدول الكبرى والمنظمات الدولية والدول العربية أن تدفع بهذا الاتجاه نحو إعادة بناء ما هدمته الآلة العسكرية الإسرائيلية وما أحدثته من دمار لتؤكد الدول الكبرى أنها ترعى البناء والتنمية لا التخريب والدمار، ويكون لها دورا حقيقيا فى حل قضية الصراع العربي الإسرائيلي.

إن ما تحقق خلال الأيام الماضية - من نجاح لمصر فى وقف إطلاق النار وبدء عملية الاعمار وبحث عدد من الملفات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتمهيد الطريق أمام مؤتمر سلام ينتج عنه تحقيق الاستقرار وإعلان الدولتين بحقوق كاملة للدولة الفلسطينية - لهو بمثابة فرصة ذهبية للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وكذلك للولايات المتحدة الأمريكية والقوى الدولية لتحقيق السلام الذي تنشده المنطقة منذ أكثر من ٧٣ عامًا.

ما حققته مصر خلال الأسابيع الماضية يستوجب من الإدارة الأمريكية الجديدة أن تكون أكثر إيجابية بدعم مسار السلام الحقيقي المبني على إقامة الدولتين

إننا نأمل هذا الأسبوع أن تؤدي اجتماعات القاهرة إلى توحيد الصف الفلسطيني وأن تصبح كافة الفصائل الفلسطينية تحمل اسمًا واحدًا وهدفًا واحدًا هو "مستقبل فلسطين" وأن تتوحد تلك الفصائل خلف قضيتها الوطنية.



مدبولي: كفانا بناءً عشوائيًا

أكـد د. مصطفـى مدبولي، رئيس الـوزراء، أن الدولة تتصالح اليوم مع المواطن الذي سبق له البناء بالمخالفة للقانـون، ويتـم التصالـح من خلال أبسـط الإجـراءات التـي ارتضاها المواطن، موجها رسـالة لأهالينا فى الريـف: «كفانا بناء عشـوائيا، وعلى الأراضي الزراعية فالدولة لن تسمح بذلك مرة أخرى».

وخـلال مؤتمـر صحفـى عقـده مؤخـرا، كلـف المحافظـين ومديري الأمـن وجميـع الجهـات المعنيـة بالمحافظات بـأن يتم التعامل مع أي بناء مخالف جديد بمنتهى الصرامة والشدة والحسـم مع الإزالة الفورية لهذا البناء، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال من يشـرع فى البناء المخالف.



حل لمواجهة الزحام المرورى بالإسكندرية

قامت إدارة «مـرور الإسـكندرية» بتفعيل خطـوة جـديدة لحـل أزمـة وزحام المرور فى شرق ووسط المدينة، حيث تم تسليم دراجـات هوائية لأفراد ومجندي شرطة المرور، وذلك لتسهيل الحـركة المـرورية ومتابعة تنظيم حركة السيارات فى الشوارع والميادين الرئيسية المزدحمة، لتكون الإسكندرية هي البداية على أن يتم تعميمها قريبًا فى القاهرة والعاصمة الإدارية.

صنع فى مصر.. أول دفعة من لقاحات كورونا آخر الشهر

كتبت - رجاء ناجي


د. هالة زايد

أعلنـت د. هالـة زايـد، وزيـرة الصحة والسـكان، عن إنتاج أول دفعة من لقاحات فيروس كورونا «سـينوفاك» بعد تصنيعها فى مصـر بنهاية الشـهر الجـاري، وذلك بالتزامن مع حصول لقاح «سينوفاك» على اعتماد منظمة الصحة العالمية.

وقال د. خالد مجاهد، المتحدث الرسمي للوزارة، إنه فور الانتهاء من إنتاج أول دفعة مـن لقاح «سـينوفاك» سـتخضع للاختبار الأخيـر مـن خـلال التحليل بمعامـل هيئة الـدواء المصريـة، لافتًـا إلى وجـود خبراء صينـين بمصـر حاليـا للإشـراف علـى عمليـة التصنيع ونقل الخبرات وتكنولوجيا التصنيع، بكل من «فاكسـيرا» وهيئة الدواء المصرية.

وأضـاف مجاهـد أن مصر مـن أوائل الدول فى العالم التي اتخذت خطوة تصنيع لقـاح فيـروس كورونا «سـينوفاك»، حيث حرصـت مصر علـى التواصل والتنسـيق المسـتمر مع الجانـب الصيني منذ شـهر يونيو من العام الماضي بمشـاركة السفارة الصينيـة، حتـى التوصـل إلـى اتفاقيـة التصنيع ونقـل تكنولوجيا التصنيع الموقعة بـين الشـركة القابضـة للمسـتحضرات الحيويـة واللقاحات «فاكسـيرا» وشـركة سـينوفاك الصينيـة، وذلـك بمقر مجلس الوزراء فى أبريل الماضي.

وأوضـح أن لقـاح «سـينوفاك» أثبـت فاعليـة بنسـبة ٩١٪ علـى المفحوصـين مـن الفئـات العامـة، وفقًـا للدراسـات الإكلينيكيـة التـي أجريت علـى اللقاح فى ٧ دول مختلفة شـملت (البرازيل- شيلي- تركيا- إندونيسيا- الصين -هونج كونج - الفلبين)، لافتًا إلى أن المواطنين الحاصلين علـى لقاح «سـينوفاك» سـيحصلون على الجرعـة الثانية بعـد ٢١ يوما مـن تلقي الجرعة الأولى.

ومستشار الرئيس: تطعيم 40% من المصريين بلقاح كورونا بنهاية العام

أكد د. محمد عوض تاج الدين، مستشـار الرئيس لشئون الصحة، أن الدولة والقيادة السياسية لديها هدف قومي يستهدف تطعيم ٤٠٪ من المصريين بنهاية العام الجارى.


د. محمد عوض تاج الدين

وأضـاف أن هذا تحديا كبيـرا نعمل عليه علـى مـدار اليـوم لتأمـين أكبـر حجـم من اللقاحـات للمواطنـين المصريـين سـواء من خلال الاسـتيراد أو التصنيع محليا، مشـيرا إلى أن هناك توجيهات من الرئيس السيسـي بتوفير كل الاعتمادات المالية لإتاحة اللقاح.

وأوضـح أن الوصـول إلـى هذه النسـبة، والتـي تشـكل الغالبيـة العظمـى فـى مصر للحالات الأكثر تعرضًا للمخاطر أو المشـاكل فى حالة الإصابة بفيروس كورونا، مع ارتفاع نسـبة الشباب بين المصريين، تساهم بشكل كبير فى انخفاض معدلات الوفيات والوصول إلى صفر وفيات خلال الفترة المقبلة.

وشـدد مستشـار الرئيـس لشـئون الصحة على ضـرورة اتباع كل الوسـائل الوقائيـة والاحترازيـة للوقاية من فيروس كورونا، قبـل وبعد التطعيم، مما يعد حائط صد كبير جدا ويحمي من الإصابة والمخاطر.

15 يونيو.. بدء تسليم 792 وحدة بدار مصر في العاشر من رمضان

كتب: عمر البدرى

قـال الدكتـور عاصم الجـزار، وزير الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانيـة، إن جهاز تنمية مدينة العاشـر من رمضان، سيبدأ الثلاثاء المقبل، وحتـى الخميـس ٧/٢٩، فـى تسـليم ٧٩٢ وحدة سـكنية بمشـروع دار مصر للإسـكان المتوسـط، بالمرحلـة الثانية للفائزين بها بمنطقة شـرق المال والأعمال بمدينة العاشر من رمضان.

وأضاف أنه على العميل الفائز بالوحدة التوجه لبنك التعمير والإسـكان فرع العاشر من رمضان، لإنهاء إجراءات البنك، ثم التوجه إلى جهاز المدينة بخطاب البنك لمعاينة واستلام الوحدة، فى الموعد المحدد له.

وأشـار إلـى أن الوحـدات السـكنية بالمشـروع بمسـاحات تتـراوح مـن ١٠٠م٢ : ١٥٠ م٢ ويتـم تسـليم كل الوحـدات بالمشـروع كاملة التشـطيب وكذا أعمال تنسيق الموقع.

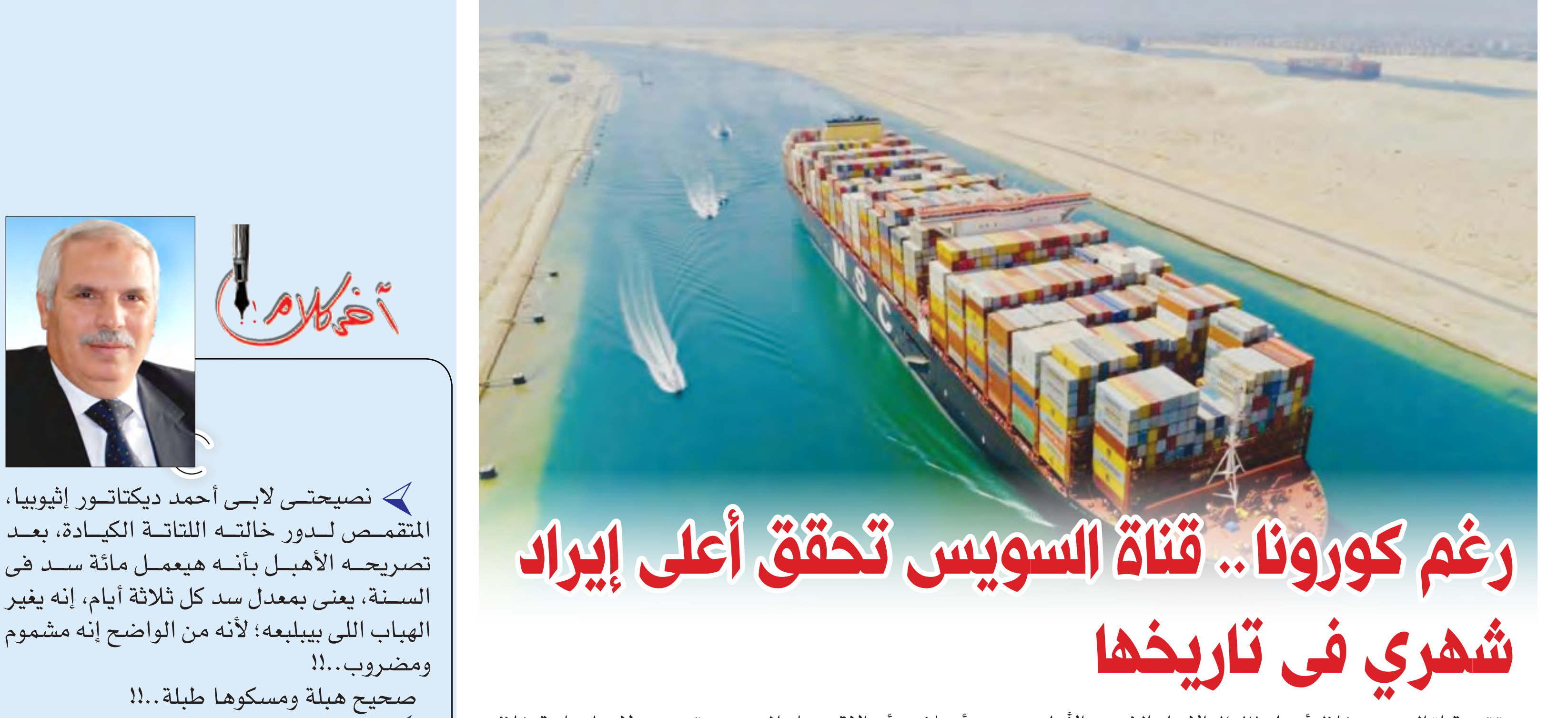

د. محمد شاكر

تعكف وزارة الكهرباء والطاقة حاليا لوضع الأسعار الجديدة للفواتير تحديدًا فى أغسطس المقبل، إذ يتم تطبيق الزيادة الجديدة فى أول يوليو المقبل.

وتنفذ الزيادة الجديدة مع شـحن كروت العدادات «المسـبقة الدفع»، علـى أن تحصّل الزيادة بالنسـبة لفواتير اسـتهلاك العدادات «التقليدية»، مع فواتيـر شـهر أغسطس، ضمن خطة الوزارة لرفع الدعم عن الطاقة بشـكل تدريجـي، حتى يتم الرفـع نهائيا فى عام ٢٠٢٥.


اللواء جمال نور الدين

قال اللواء جمـال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، إن المحافظة تشهد إنشاء العديد من الكبـاري، وإحلال وتجديد عـدد آخر، منها إنشـاء ١٣ كوبـري علـى طريق كفر الشـيخ دسـوق المزدوج، الجاري العمل به فى المرحلة الأولى من المشـروع، إضافة لإحلال وتجديد كوبـري الهوكس بمطوبس، ضمـن البرنامج الرئاسـي حياة كريمة، وبدء إحلال وتجديد كوبرى دسوق العلوى.



رغم كورونا.. قناة السويس تحقق أعلى إيراد شهري فى تاريخها

حققت قناة السويس خلال أبريل ٢٠٢١، الإيراد الشهرى الأعلى على الإطلاق فى تاريخ القناة، رغم ظروف الجائحة وانخفاض حركة التجارة الدولية، حيث حققت زيادة مقدارها ١٦٪.

ومن جانبها، قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطط إن هناك تعافيًا محدودًا حدث للاقتصاد على مستوى العالم، مع انتشار اللقاحات، وبدء فتح الأسواق العالمية، واستقبال بعض الدول للسائحين، وهناك تعافى نسبى فى حجم الاستثمار الأجنبى فى مصر عن العام الماضي، بجانب تراجع معدل التضخم، كما أن قطاع السياحة فى البلاد شهد قدرًا من التعافى خلال الفترة القليلة الماضية.

وأضافت أن الاقتصاد المصرى حقق معدلات إيجابية خلال الربع الثالث من العام الماضى بالرغم من جائحة كورونا على مستوى العالم، وتراجع معدلات الاستثمار والتجارة العالمية، مشيرة إلى أن قطاعات الاتصالات والنقل والزراعة فى مصر حققت نجاحات خلال الفترة الأخيرة.

وأوضحت أن حجم الاستثمارات الحكومية شهدت زيادة بمقدار ١٦٤ مليار جنيه، خلال ٩ أشهر من يوليو وحتى مارس، مقارنة بـ١١٣ مليارًا خلال تلك الفترة من العام الماضى بزيادة قدرها ٤٥٪، لافتة إلى أن معدل النمو الاقتصادى متزايد وإيجابى ومعدلات البطالة مستقرة.

7000 جنيه

كتب - السيد عبدالرازق

قال محمد شرف، نائب رئيس شعبة القصابين بغرفة القاهرة التجارية، إن هناك ارتفاعا فى أسعار الأعلاف وهو ما يلقي بظلاله على أسعار اللحوم خلال عيد الأضحى المبارك.

وأضاف أن أسعار الأعلاف ارتفعت خلال شهرين من ٤٠٠٠ جنيه إلى ٧٠٠٠ جنيه للطن وهي زيادة كبيرة تؤثر على أسعار المنتج النهائي.

وأشار شرف إلى أن أسعار اللحوم قد ترتفع فى عيد الأضحى المقبل إذا استمرت الزيادة فى أسعار الأعلاف.

من جانبه، قال عربى كامل يمانى، رئيس غرفة الوادي الجديد، إن محافظة الوادى الجديد بجانب مرسى مطروح تعتبر من أهم المحافظات المنتجة للثروة الحيوانية؛ نظرا لشهرة الوادى الجديد بإنتاج بعض أصناف الخراف مثل البحراوى، والبرقى ذات الطعم والجودة المتميزة، نظرا لتوافر المراعى الطبيعية، والمناخ الجيد، علاوة على انتشار العديد من حظائر التربية للثروة الحيوانية من الجاموس، والماعز، والجمال.

الأوقاف تنظم دورة فى السوشيال ميديا للأئمة



د. نوح العيسوي

أعلنت وزارة الأوقاف عن تنظيم دورات للأئمة فى السوشيال ميديا، والتحول الرقمي، وقواعد الفقه الكلية وأسرار البيان القرآني، ابتداءً من الأسبوع الجارى.

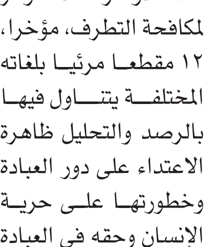
وقال د. نوح العيسوي، رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب وزير الأوقاف، إن الدورات التدريبية الخاصة بقواعد الفقه الكلية وأسرار البيان القرآني ستبدأ اليوم الأحد والثلاثاء المقبل، عن طريق التدريب عن بعد عبر برنامج «زووم» لـ١٠٠ إمام من محافظتى المنيا وسوهاج.

وأوضح أن ذلك يأتى فى إطار استمرار جهود الوزارة الحثيثة فى العمل على الارتقاء بمستوى الأئمة.

يحاضر فى هذه الدورات د. هانى تمام، أستاذ الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، ود. أحمد شكم، أستاذ البلاغة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر.




مرصد الأزهر



أصدر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، مؤخرا، ١٢ مقطعا مرئيا بلغاته المختلفة يتناول فيها بالرصد والتحليل ظاهرة الاعتداء على دور العبادة وخطورتها على حرية الإنسان وحقه فى العبادة واللجوء إلى خالقه.



أصدر الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، حزمة من التكليفات للمهندس ممدوح رسلان، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، بشأن تعيينات رؤساء الشركات التابعة.

تضمنت التكليفات، التى أصدرها وزير الإسكان، ما يلى: يُعين رئيس الشركة التابعة لمدة عام قابلا للتجديد، ولمدة أقصاها ٣ سنوات لنفس الشركة، مع إجراء حركة تنقلات شاملة لجميع رؤساء الشركات التابعة بشكل دورى، ويتم تعيين نائبين لكل رئيس شركة تابعة، وتحديد اختصاصات ومسئوليات كل منهما، مع مراعاة تطبيق الضوابط الخاصة بتعيين رؤساء مجالس إدارات غير تنفيذيين، وتعيين أعضاء منتدبين تنفيذيين بالشركات، على أن يكونوا من القيادات المتميزة تحت سن الـ٦٠.

آخر كلام

نصيحتى لابى أحمد ديكتاتور إثيوبيا، المتقمص لدور خالته اللتاتة الكيادة، بعد تصريحه الأهبل بأنه هيعمل مائة سد فى السنة، يعنى بمعدل سد كل ثلاثة أيام، إنه يغير الهباب اللى بيبلبعه؛ لأنه من الواضح إنه مشموم ومضروب..!!

صحيح هبلة ومسكوها طبلة..!!

يا اللى من البحيرة ويا اللى من آخر الصعيد هنوا بعضيكم وهنوا جمعنا السعيد.. الوزير قفل لنا شركة الحديد.. ومصر اليوم فى عيد.. مصر اليوم فى عيييييييييد..!!

بصراحة المصريون يجب أن يشكروا وزير قطاع البيع العام لأنه قفل لهم الحديد والصلب فالشركة بقى لها ٦٧ سنة شغالة مابتونش.. وكان لازم "تريح العضمتين" بعد العمر الطويل ده.. فإن لبدنك عليك حقا..!

ربنا يدى الوزير على قد نيته.. قادر يا كريم..!!

بالمناسبة.. إصرار وزير "البيع العام" على إغلاق الشركات العامة العملاقة المنتجة بالضبة والمفتاح كالقومية للأسمنت والحديد والصلب وغيرهما، رغم معارضة الرأى العام، فكرنى بحوار دار بين العبد لله وواحد من أقوى وزراء مبارك عندما باغتنى بسؤال: هو مش كفاية بقى انتقاد لصفقة عمر أفندى..؟!!

قلت له على الفور: يا معالى الوزير.. إحنا بيننا وبين الحكومة اتفاق غير مكتوب.. "إحنا نكتب اللى إحنا عايزينه.. وهى بتعمل اللى هى عايزاه"..!!

والحمد لله.. وزير "البيع العام" الحالى ماشى بالمسطرة على نفس نهج وزراء مبارك.. إحنا بنكتب اللى إحنا عايزينه وهو بيقفل الشركات المنتجة اللى هو مش عايزها..!!

أنا فرحان والفرحة مش سيعانى بعد ما أعلن اتنين من مطربى الغبرة، قصدى المهرجانات، أنهما ناويين يعملوا فيلما يرويا فيه قصة حياتهما وهيهدوها للشباب..!

فشبابنا محتاج لقدوة يقتدى بها هذه الأيام.. وبذمتكم هنلاقى فين قدوة أفكه من مطربى المهرجانات والبلح الأمهات..؟!!

ويا ريت وزارة التربية والتعليم تغير مناهج التاريخ وتشيل الأبطال القدوة بتوع زمان، اللى راحت عليهم، وتحط بدالهم حمو بيكا وأوكا وأورتيجا وشواحة وشاكوش وشطة والعصابة وعمرو حاحا وريشة كوستا وكزبرة وحنجرة ووزة مطرية..!!

يا رب ما أكونش نسيت حد فده تاريخ ولازم يتكتب بأمانة وذمة..!!

ربنا يرحمك يا سعد باشا زغلول فقد قلتها من زمااااان للست صفية: "مفيش فايدة.. غطيني يا صفية وصوتى علىّ"..!!

محسن حسنين



رئيس الضرائب: سداد 1% كفيل برفع الحجز على الممول

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

أصدرت مصلحة الضرائب المصرية تعليماتها رقم (٤٣) لسنة ٢٠٢١ بشأن رفع الحجز عن المولين بعد سداد نسبة من المديونية المحجوز بها على الممول، تنفيذا لتوجيهات وزير المالية الخاصة بالتيسير على المولين لتجاوز آثار جائحة كورونا.

وأكد رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أنه، وفقا للتعليمات الأخيرة، يتم رفع الحجز عن المولين فى حال سداد ١٪ أو ٥٪ حسب أساس الربط، لافتا إلى أنه إذا كان الربط نتيجة عدم الطعن فإن الممول يقوم بسداد ١٪ فقط من المديونية المحجوز بها عليه وبما لا يجاوز ١٠٪ من آخر ربط، وتلتزم المأمورية برفع الحجز.

وقال عبد القادر إذا كانت الضريبة واجبة الأداء نتيجة قرار لجنة داخلية (طعن أو حكم محكمة) فإن الممول يقوم بسداد ٥٪ من قيمة المديونية المحجوز بها عليه وتقسيط نسبة الـ ٩٥٪ الباقية، وتلتزم المأمورية برفع الحجز.

وأضاف أن المصلحة حرصت على إصدار هذه التعليمات لمد يد العون للمولين لتجاوز تداعيات جائحة كورونا، مشيرا إلى أن هذه التعليمات يستمر العمل بها حتى نهاية العام الجاري.



«سبوبة» البوابات تهدد شاطئ النخيل

كتبت ـ سماح عطية

أقامت الإدارة المسئولة عن شاطئ النخيل غرب الإسكندرية، كعادتها كل صيف، بوابات على أبواب الشاطئ، ما أثار استياء سكان المكان وكذلك المصطافين المترددين عليه، والذين أشعلوا صفحات السوشيال ميديا بالتعليقات، على اعتبار أن هذا الأمر مخالفة صريحة للأحكام القضائية التي صدرت لإزالة البوابات من المدينة.

وكان قد تمت إزالة البوابات مرارا وتكرارا بناءً على حكم قضائي نهائي واجب النفاذ، وجاء فى قرار المحكمة أن من لم ينفذه يتعرض للسجن لمدة عام، وبالفعل تمت إزالة البوابات سابقا.

الأول من نوعه.. مدن خالية من العنف ضد النساء

تفتتح د. منال عوض، محافظ دمياط، خلال الفترة المقبلة أول مشروع من نوعه فى مصر، عبارة عن مدن آمنة خالية من العنف ضد النساء والفتيات، الذي نفذته المحافظة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، وبمنحة من هيئة الأمم المتحدة.

وأوضحت محافظ دمياط أن المشروع تم تنفيذه بمحيط مكتبة مصر العامة بمدينة عزبة البرج، ويتضمن وحدات متعددة من المنشآت الخفيفة، وحدائق


د. منال عوض

ومنطقة متكاملة للأطفال kids area ومنطقة للقراءة، بهدف إتاحة كل الخدمات المختلفة للنساء وأطفالهن دون التعرض لأى شكل من أشكال العنف.

وأضافت أنه يحقق رؤية الدولة لتمكين المرأة من خلال تنفيذ خطة لتعليم وتدريب السيدات على الحرف المختلفة، بالإضافة إلى خلق آفاق تسويقية لمنتجاتهن مما يحقق التمكين الاقتصادي لهن.



المومياوات تعود من جديد في متحف المطار

كتب ـ محمود درغام

تحت عنوان «أنت من تقرر» نشرت الصفحة الرسمية لمتحف المطار على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورتين لقطعتين من معروضات المتحف، للاختيار من بينهما قطعة شهر يونيو، والقطعة الأولى هي مومياء لرجل من العصر الروماني، أما الثانية فهي مومياء لرجل من عصر الدولة الحديثة.



شهدت محافظة أسوان انتشارا للقوافل والفرق الطبية المتحركة؛ لتوفير لقاح فيروس كورونا فى إطار خطة الدولة للتصدي لفيروس كورونا والاهتمام بالصحة العامة للمواطنين.

وقد ناشد اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، المواطنين بأهمية استثمار هذه القوافل والفرق الطبية والإقبال عليها لتلقى اللقاح بإجمالي ٦ فرق والتي استهدفت أيضا بعض النقابات ودور العبادة والمواقع السياحية، وكذا المنازل للغير قادرين على الحركة.



سر عزوف الفلاحين عن زراعة الذهب الأبيض

كتبت ـ ياسمين وهمان

أكد فكري حماد، الباحث فى معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية، أن هناك العديد من الأسباب التي دفعت الفلاحين للعزوف عن زراعة القطن خلال الفترة الماضية، وذلك من واقع دراسات قام بها المركز، وأضاف أن أول هذه الأسباب هو اعتقاد الفلاحين بانخفاض العائد من زراعته عن المحاصيل المنافسة، الأمر الذى أدى إلى انخفاض المساحة المنزرعة خلال العشر السنوات الأخيرة وعدم توفير مستلزمات الإنتاج فى الوقت وبالسعر المناسب دعما للعملية الإنتاجية، بالإضافة إلى مساهمة دواليب الحليج الأهلية فى تدهور صفات أصناف القطن وانتشار بذرة مجهولة المصدر تم استخدامها فى زراعة الكثير من المساحات خاصة فى مراكز الإكثار.



أطلقت شركة هواوي تكنولوجيز الصينية، مؤخرا، نظام التشغيل الخاص بها (هارموني أو.إس) للهواتف الذكية، مع تطلع الشركة للتعافى من عقوبات فرضتها عليها الولايات المتحدة وعرقلت نشاطها فى إنتاج الهواتف.

وبدأت هواوي فى طرح نظام التشغيل هارموني فى طرازات معينة من الهواتف الذكية، حيث تتيح للمستخدمين فرصة تغيير نظام التشغيل الحالي المعتمد أساسا على منصة أندرويد التابعة لجوجل.





أرفع وسام يقدمه البرلمان العربي للرؤساء والملوك، تم منحه للرئيس عبد الفتاح السيسي تقديراً لجهوده الحثيثة والمنعكسة في تحركات مصر وسياساتها الواعية والرصينة في خدمة جميع قضايا الأمة العربية، وآخرها التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والذي ساهم في الحد من الخسائر البشرية والمادية بقطاع غزة، ومن ناحية أخرى وعلى صعيد مسيرة التنمية والبناء في مصر، والتي حققت إنجازات غير مسبوقة شملت كافة نواحي الحياة في الدولة لتقدم مصر للعالم نموذجا تنمويا عربيا بقيادة الرئيس السيسي.

«القائـد».. ويوم العدالة

الرئيس يتسلم من البرلمان العربى «وسام القائد».. ويدعم القضاء المصري بـ «قرارات تاريخية»

تامر عبد الفتاح

كان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد استقبل عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي وعضو مجلس النواب البحريني، الذى منح الرئيس أرفع وسام يقدمه البرلمان العربى للرؤساء والملوك وهو «وسام القائد» وذلك بحضور الدكتور حنفى جبالي رئيس مجلس النواب، وسامح شكري وزير الخارجية.

وأعرب العسومي عن تشرفه بلقاء الرئيس، مثمناً دور مصر بقيادة الرئيس فى صون الأمن القومي العربي، فضلاً عن دفع العمل العربي المشترك على شتى الأصعدة، بما فيها البرلمان العربي، وذلك على خلفية الخبرة والتجربة البرلمانية الرائدة لمصر، بالإضافة إلى استضافة مصر للمقر المؤقت لاجتماعات البرلمان العربي، والذي يعكس مدى الإيمان بدوره الفعال باعتباره إحدى الآليات العربية الأساسية للتواصل مع الشعوب واتخاذ مواقف فعالة فى سبيل صون مصالح الدول العربية.

وقد شهد اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن الرؤية المستقبلية لتعزيز دور البرلمان العربي، خاصة من خلال «المرصد العربي لحقوق الإنسان» التابع للبرلمان، حيث أكد الرئيس الدور المهم للمرصد فى صياغة الرؤية العربية تجاه مسائل حقوق الإنسان بمفهومها الشامل والعميق، من خلال اتصالاته مع مختلف منظمات حقوق الإنسان على مستوى العالم لشرح وجهة النظر العربية فى هذا الخصوص، ليكون محوراً داعماً للموقف العربي من خلال انتهاج الفكر الثقافى المتطور.

قرارات تاريخية

على جانب آخر، عقد المجلس الأعلى للهيئات القضائية اجتماعاً برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتناول عدداً من الموضوعات غير المسبوقة، وصدرت عنه قرارات تاريخية تشكل علامة مضيئة على طريق القضاء المصري العريق وهي: بدء عمل العنصر النسائي فى مجلس الدولة والنيابة العامة اعتباراً من الأول من أكتوبر القادم، واعتبار هذا اليوم من كل عام يوماً للقضاء المصري، وتوحيد المستحقات المالية بين الدرجات المناظرة فى الجهات والهيئات القضائية الأربعة (القضاء - مجلس الدولة - النيابة الإدارية – قضايا الدولة)، وعدم تكرار أسماء المقبولين للتعيين فى الجهات والهيئات القضائية اعتبارا من خريجي دفعة عام ٢٠١٨ بالنسبة لمجلس الدولة والنيابة العامة، ومن خريجي دفعة ٢٠١٣ بالنسبة لهيئة النيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة، وإمداد هيئة قضايا الدولة بأسباب عدم قبول طالب التعيين فى الوظائف القضائية لتقديمها إلى جهة القضاء فى الدعاوي المنظورة، وعدم تكرار ندب العضو القضائي الواحد فى أكثر من جهة - عدا وزارة العدل - مع وضع سقف زمني لمدة الندب، بالإضافة إلى الموافقة على إنشاء مدينة العدالة بالعاصمة الإدارية وعلى كل جهة وهيئة قضائية موافاة وزارة العدل بطلباتها.

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المستشار عمر مروان وزير العدل، وتناول الاجتماع تناول متابعة «جهود تطوير منظومة التقاضي على مستوى الجمهورية»، ووجه الرئيس الشكر للقضاة وموظفي إدارة تنفيذ الأحكام فى محكمة جنوب القاهرة، وذلك لجهودهم فى ضبط إحدى القضايا المهمة التي سيعلن عن تفاصيلها بعد الانتهاء من كافة الإجراءات.

العلاقات مع بنين

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً مع الرئيس باتريس تالون، رئيس بنين، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي هنأ الرئيس «تالون» بمناسبة إعادة انتخابه لولاية جديدة، مؤكداً العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط مصر بشقيقتها بنين، وحرص مصر على العمل على تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، لا سيما فى مشروعات البنية التحتية والطاقة، إلى جانب بناء القدرات وتقديم الدعم الفني للكوادر البنينية فى مختلف المجالات، وكذلك التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب وأعمال القرصنة البحرية فى منطقة غرب إفريقيا.

من جانبه: أشاد الرئيس «تالون» بالتطور المستمر فى مسار العلاقات الثنائية بين مصر وبنين، معرباً عن تقديره العميق لمصر وشعبها وقيادتها على الدعم المستمر لبلاده لتحقيق تطلعاتها فى التنمية، ومؤكداً وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين فى مختلف المجالات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيسين تباحثا حول تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب الرئيس فى هذا الصدد عن التطلع لمواصلة التنسيق مع الرئيس البنيني فيما يتعلق بقضايا الأمن والاستقرار والتنمية على مستوى القارة الإفريقية، بينما أشاد الرئيس «تالون» بالإرادة السياسية والرؤية الواضحة التي تنتهجها مصر إزاء دفع جهود العمل الإفريقي المشترك وتحقيق أهداف التنمية فى إفريقيا.

الشراكة الأوروبية

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من شارل ميشيل، رئيس المجلس الأوروبي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال «تناول عدداً من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي، وسبل تعزيز العلاقات المتبادلة بين الجانبين والتنسيق وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية».

وقد أعرب «ميشيل» عن تقدير الاتحاد الأوروبي للعلاقات القوية والمتميزة التي تجمعه بمصر، متطلعاً لمواصلة دفع التعاون الثنائي بين الجانبين على مختلف المستويات فى ضوء المصلحة المتبادلة فى التصدي للتحديات المشتركة وبالنظر إلى ما تمثله مصر من أهمية فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

من جانبه؛ أكد الرئيس حرص مصر على الارتقاء بالعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، باعتباره شريكا استراتيجياً فى مختلف المجالات، وكذا التنسيق والتشاور حول القضايا والشواغل الإقليمية التي تواجه الطرفين، معربا عن التطلع إلى توسيع نطاق التعاون مع الاتحاد الأوروبي لتدشين علاقة مشاركة حقيقية فى مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

البرلمان العربي: الرئيس السيسي قدم مصر للعالم كنموذج تنموي عربي زاخر بالإنجازات

بدء عمل المرأة في مجلس الدولة والنيابة العامة أول أكتوبر واعتباره يوما للقضاء المصري

الرئيس يوجه الشكر للقضاة وموظفي محكمة جنوب القاهرة لجهودهم في ضبط إحدى القضايا المهمة

الفريق محمد فريد يشيد بالمستوى القتالى للتدريب المشترك «حماة النيل»



تعاون عسكرى كبير تشهده العلاقات المصرية السودانية، الذى يأتى تحقيقا لعدة أهداف على رأسها مواجهة العدائيات المشتركة وتبادل الخبرات وتوطيد العلاقات وتطويرها.

وخلال الأيام القليلة الماضية شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والفريق أول محمد عثمان الحسين رئيس هيئة الأركان السودانية المشتركة المرحلة الرئيسية للتدريب المشترك «حماة النيل» بجمهورية السودان الشقيقة، وشارك فيه عناصر من القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوى والقوات الخاصة من الصاعقة والمظلات لكلا البلدين.

وتنوع التدريب، حيث بدأت المرحلة الرئيسية بتنفيذ عناصر المظلات وقفزة الأشقاء المشتركة بأعلام مصر والسودان التي أظهرت مدى التناغم بين عناصر القوات الخاصة فى تنفيذ المهام بدقة وكفاءة عالية ، وقيام المقاتلات متعددة المهام بتنفيذ أعمال الاستطلاع والقذف الجوى ضد الأهداف المعادية.

فى حين قامت طائرات الهليكوبتر متعددة الطرازات بتنفيذ عمليات إبرار مشتركة للقوات الخاصة لكلا الجانبين، للإغارة على أهداف معادية وتنفيذ عملية بحث وإنقاذ بقيام عناصر من القوات الخاصة المشتركة بتأمين منطقة الإبرار للطائرة وتنفيذ عملية الإنقاذ بنجاح وكان اختتام المرحلة الرئيسية باكتشاف هدف جوى معادى تم التعامل معه وإصابته بأنظمة الدفاع الجوى الحديثة والمتطورة .

وفى توقيت متزامن نفذت القوات البحرية لكلا البلدين عدة أنشطة بحرية للقوات الخاصة تضمنت رمايات غير نمطية وإغارة على بعض الأهداف الحيوية.

وأشاد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بالاستعداد القتالى العالى للقوات المشاركة فى التدريب بما يؤكد القدرة على مواجهة كافة التهديدات والتحديات التى تواجه مصر والسودان.

فى حين، أكد رئيس هيئة الأركان السودانية المشتركة على عمق العلاقات المصرية السودانية معبراً عن تطلعه أن تشهد الفترة القادمة مزيداً من التعاون العسكرى بين البلدين.

وصرح اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا بأن التعاون المصري السودانى فى المجال العسكرى يشهد طفرة فى الفترة الأخيرة وهذا التعاون كان من خلال لجنتين مشتركتين برأس كل لجنة أركان حرب القوات المسلحة فى كلا الدولتين، فهو تعاون على مستوى عال يتم التخطيط له بصورة استراتيجية يصل لعدد كبير من أوجه التعاون ومنه التدريب المشترك «حماة النيل» وهو استمرار لتدريبات نسور النيل ١ و٢ إلى أن هذه المرة يكون تدريب حماة النيل ٦ أنواع من القوات برية وبحرية وجوية ودفاع جوى وصاعقة ومظلات وبالتالى هناك أنشطة متعددة وفعاليات كثيرة نظرا لتعدد هذه الأسلحة بالإضافة إلى أن التدريب بالذخيرة الحية، فهو يحاكى العمليات الحقيقية والهدف منه تعزيز الاستعداد القتالى للدولتين مما يؤكد قدرة الدولتين على مواجهة التهديدات والتحديات وهى رسالة ردع لهذه العدائيات ورسالة اطمئنان للمواطن فى كلا البلدين فالقوات المسلحة قوية وقادرة، وهى ضمان وحماية لكل مشروعات التنمية والظهير القوى للعمل الدبلوماسى.

وأضاف الحلبى على هامش التدريب، أن الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة والفريق أول ركن محمد عثمان الحسين عقد لقاء ثنائياً تناول عددا من موضوعات التعاون العسكرى المشترك خلال الفترة القادمة ، فضلاً عن التحديات والتهديدات العسكرية والأمنية مما يؤكد التخطيط لتعاون عسكرى آخر والتنسيق لتدريبات أخرى وتبادل الدارسين والخبرات والمعلومات وهى أوجه تعاون من المنتظر أنها تتم بين الدولتين فى الفترة القادمة.



«زايد 3» تنفيذ عملية اقتحام لبؤره إرهابية

اختتمت القوات المصرية والإماراتية التديب المشترك زايد٣ الذى نفذته وحدات من القوات الخاصة لكلا البلدين بدولة الإمارات العربية، بدأت المرحلة الختامية بشرح تفصيلى للفكرة التى بنى عليها التدريب والتوجيه الطبوغرافى والأوضاع التكتيكية للقوات، ثم عملية لاقتحام بؤرة إرهابية مسلحة فى منطقة سكنية وتطهيرها من العناصر الإرهابية، حيث قامت عناصر القفز الحر بالعمل كعناصر استطلاع وتأمين منطقة الإبرار.

وقامت أيضًا القوات الخاصة من الصاعقة والمظلات بتنفيذ الاقتحامات الرأسية والأرضية والإغارات على مراكز القيادة واقتحام المبانى وتفتيشها والقضاء على العناصر الإرهابية، كما قامت عناصر المظلات المصرية والإماراتية بتنفيذ « قفزة صداقة» على هامش التدريب تعبيراً عن الصداقة والأخوة بين الشعبين الشقيقين.



«حماة السماء 1» كفاءة عالية فى تنفيذ المهام

واصلت عناصر قوات الدفاع الجوى المصرية والباكستانية تنفيذ فعاليات التدريب المصرى الباكستانى المشترك « حماة السماء -١»، والذى تشارك به عناصر من وحدات وأنظمة الدفاع الجوى المصرية والباكستانية المختلفة.

وتضمنت الأنشطة مرحلة تدريب مسبق لتحقيق الدمج بين القوات المصرية والباكستانية بتنفيذ مجموعة من المحاضرات النظرية والعملية التى تناولت مناقشة أنظمة الدفاع الجوى الحديثة والمتطورة ، وتنظيم معرضاً لأسلحة ومعدات الدفاع الجوى المشتركة فى التدريب بحضور قائد قوات الدفاع الجوى المصرى والفريق محمد حيدر مدير عام الأركان المشتركة الباكستانية .

ونفذت القوات المشاركة من الجانبين عدداً من التدريبات التكتيكية المشتركة ، ظهر خلالها مدى ما تتمتع به العناصر المشاركة من دقة وكفاءة عالية خلال تنفيذها كافة المهام التى تكلف بها .

يأتى التدريب «حماة السماء -١» فى إطار تنمية العلاقات العسكرية والتعاون المشترك لقوات الدفاع الجوى مع نظيرتها من الدول الشقيقة والصديقة .

نجوميات
محمد نجم



سوريا.. وإن طال الغياب!

لدى تفاؤل كبير أن الشقيقة سوريا سوف تعود كما كانت – قبل عشر سنوات – قلب العروبة النابض.

كنت وما زلت أحب سوريا (الجزء الشمالى) من الجمهورية العربية المتحدة التى كانت، فلقد زرت أغلب دول العالم ولم أجد من يحب مصر والمصريين مثل الأشقاء السوريين، وهل يمكن أن ننسى أنهم حملوا سيارة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر فوق رؤوسهم فى زيارته لها عام ١٩٥٨؟

وهل يمكن أن ننسى العلاقة القوية تاريخيًا وجغرافيًا بين سوريا ومصر، سوريا التى حكمها المصريون فى فترات زمنية طويلة كان آخرها فى عهد المحارب العظيم إبراهيم باشا ابن محمد على؟ وهل يغيب عن الكثيرين أن علاقات القرابة والمصاهرة ممتدة ومتشعبة بين العديد من العائلات فى البلدين، وألا يعلم بعض "الأخوة المتنطعين" والذين علّقوا على انتخابات الرئاسة السورية الأخيرة، أن الأخوة الشوام هم الذين أسسوا وأنشأوا الصروح الإعلامية الحالية التى ينشرون فيها "كلامهم المعجوج"، لقد أسس آل تقلا الأهرام، وآل مترى دار المعارف، وآل زيدان دار الهلال، إن كنتم لا تعلمون!

وهل يجوز للبعض أن يُنصب نفسه "وصيًا" على الشعب السورى، وأن يتدخل فيما لا يعنيه بالاعتراض على نتائج الانتخابات الرئاسية؟

لقد قرأت للبعض؛ كيف يفوز بشار الأسد فى الانتخابات ويحصل على نسبة ٩٥٪ من أصوات من شاركوا فيها، وهو الذى هجّر أكثر من ١١ مليون سورى للخارج؟

وأقول لهذا "الجهول" وغيره إن عدد سكان سوريا الشقيقة يتراوح من ١٨ إلى ٢١ مليون حيث لم يتم أى إحصاء للسكان منذ عام ٢٠١٠، وكان عدد السكان وقتها حوالى ١٧ مليونًا، كما أن أرقام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تحصر من هاجروا هربا من الحروب والنزاعات وحفاظا على أرواح أبنائهم لا يتجاوز ٧ ملايين سورى فى جميع أنحاء العالم، هذا بخلاف وفاة حوالى ٥٠٠ ألف، وإصابة حوالى ٢ مليون،

ومن ثم فمن لهم حق التصويت لا يتجاوز ١٤ مليون مواطن، حوالى ٨٠٪ شاركوا فى التصويت، ٩٥٪ منهم أعطوا أصواتهم للرئيس بشار الذى لم يترك البلاد ويهرب إلى الخارج، كما فعل غيره، بل أصيبت زوجته بالسرطان وعانت أسرته من الحصار، وصمم على الحفاظ على بلده رغم الحرب الدولية بالوكالة التى حدثت فى كافة المدن السورية من قبل المعارضة المسلحة، والجماعات الإسلامية، والتنظيمات الدينية المتشددة، فكل التحية للجيش السورى الذى صمد فى مواجهة الجيش الحُر، وتنظيم داعش، وجبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الضالة التى حظيت بالتسليح والتمويل من العديد من الدول الأجنبية والعربية، للأسف الشديد!

فهل يجوز بعد كل ما تقدم أن نصمت على غياب سوريا الشقيقة عن جامعة الدول العربية؟ وهل يصح أن تظل الشقيقة سوريا بعيدة عن كل "المصالحات" التى تتم حاليا بين دول وكيانات عربية وأجنبية مختلفة؟

ألا يجب على الذين "قادوا" عملية طرد سوريا من الجامعة؛ أن يستغفروا ربهم على ذنبهم، ويعودوا إلى رشدهم ويطالبوا بسرعة عودتها إلى الجامعة؟

لقد أعلن الرئيس السورى أن إعادة إعمار سوريا سوف تتكلف حوالى ٤٠٠ مليار دولار، فلماذا لا تتعاون الدول العربية فى ذلك مع الدول الأجنبية والمنظمات المانحة، ولماذا لا تقوم الشركات المصرية الكبرى المشهود لها بالجدية والنزاهة بتلك المهمة القومية الإنسانية.. وهى إعادة إعمار سوريا بما يمكن الأشقاء من العودة إلى ديارهم وإعادة بناء وطنهم والمساهمة فى عمليات التنمية المطلوبة؟

ألا يكفى ما يحدث فى اليمن والعراق ومن قبله ليبيا، فلماذا لا نساعد الشقيقة سوريا فى التئام وتضميد جروحها تمهيدًا للعودة مرة أخرى كسابق عهدها.. جزءًا عزيزًا من أمة عربية واحدة؟

يجب على الذين "قادوا" عملية طرد سوريا من الجامعة؛ أن يستغفروا ربهم على ذنبهم ويعودوا إلى رشدهم

حفظ الله سوريا.. وألهم أهلها الرشد والصواب

قضية
عاطف عبد الغني



لماذا لا نخاطب شباب اليهود؟

(1)

لاشك بذلت مصر جهودًا كبيرة فى الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الفلسطينيين وإسرائيل، ومازالت المساعى المصرية بقيادة الرئيس السيسي تعمل على تثبيت الهدنة، كخطوة مهمة لتنشيط عملية سلام يمكن الوصول من خلالها لحل عادل للقضية الفلسطينية.

(2)

وما حدث خلال الأيام القليلة الماضية، من اعتداء غاشم لإسرائيل على غزة، لم تستطع أن تنكره أو تتجاهله وسائل الإعلام العالمية، والغربية حتى المعادى منها للعرب، خلق (الحدث) على مستوى الشعوب، وبدرجة ما على مستوى الحكومات الرسمى، حالة كبيرة من التعاطف العالمى مع الفلسطينيين، وقضيتهم، وعكس الإعلام فى جزء منه صورة إسرائيل كدولة عنصرية، تمارس التمييز العرقى، وتشن حرب إبادة ضد الفلسطينيين، وهذه حقيقة لم يركز عليها الإعلام العربى، ولم يسع إلى استغلالها ومخاطبة ضمير العالم الحر من خلالها، ليكسب الحقوق الفلسطينية التعاطف الذى تستحقه، فى مقابل الكذب الصهيونى الدائم وإتقان دعاية ابتزاز المشاعر الذى يجيده الصهاينة بامتياز.

(3)

يجزم خبراء فى القضية الفلسطينية أن القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مازالت إلى جانب الحقوق الفلسطينية، إلا أن هذا القانون، وتلك القرارات تريد من يحركها، ويجزم الخبراء أيضا أن هناك شبه إجماع عالمي على شعار "حل الدولتين"، لكن دون تحديد مفهوم الدولتين وهذا مربط الفرس.. تفاصيل حل الدولتين هو المهرب الشيطانى الذى تسعى إسرائيل من خلاله إلى تصفية القضية الفلسطينية فانتبهوا.

إذا ما تحقق هذا سوف تنعم شعوب دول الشرق الأوسط بالسلام الذى تنشده

(4)

يقول خبراء فى القضية أيضا إنه من الأمور الجيدة للفلسطينيين، والعرب وجود ناشطين صهاينة على قلتهم يؤمنون بحل الدولتين، وهم موجودون فى "إسرائيل"، وفى الخارج، وخاصة فى أوروبا. ويلفت الخبراء إلى متغير مهم جدا لصالحنا إذا أحسنا استغلاله وهو أن الجيل الجديد من الشباب اليهودى بين عمر ١٥ و٢٠ سنة، الذين يدرسون فى المدارس والجامعات الأمريكية والأوروبية، خائفون من أن تصبح "إسرائيل" دولة عنصرية "أبارتايد"، لأن هؤلاء الشبان تربوا منذ صغرهم على أنهم اضطهدوا عالميا على أيدي المسيحيين من أيام الحروب الوسطى وعبر التاريخ كله، وخاصة فى أوروبا، ولذلك نشأت الحركة الصهيونية فى أوروبا لإنقاذ اليهود من الاضطهاد المسيحي. فالفكرة الصهيونية تتمثل فى أنك تريد وطنا آمنا لهؤلاء المضطهدين، وإذا بهؤلاء المطالبين بوطن للمضطهدين يضطهدون شعبا آخر هو الشعب الفلسطيني.. هذا ما يتردد حاليا فى العقل الشبابي المثقف بين اليهود، لدرجة أن "إسرائيل" عينت فى سفاراتها بأمريكا وأوروبا شخصا وظيفته فقط متابعة هؤلاء الشباب فى الجامعات حتى يشوهم عن ذلك التوجه، فلماذا لا نتحدث نحن أيضا لهذا الجيل من الشباب اليهودى ونوصل له الحقيقة؟!! لا أعتقد أن أحدًا سيفعل أو يهتم، بل تخيلوا أن يحدث هذا بين أوساط الشباب اليهودى بينما تحاول دعايات التطبيع الجديدة أن تقنع شبابنا بسلامة موقف الدولة الإسرائيلية، وأنها دولة تستحق السلام والقبول والاندماج فى المنطقة، وإذا ما نجحت إسرائيل فى زرع هذه الكذبة الكبيرة فى ذهنية الشعوب العربية، فقل على الدنيا السلام. وإذا جاز لنا أن نستوعب درس حروب الجيلين الرابع والخامس التى مورست ضدنا، ومازالت، فلماذا لا نرد بالمثل، وموقفنا أقوى من حيث امتلاك الحق، وإذا كان الغرب الموالى لإسرائيل يملك ويوجه وسائل الاتصال فنحن نستطيع أن نتحايل على هذا من خلال الرسالة الإعلامية ونبذل مزيدا من الجهد فى تصميمها لتحقق الغرض منها.. وهو حشد العالم إلى جانب الحق الفلسطينى، لإقامة دولة فلسطينية حرة، كاملة الإرادة والمؤسسات، عاصمتها القدس الشرقية، وإذا ما تحقق هذا سوف تنعم شعوب دول الشرق الأوسط بالسلام الذى تنشده.

دعت مصر الفصائل الفلسطينية لاجتماع الأسبوع الجاري بالقاهرة برعاية الرئيس الفلسطيني أبو مازن للاتفاق على رؤية موحدة للتحرك الوطني الفلسطيني، وعلى الخطوات اللازمة لإنهاء الانقسام ووضع خارطة طريق للمرحلة القادمة.
وفي إطار جهود مصر الداعمة لتوحيد الموقف الفلسطيني، التقى رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل، قيادات القوى والفصائل الفلسطينية بحضور وزراء من السلطة الفلسطينية.

حسام أبو العلا - أحمد شنب



الفصائل الفلسطينية في اجتماع عاجل بالقاهرة

مصر تسعى لإنهاء الانقسام وترتيب البيت الفلسطيني

استقبل الرئيس الفلسطينى محمود عباس أبو مازن، رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل وتم الاتفاق على عقد اجتماعات مع أمناء الفصائل الفلسطينية بالقاهرة.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، أوفد رئيس المخابرات لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو لتثبيت وقف إطلاق النار والتطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية. كما أوفد السيسي وفدا أمنيا رفيع المستوى إلى إسرائيل والأراضى الفلسطينية لبحث تثبيت وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار، ومناقشة سبل التوصل لتهدئة شاملة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

واستقبل وزير الخارجية سامح شكري، وزير خارجية إسرائيل «جابى أشكنازي»، بقصر التحرير.

استمرار الجهود

وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن الزيارة تأتى فى إطار تواصل مصر مع الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى لتثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة، مشيرًا إلى أن الوزير شكرى أكد خلال اللقاء على ضرورة البناء على إعلان وقف إطلاق النار عبر التوقف عن كافة الممارسات التى تؤدى إلى توتير الأوضاع وتصعيد المواجهات خاصة بالأراضى الفلسطينية، وضرورة مراعاة الحساسية الخاصة المرتبطة بالقدس الشرقية والمسجد الأقصى وكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية.

كما أعرب شكرى عن أهمية التحرك خلال الفترة المقبلة لاتخاذ مزيد من التدابير التى تهدف إلى تعزيز التهدئة وتوفير الظروف اللازمة لخلق مناخ موات لإحياء المسار السياسى المنشود وإطلاق ٍمفاوضات جادة وبنّاءة بين الجانبين بشكل عاجل، مع الامتناع عن أى إجراءات تُعرقل الجهود المبذولة فى هذا الصدد.

وأعاد وزير الخارجية التأكيد على موقف مصر الثابت من أن التوصل إلى حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والأمن والاستقرار المنشوديّن فى المنطقة، مؤكدًا حق الشعب الفلسطينى الشقيق فى تقرير مصيره عبر إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ استنادًا إلى المرجعيات الدولية ذات الصلة، مشيرًا إلى أن القاهرة ستواصل مساعيها واتصالاتها مع كافة الأطراف المعنية سعيًا نحو تحقيق تلك الغاية.

واختتم حافظ تصريحاته بالإشارة إلى أن الوزيرين بحثا كذلك سبل العمل على تسهيل عملية إعادة إعمار قطاع غزة بشكل عاجل خلال المرحلة المُقبلة. كما اتفقا على مواصلة التشاور بين البلدين والسلطة الوطنية الفلسطينية من أجل بحث كيفية الخروج من الجمود الحالى فى مسار السلام.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد ثبات الموقف المصرى إزاء ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يفضى إلى إقامة دولة فلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية الصادرة بذات الشأن. وأعلن الرئيس السيسي تقديم مصر مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كمبادرة تخصص لصالح عملية إعادة الإعمار فى قطاع غزة نتيجة الأحداث الأخيرة. كما أعلن قيام الشركات المصرية المتخصصة بالاشتراك فى تنفيذ عملية إعادة الإعمار.

إشادة بجهود الرئيس السيسي لدعم القضية الفلسطينية

الإعلان عن تفاصيل مبادرة إعادة إعمار غزة في ملتقى «شركاء العمران»

وتتوالى الإشادات الدولية بدور مصر فى وقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على الفلسطينيين إذ أكدت جيرالدين جريفيث المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الأمريكية، تقدير الولايات المتحدة الأمريكية للجهود الدبلوماسية المصرية والمبادرة المصرية لتحقيق وقف إطلاق النار فى الأراضى الفلسطينية.

وقالت المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الأمريكية: نتطلع لمزيد من التعاون مع مصر لتثبيت إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية والاقتصادية والتنموية للشعب الفلسطينى بقطاع غزة.

يذكر أن وقف إطلاق النار تم تنفيذه بعد ١١ يوما من تصعيد عسكرى إسرائيلى هو الأعنف منذ ٢٠١٤، وأوقع عددا كبيرا من الشهداء الفلسطينيين، ودمّر البنية التحتية لقطاع غزة والتى ستحتاج لمئات الملايين من الدولارات لإعادة الإعمار.

وكان الرئيس الأمريكى جو بايدن وصف اتفاق وقف إطلاق النار بأنه ثمرة جهود دبلوماسية حثيثة قامت بها مصر على وجه الخصوص.

أسامة شعث







وقف التهويد

من جهته، قال السياسي الفلسطيني، المستشار فى العلاقات الدولية أسامة شعث، إن التحركات المصرية الأخيرة فيما يتصل بالقضية الفلسطينية هى تحركات مهمة ومحمودة وبناءة، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطينى بكل فئاته يشعر بالاطمئنان والثقة فى مصر وفى دورها القومى العروبى لحماية أشقائها أبناء الشعب الفلسطينى من العدوان والقصف ولوقف الإجراءات التهويدية لمدينة القدس من اعتداءات واقتحامات للمسجد الأقصى ومحاولات هدم فى الشيخ جراح وبطن الهوى وسلوان وغيرهم.

وأضاف القيادى بحركة فتح وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، جهاد الحرازين مازالت مصر تبذل جهودا كبيرة فى هذا الاتجاه المتعلق بالقضية الفلسطينية، وذلك على المستويات كافة، سواء السياسية والإغاثية وملف إعادة الإعمار، وكذلك على صعيد العلاقة مع إسرائيل من أجل تهيئة الأجواء لإيجاد مسار سياسى، وهو الأمر الذى دأبت عليه القيادة المصرية، ومازالت تعمل عليه من خلال الزيارات والاتصالات المختلفة، بدءا بزيارة وزير الخارجية إلى رام الله ثم تلى ذلك الوفود الأمنية المصرية التى تنقلت بين رام الله وغزة وتل أبيب، وحتى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلى للقاهرة وزيارة رئيس المخابرات المصرية لتل أبيب وقطاع غزة.

تحركات مصرية

أشاد السفير دياب اللوح، سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، بتنظيم مصر لملتقى القاهرة الدولى الأول لشركاء «العمران» الذى ينطلق فى القاهرة يونيو الجارى تحت رعاية د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وبحضور ومشاركة نخبة وعدد من الوزراء والسفراء وأصحاب الشركات الكبرى فى مصر، موجها الشكر للمسؤولين عن الملتقى على الدعوة الكريمة.

دياب اللوح

السفير دياب اللواح: مصر دولة عميقة وقادرة على مواجهة التحديات

وأضاف السفير الفلسطينى بالقاهرة، أنه بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن الشعب الفلسطينى الشقيق يوجهون جميعا الشكر والامتنان للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى أطلق هذه المبادرة النوعية لإعادة إعمار قطاع غزة وتفضل بتخصيص ٥٠٠ مليون دولار لاستكمال وتنفيذ إعادة الإعمار لتخفيف معاناة الشعب الفلسطينى الذى تعرض للعدوان الإسرائيلى الغاشم على القطاع والذى خلف أضرار كبيرة فى شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحى والطرق، بالإضافة أيضا إلى تدمير المنازل وتشريد حوالى ٧٠ ألف مواطن فلسطينى.

العالم أجمع شاهد صور الرئيس التى تملأ جميع الطرق فى قطاع غزة

وأوضح أن الفلسطينيين يرون أن هذه المبادرة ذات أهمية كبرى لأنها الأولى التى أطلقتها مصر الشقيقة الكبرى لإعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف: أيضا طالبنا الدول العربية الشقيقة والإسلامية والمجتمع الدولى بالبناء على هذه المبادرة والمساهمة مع مصر فى إعادة إعمار غزة، وبالفعل فى وقت لاحق أعلنت قطر تخصيص ٥٠٠ مليون دولار أيضا لإعادة إعمار قطاع غزة، والكويت فتحت صندوق بمائة مليون دولار لإعادة إعمار القطاع .

ووجه اللوح، الشكر باسم دولة فلسطين إلى المسؤولين عن ملتقى القاهرة الدولى الأول لشركاء «العمران»، والذى تم الإعلان عنه سريعا وبشكل عاجل لترجمة الأقوال إلى أفعال، من أجل وضع التصور والاستعداد المبدئى لتنفيذ مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة إعمار قطاع غزة، حيث سيضع التصور الشامل والآليات اللازمة من خلال الشركات المتخصصة لإعادة إعمار القطاع.

وأكد السفير الفلسطيني، أهمية مشاركة الشركات المصرية فى إعادة إعمار قطاع غزة، باعتبارها شركات عريقة ذات خبرة كبيرة فى مجالات البناء، خاصة فى مشروعات البنية التحتية وقطاع الطرق وأيضا فى مجالات إنشاء الكباري، وما شهدته مصر من نهضة عملاقة فى السنوات الأخيرة أكبر دليل على قدرة هذه الشركات فى القيام بدور ناجح وفاعل وسريع فى إعادة قطاع غزة.

وأشاد اللوح، بدور القطاع المصرفى المصرى القوى بقيادة طارق عامر محافظ البنك المركزي، الذى حقق نجاحا باهرا خلال مراحل إصلاح الاقتصاد المصري، وبرنامج الحكومة المصرية لإصلاح الاقتصاد، حيث استطاع «عامر» ورجاله العبور بالاقتصاد المصرى إلى بر الأمان فى أحلك الظروف التى مرت بالعالم تحت قيادة سياسية حكيمة، بالإضافة إلى دعم القطاع المصرفى لقطاعات الدولة المصرية المختلفة، وخاصة القطاع العقاري، وهو ما ظهر جليا فى إنشاء المدن الجديدة، وهذا فى الحقيقة مصدر فخر ليس للمصريين فقط وإنما هو فخر لنا نحن فى فلسطين وكافة الدول العربية، وهذا ملمح من الملامح التى تدل على أن الدولة المصرية دولة عميقة وقادرة على مواجهة التحديات.

وأشار إلى أن الشركات المصرية استفادت من الدعم الذى وفرته الحكومة المصرية والبنك المركزى المصري، وأيضا الأسواق التى افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمام هذه الشركات خاصة فى إفريقيا مما مكن تلك الشركات من اكتساب المزيد من الخبرات وأصبح لها باع كبير فى مجال العمران والإنشاءات والبنية التحتية، لذلك يمكن القول بأن مصر فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي قامت بتحقيق نهضة عمرانية كبيرة ليس فى مصر بل فى الدول الإفريقية أيضا.

ونوه إلى مدى حب الفلسطينيين للرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيراً إلى أن العالم أجمع قد شاهد صور الرئيس التى تملأ جميع الطرق فى قطاع غزة، وهذا يدل على أن الشعب الفلسطينى يرحب بمبادرة الرئيس السيسي، ويرحب أيضا بدور الشركات المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وكشف دياب اللوح، أن حكومة دولة فلسطين تعكف الآن بتوجيه من الرئيس والقيادة الفلسطينية على وضع تصور وتسمية جهة مسؤولة باسم السلطة الوطنية الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطينى للتواصل مع كافة الجهات العربية والدولية التى أبدت استعدادها المشاركة فى إعادة إعمار قطاع غزة، وهنا لابد أن نؤكد على أن بداية التنسيق والتواصل والتشاور سوف تكون من خلال مصر صاحبة مبادرة إعادة إعمار قطاع غزة وأيضا التى قامت بعقد هذا الملتقى الهام.

«مصر قادرة على الدفاع عن حقوقها المائية فى ظل إدارة رشيدة وجيش قوى».. هذا ما أكده الخبير المائى الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الرى الأسبق، فى حواره مع مجلة أكتوبر حول أزمة سد النهضة، التى أصبحت على صفيح ساخن بسبب المماطلة والتعنت الإثيوبى المستمر، مشيراً إلى أن مصر أعلنت للعالم أجمع عدم السماح بالتعدى على حصتها أو أمنها المائى.

وأكد أن كل الخيارات مطروحة أمام القاهرة فى تلك القضية الوجودية، واصفاً الرد الإثيوبى على البيان الأمريكى بشأن الأزمة بأنه «عدائى».

وأشار علام إلى أنه على الرغم من أنه لا يوجد فى الأفق ما يبشر بعودة «مثمرة» للمفاوضات، إلا أنه يتوقع عقد «صفقة تفاوضية» تعكس مصالح الدول الثلاث، ولا تخرج عن الخطوط الحمراء التى حددتها القيادة المصرية، وعن مزيد من التوقعات في مسار الأزمة والكثير من التفاصيل.

وليد فائق



أكد أن كل الخيارات مطروحة فى الدفاع عن حقوقنا المائية..

د. محمد نصر علام: «صفقة تفاوضية» متوقعة لا تخرج عن الخطوط المصرية الحمراء لحل أزمة سد النهضة



● بداية، كيف ترى تطورات ملف سد النهضة حاليا؟

كما كانت سابقا، مماطلة إثيوبية بالتوازى مع تسويف وإعلام مضلل، لإضاعة وإهدار الوقت لملء السد ووضع مصر والسودان أمام الأمر الواقع، والقبول بجميع الإملاءات الإثيوبية من حيث سنوات الملء وسياسات التشغيل وتصرفات سد النهضة، وبما يؤثر سلبا على حصتى مصر والسودان..

● ماهى نقاط الخلاف الرئيسية بين أطراف الأزمة؟

مصر والسودان موافقتان من حيث المبدأ على السد الإثيوبي، خلافاتهما مع إثيوبيا تنصب حول تهربها من التزامها فى إعلان المبادئ من ضرورة توافق الدول الثلاث حول قواعد ملء وتشغيل السد، وبما لا يسبب أضرارا جسيمة بدولتى المصب، أو المساس بحصتيهما المائية.

● بخبرتك السابقة، ما هى الأهداف الحقيقية لإثيوبيا من سياستها فى التعنت والمماطلة؟

الأهداف الإثيوبية واضحة للجميع، وهى التهرب من الاتفاقيات التاريخية ومن قواعد القانون الدولى، ومحاولة وضع مصر والسودان بل والعالم أمام الأمر الواقع من خلال محاولة الانتهاء من السد وملئه، فلا يكون هناك مجال للتفاوض أو النقاش إلا ما تمليه إثيوبيا على الجميع.

● ما هى الخيارات التى تمتلكها القاهرة والخرطوم لحل الأزمة؟

طبقًا لتصريحات الرئيس السيسى فإن جميع الخيارات متاحة أمام مصر للدفاع عن أمنها القومى فى هذه القضية الوجودية.

● برأيك ما المحرك للموقف الإثيوبى المتعنت؟

فى اعتقادى أنها أسباب داخلية وخارجية هى التى تحرك الموقف الإثيوبى، سواء كانت قوى خارجية تريد الإضرار بمصر وتحجيمها، أو نتيجة لتردى الأوضاع الداخلية والصراعات القبلية والحدودية، وقرب الانتخابات هناك، بالإضافة إلى وجود معتقدات تاريخية خاطئة لدى الجانب الإثيوبى، فهم يعتبرون مياه النيل ملكية إثيوبية، حتى أنهم يتجرأون ويقولون «إن قيام الحضارة المصرية كان على مياه النيل»، يعنى أن هذه الحضارة قامت على المصادر الإثيوبية سواء من المياه أو الطمى الإثيوبى طبقاً لاعتقادهم الخاطئ.

التحرك الأمريكى

● كيف رأيت زيارة المبعوث الأمريكى جيفرى فيلتمان للمنطقة لمحاولة التوسط لحل الأزمة؟

الولايات المتحدة هى الدولة العظمى فى العالم، ولها مصالح متعددة فى منطقة الشرق الأوسط والقرن الإفريقى، ومن الضرورى لها التواجد فى مثل هذه الأزمات الكبرى التى بلا شك ستكون لها تأثير مباشر على مصالحها، مع الأخذ فى الاعتبار التواجد الصينى المتزايد فى إثيوبيا. وكانت الزيارة الأولى للمبعوث الأمريكى فى رأيى زيارة استكشافية لدراسة مواقف الأطراف المختلفة والاستماع إلى قياداتهم السياسية، وتقرير الزيارة الذى صدر بعد ذلك يوضح صعوبة الوضع الداخلى الإثيوبى والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والتمزقات الداخلية، بالإضافة إلى صراعاتها الحدودية مع السودان ووجود قوات أريترية وأدوارها العسكرية فى منطقة التيجراى، وصعوبة إجراء الانتخابات السياسية القادمة فى إثيوبيا، وجدية الموقف المصرى السودانى بعدم السماح لإثيوبيا بفرض سياسة الأمر الواقع عليهما، والتحركات العسكرية فى المنطقة مع تحذيرات باندلاع أزمات عدم استقرار بالمنطقة سوف يصعب معالجتها مستقبلا. وانتهى التقرير بتوصية بالعودة للمفاوضات تحت مظلة الاتحاد الإفريقى وبدعم سياسى أمريكى. وجاء الرد الإثيوبى على هذا البيان بشكل هجومى عدائى مماثلا لبقية سياساتها المليئة بالصوت العالى والتهديدات الجوفاء.

● عمومًا كيف ترى الموقف الأمريكى تجاه الملف؟ وهل تغير هذا الموقف مؤخراً؟

بداية، يجب أن نعلم أنه لن يتصدى أحد للدفاع عن مصالحنا مهما كنا على حق، وأكبر دليل على ذلك ما يحدث للفلسطينيين، وأثق أن مصر هى القادرة إن شاء اللّه على الحفاظ على حقوقها والدفاع عن وجودها فى ظل إدارة رشيدة وجيش قوى، والدليل على ذلك ما تشهده المنطقة من تحركات أمنية مختلفة، فأمريكا لن تدافع عن مصر بالشكل الذى نريده نحن إلا من خلال المصالح الأمريكية، وما تقدمه مصر من مواقف تحفظ استقرار المنطقة، وبالتالى تحفظ المصالح الأمريكية التى لا تريد انفجار

مصر قادرة على الدفاع عن حقوقها فى ظل إدارة رشيدة وجيش قوى

الرد الإثيوبى على البيان الأمريكى بشأن السد «عدائى»

واشنطن لمست جدية الموقف المصرى السودانى بعدم السماح لإثيوبيا بفرض سياسة الأمر الواقع



الملء الثانى للسد يحتاج إلى ما يعادل مياه شرب المصريين خلال سنة كاملة

المنطقة. والتواجد المصرى فى السودان يعنى اقترابه من بؤرة الأحداث، وفى نفس الوقت التواجد المصرى النشط والقوى فى فلسطين وليبيا، ودور مصر الرائع فى إيقاف العدوان الإسرائيلى على غزة، وكذا دورها الديناميكى فى البحر الأحمر وعقد صفقات مصرية توافقية إفريقية مع دول حوض النيل والدول الأخرى القريبة من منطقة الصراع، لن يجعل أمام الولايات المتحدة إلا التدخل السريع لحل الأزمة قبل انفجارها، كما أعلنت هى بنفسها.

التأثيرات على مصر

ما تأثير الملء الثانى لسد النهضة على مصر؟

مياه النيل الأزرق طوال آلاف السنين كانت تصل لكل من مصر والسودان بدون أى تعديات إثيوبية، باستثناء بعض السدود الصغيرة التى تم إنشاؤها حديثا وليس لها تأثير كبير على إيراد النهر لمصر والسودان، وبالنسبة للسودان فهى دولة ممر سوف تأخذ حصتها بالكامل، وبعدها تصل بقية المياه إلى مصر لمخزون السد العالى. ولذلك ففى حالة حجز إثيوبيا جزءا من تصرفات النهر لتخزينه فى سد النهضة فسيكون خصما من حصة مصر، وستقوم مصر مضطرة بتعويضه من مخزون السد العالى، ومخزون السد العالى هو مخزون استراتيجى أثناء سنوات الفيضان العالية ليتم استخدامه فى السنوات المنخفضة (سنوات الجفاف)، والجفاف وارد حدوثه فى أى وقت وقد يمتد لعدة سنوات كما حدث فى ثمانينيات القرن الماضى، حيث امتد لمدة ٨ سنوات عجاف، وقد يصل العجز فى السنة الواحدة إلى ١٠-١٥ مليار متر مكعب. وبالتالى من الضرورى الاتفاق مع إثيوبيا بتصريف كمية مياه إضافية من سد النهضة لمصر أثناء سنوات الجفاف للمساعدة فى تغطية احتياجاتها المائية وسدادا للسلفة المائية التى استخدمتها فى ملء السد الإثيوبى. والملء الثانى يحتاج إلى أكثر من ١٣ مليار متر مكعب وبما يعادل مياه الشرب للمصريين فى سنة كاملة، بالإضافة إلى مياه رى نصف مليون فدان.

وما تأثير سد النهضة على كهرباء السد العالى؟

فى رأيى تأثير سد النهضة وملئه سيكون كبيرا على مخزون السد العالى، وبالتالى سيكون كبيرا أيضا على كمية إنتاج كهرباء السد العالى، وقد تصل إلى تخفيض الكهرباء بمقدار ٤٠-٥٠٪ فى المتوسط.

أديس أبابا تعتبر مياه النيل ملكية خاصة

لا يوجد فى الأفق ما يبشر بعودة «مثمرة» للمفاوضات

السد الإثيوبى سوف يخفض كهرباء السد العالى بنسبة تتراوح من 40 إلى 50%

صفقة تفاوضية

هل تتوقع استئناف المفاوضات قريبا؟ وماهى توقعاتك لنتائج التفاوض؟

يسود السكون والركود الساحة حاليا، وليس هناك جديد سواء على مستوى الاتحاد الإفريقى أو من الولايات المتحدة حتى تاريخه. ومازالت إثيوبيا تعلن تصميمها على الملء الثانى فى موعده (شهر يوليو)، بالرغم من التحذيرات المصرية السودانية بعدم قبولهما بالملء الثانى قبل التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة مع بنود قانونية واضحة لحل أى خلافات قد تطرأ أو تظهر مستقبلا حول تفسير أى من بنود الاتفاقية. ولا يوجد فى الأفق حاليا ما يبشر بعودة مثمرة للمفاوضات، ولكن فى نفس الوقت هذه الفترة قد تكون الفرصة الأخيرة لأى مبادرات جادة، أخذا فى الاعتبار الإعلان الإثيوبى بتصميمها على الملء الأحادى فى شهر يوليو القادم ورفض مصر والسودان القاطع لذلك.

ألا يتعارض ذلك مع الدعوة الأمريكية لاستئناف المفاوضات على وجه السرعة؟

ولكن حتى الآن لم يتم تنفيذ الدعوة الأمريكية على أرض الواقع، أو حتى استئناف المفاوضات من خلال الاتحاد الإفريقى، وقد يكون الأكثر احتمالا هو عقد «صفقة تفاوضية» تعكس مصالح الدول الثلاث، ولا تخرج كثيرًا عن الخطوط الحمراء التى حددتها القيادة المصرية.

د. علام

كيف تقيم الوساطة الإفريقية؟ وهل تعتقد أنها سوف تنجح؟

الوساطة الإفريقية تتعرض لصعوبات، وللأسف الكونغو نفسها بصفتها رئيس الاتحاد الأفريقى تعرضت لكوارث طبيعية من براكين وهزات أرضية تسببت فى خسائر بشرية ومادية ومشاكل أدت إلى عدم تفرغ الكونغو لأى مشاكل إلا مشاكلها الداخلية، وأبعدتها عن حل الأزمة.

دفاع عن الوجود

هل ترى أن حل الأزمة دبلوماسى فقط أم أننا مازلنا نملك أوراق ضغط؟

لذلك قلت إن هناك «صفقة تفاوضية»..

إذن هل الخيار العسكرى ما زال مطروحًا؟

بالطبع، فنحن ندافع عن تواجدنا وحياة الشعب ومصادر وجوده، ودور الدولة المصرية فى المستقبل.

بالمناسبة كيف ترى دور الدولة المصرية تجاه الملف؟

هناك أمر واضح تماما فى السنوات الأخيرة أن هناك نشاطا سياسيا وإطارًا جديدًا لإدارة العلاقات السياسية الخارجية ومحاولات ناجحة للعودة إلى الدور الرائد المصرى فى المنطقة العربية والشرق الأوسط وإفريقيا بشكل عام، وبصفة خاصة القرن الإفريقى ودول حوض النيل، وأرى أننا نثق فى قيادتنا وقراراتها ويجب الاصطفاف وراءها فى هذه اللحظات الحاسمة للقضايا والمخاطر القومية لكى نعبر معا إلى مستقبل آمن وأفضل.

ما الذى يضمن التزام إثيوبيا بأى اتفاق، اذا ما كانت تتنصل من اتفاقاتها السابقة؟

الحقيقة لا توجد ضمانات حقيقية لضمان الالتزام الإثيوبى فى المستقبل حتى لو توافرت ضمانات دولية، كما نرى تصرفات إثيوبيا معنا ومع السودان حول اتفاقية ١٩٠٢ ومحاولة التنصل من التزاماتها، وكذلك تصرفاتها مع كينيا والصومال بخصوص الأنهار المشتركة معهما. ولكن مصر دولة لها تاريخ وعندها التزام بالأطر السياسية والقانونية، واحترام للنظام الدولى مع الحرص كل الحرص على الاحتفاظ بالقوة المصرية التى تجبر الآخرين على احترامك واحترام مقدراتك.

هل أنت متفائل بحل قريب لهذه الأزمة؟

كل شىء ممكن بعيدا عن التفاؤل والتشاؤم، فالأهم لى كمواطن أن القيادة والدولة المصرية أخذت فى اعتبارها المسارات المختلفة والمحتملة، وأعلنت للعالم أجمع عدم سماحها تحت أى ظرف بالتعدى على حصتها أو أمنها المائى، وأن كل الوسائل متاحة للدفاع عن مقدراتها وشعبها فى هذه القضية الوجودية، وأعتقد أن الشهور القادمة فى الأغلب ستشهد نهاية هذه الأزمة بشكل أو بآخر.



تجربة بكل حيادية ومنطقية تستحق التوثيق، لتصير نموذجا يحتذى به في مصر لكل الأجيال القادمة، وفي العالم كله لكافة الدول التى تريد أن تنهض من تحت الركام، تبني وتعمر وتأخذ لها مكانا ساطعا تحت الشمس.

«التجربة المصرية»، ويحق لنا بكل فخر أن نسميها هكذا فهي مصرية خالصة، قادها رجل وطني ونفذها رجال شرفاء متحمسون، ومن خلفهم شعب قوي، عزيمته صلبة من حديد.. تحمل وحارب وانتصر على كثير من الآلام والصعوبات والمعارك، وما يزال متماسكا ومتحمسا، وسائرا على الدرب حتي يتحقق الحلم الأكبر وتصبح «مصر قد الدنيا».

قبل 7 سنوات كانت مصر تمر بفترة عصيبة جدا من تاريخها تعرضت فيها لهجوم عنيف من كل قوى الشر والطمع في الداخل والخارج حتى وقفت وشعبها على حافة جرف كبير وكادت تسقط إلى هوة سحيقة مظلمة حفرها «خفافيش الظلام من الإخوان وغيرهم، إلا أن العناية الإلهية أنقذت هذه الدولة «الأم» وحفظتها وحرستها، وأرسلت إليها رجلا قاد دفتها وأعاد سفينتها إلى مجراها الطبيعي وراح يبحر بها نحو شواطئ الأمان، متحديا كل الأمواج السوداء المتلاطمة التي حركها ولايزال كارهو مصر في كل بقاع الأرض.

تحديات بحجم ووزن جبال كبيرة واجهتها الدولة المصرية، وفتحت ملفات خطرة وملتهبة وأدارتها بكل حكمة واقتدار من قائدها وربان سفينتها، الذى استطاع في سنوات سبع مرت أن يصنع حاضرا قويا ويمهد ويخطط لمستقبل أكثر إشراقا واستقرارا.. نحاول في سطور هذا الملف أن نشير إلى بعض من قناديل الوطن التى أضاءها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ أن تولى مسئولية حكم مصر ليضىء الحياة المصرية، وبعض مشاعل الشر التى أطفأها من أجل أن يحمي ويعزز ويصون تراب الوطن ودماء أبنائه.

سعيد صلاح

2011

بداية تنفيذ خطة «الفوضى الخلاقة»

1991

البداية الحقيقية للتآمر الأمريكي على المنطقة العربية

القاهرة أفشلت 30 عامًا من التخطيط لتقسيم المنطقة

«الفوضى الخلاقة».. كابوس تحطم على صخرة «الإرادة المصرية»

منذ أطلت علينا كونداليزا رايس، أول وزيرة خارجية أمريكية سوداء، تلك المرأة التى أعلنت لأول مرة عن مصطلح الفوضى الخلاقة فى الواشنطن بوست عام 2005 والمنطقة تعج بالفوضى والتدمير، إذ كان هدف الولايات المتحدة الأمريكية، كما زعمت تحويل الدول العربية والإسلامية من الديكتاتورية إلى الديمقراطية، متخذة من مفهوم الفوضى الخلاقة في منطقة الشرق الأوسط وسيلة لتحقيق ذلك. نجحت واشنطن فى إطلاق مخططها، وعم المنطقة الفساد والإفساد والفوضى التى أطاحت بدول وقسمت أخرى ونجا الله منها مصر فوقفت شامخة أمام كيد الأعداء ومخططات الجبناء.

د. نسرين مصطفى

وبدأ المخطط حقيقة عام ١٩٩١ بعد انتهاء ما عرف بعاصفة الصحراء ضد العراق، حيث تبنى برنارد لويس، عراب الفوضى الخلاقة، فلسفة جديدة هى «موت العالم العربى» ككيان سياسى كانت تتوفر فيه وله بعض مقومات الوحدة والتضامن، فاقترح استخدام مصطلح «الشرق الأوسط» بدلا من «العالم العربى»، كما قامت مؤسسة «واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» بدور مهم فى صياغة نظرية الفوضى الخلاقة ولعب روبرت ساتلوف، المدير التنفيذى، دورًا كبيرًا فى صياغة النظرية الأمريكية وبدأ المخطط بإقصاء مصطلحى العالم العربى والإسلامى من القاموس الدبلوماسى الأمريكي، بل طالب بضرورة التعامل مع كل بلد على حده من جهة ومحاربة الأصولية الإسلامية من جهة أخرى.

آليات الفوضى

وقدمت عدد من المراكز البحثية الكبرى فى الولايات المتحدة وعلى رأسها مؤسسة «أمريكان إنتربرايز» للدراسات والتى أصدرت ١٧ دراسة عن آليات الفوضى الخلاقة وعلاقاتها بالمكونات الاجتماعية والسياسية فى الشرق الأوسط، كما تعتبر كتابات راءول مارك غيريشت،أحد منظرى المحافظين الجدد والمختص فى الشأن العراقى والشيعة، أبرز ممثل للمركز.

كذلك لعبت إدارة بوش الابن مشروع «الشرق الأوسط الكبير» بالاعتماد جزئيا على أبحاث مؤرخين ومحللين أمثال برنارد لويس، من جامعة برنستون، وفؤاد عجمى «جونز هوبكنز»، وتحولت هذه الفلسفة إلى خطط عسكرية من خلال جنرالات البنتاجون الكبار.

واتجهت نظرية الفوضى الخلاقة على اعتبار الاستقرار فى العالم العربى عائقًا أساسيًا أمام تقدم مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة، لذا كان لا بد من اعتماد سلسلة من التدابير والإجراءات تضمن تحقيق رؤيتها التى تطمح إلى السيطرة والهيمنة على العالم العربى الذى يمتاز بحسب النظرية بأنه عالم عقائدى وغنى بالنفط مما يشكل تهديدًا مباشرًا على مصالح الولايات المتحدة.

واعتمدت نظرية الفوضى الخلاقة فى الأساس على ما أطلق عليه «صموئيل هنتجتون» بفجوة الاستقرار وهى الفجوة التى يشعر بها المواطن بين ما هو كائن وما ينبغى أن يكون مما يولد إحباطا ونقمة فى أوساط المجتمع مما يعمل على زعزعة الاستقرار السياسى خاصة فى ظل انعدام الحرية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى افتقاد مؤسسات النظام إلى القابلية والقدرة على التكييف الإيجابى فتتحول الشعوب إلى مطالب لا تتكيف معها مؤسسات الدول وتتصاعد المطالب بحيث يكون من الصعب على النظام تلبيتها فيتحول الأمر إلى مزيد من الفوضى ثم تظهر الفتن الطائفية والعرقية تطالب بالانفصال والتقسيم وهو ما يجعل الدول الوطنية ضعيفة مما يصب فى صالح إسرئيل.

الفوضى الخلاقة فكر يهودي متطرف عمل على تفتيت المنطقة وإضعافها لصالح إسرائيل

17 دراسة قدمها مركز «أمريكان إنتربرايز» عن آليات الفوضى الخلاقة

برنارد لويس عراب الفوضى الذي بنى فلسفته على موت العالم العربي

المراحل الأربع

مرت الفوضى الخلاقة بأربع مراحل بدأت بخلخلة الجمود والتصلب غير المرغوب فى نظم الحكم المستهدفة، والثانية الوصول إلى حالة من الحراك والفوضى المربكة والمقلقة لتلك النظم، والثالثة توجيه تلك الفوضى وإدارتها للوصول إلى الوضع المرغوب فيه بما يتطابق بالطبع مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية،والرابعة والأخيرة استخدام المدخلات التى أججت الفوضى لإخمادها وتثبيت الوضع الجديد بشكله النهائى إلى جانب سيطرة ترسانة القوة العسكرية والأساطيل الأمريكية على المنطقة، وهى أهم عناصر المعادلة التى تستند إليها الفوضى الخلاقة.

ولتحقيق تلك الأهداف كانت هناك عدة وسائل على المستوى الإعلامى والاقتصادى والسياسى والاجتماعى والثقافى، فكانت اتفاقيات التجارة الحرة والحث على تعديل الدساتير الوطنية وإنشاء واختراق القوات الفضائية، وتقديم خدمات التواصل الاجتماعى والتواصل مع النشطاء الحقوقيين، بالإضافةإلى سلاح الإرهاب وتكوين الميليشيات والتعاون مع جماعات ما عرف بالإسلام السياسي، وخلق قنوات للحوار معهم للتنسيق وتنفيذ المخططات على الأرض بما يخدم الفكر الأمريكى واليهودي.

كلمة السر

منذ يوليو ٢٠٠٦ بدأت تداول عبارة الشرق الأوسط الجديد فى تل أبيب على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية رايس، والتى أوضحت أن المرحلة التحضيرية لهذا المشروع استمرت لسنوات عديدة، حيث تم خلالها خلق مناطق ارتجاج وعدم استقرار وفوضى وعنف يمتد من لبنان إلى فلسطين وسوريا والعراق والخليج العربى وإيران وصولا إلى حدود أفغانستان الشرقية والشمالية، مرورا بدول شمال إفريقيا بهدف إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط بما يتناسب مع حاجات الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل.

مراكز تجسسية

ولا يمكن إنكار أن مصر والدول العربية اخترقت بمراكز الدراسات والبحوث العلمية والذى وصل عددها إلى أكثر من ٣٦ مركزًا تجسسيا، منها مؤسسة راند الأمريكية، والمركز الثقافى الأمريكي، ومؤسسة روكفلر للأبحاث، ومؤسسة كارينجى، ومعهد بروكنجر ومؤسسة فريدريش نومان، ومؤسسة هانز زايدل، ومعهد السلام ووصل عدد تلك المراكز إلى ما يقرب من ١١ مركزًا بحثيًا.

وجاءت ٢٠١١ ليتحقق المخطط وينجح نجاحًا باهرًا، خاصة أن الهدف الأساسى هو تقسيم دول المنطقة عن طريق نشر الفتن والطائفية، وهو ما حدث فى ليبيا والعراق واليمن، لكنه واجهه مقاومة عنيفة فى سوريا وأخيرًا تحطم على يد درة التاج مصر، التى رفض شعبها أى محاولات للتقسيم ووقف فى وجه مخططات الغرب ومشروع الشرق الأوسط الكبير، فالفوضى الخلاقة هى خلاقة بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة والغرب، وغير خلاقة، بل مدمرة للأوطان والشعوب.



2011

بداية تنفيذ خطة تمكين الإخوان الإرهابية من الحكم

2015

اغتيال النائب العام هشام بركات على يد ميليشيات «الجماعة»



«دماء واغتيالات.. اشتباكات متواصلة.. رصاص وطلقات خرطوش.. مظاهرات ومحاولات لشل مرافق الدولة.. محاولات لإشعال الفتنة الطائفية والمجتمعية»، هكذا حاولت جماعة الإخوان الإرهابية فرض سطوتها وبث الفوضى في البلاد أملا في إسقاط الدولة المصرية واعتلاء الحكم على جثامين شهداء الوطن.

الشعب والجيش تصدوا لها

«مؤامرة الميادين».. خطة الفوضى الإخوانية

ياسر حسني

استغلت الجماعة الإرهابية ميادين مصر لتنفيذ خططها المسمومة جاعلة من الشباب وقودا لمعركتها الشيطانية لإسقاط الدولة المصرية، فمن ميدان التحرير فى ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى عدد من الميادين الكبرى فى المحافظات، ثم محاولة ضرب تلك الميادين عندما ثارت ضد الجماعة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ثم اعتصامها المسلح فى ميدانى رابعة العدوية والنهضة.

ربما لم تكن ٢٠١١ هى نقطة البداية الحقيقية بل سبقتها محاولات خبيثة وسرية قبل ذلك، ولكنها كانت نقطة الانطلاق فى تنفيذ المخطط الشيطانى للإخوان فى العلن وعلى أرض الواقع، والتى ننطلق منها فى الأسطر التالية لنرصد بعضا من فصول «الكتاب الأسود للإرهابية» مما يتسع المجال لذكره.

موقعة الجمل

ربما لم يتم حتى الآن معرفة المحرك الرئيسى فيما عرف بأحداث موقعة الجمل فى فبراير ٢٠١١ ولكن لجنة تقصى الحقائق التى تم تشكيلها فى ٢٠١٣ كشفت عن استفادة الإخوان مما حدث ومشاركتها فى إشعال الأحداث فى يوم «الأربعاء الأسود» مما أسفر عن سقوط ٧ شهداء وأكثر من ٣٥٠ مصابا بعد معركة استمرت حوالى ١٨ ساعة.

فقد كشفت مكالمة مسربة للقيادى الإخوانى صفوت حجازي، أذاعها برنامج «الصندوق الأسود» للإعلامى والبرلمانى السابق عبد الرحيم علي، أنه كان على علم بعبور مظاهرة لمؤيدى الرئيس الأسبق حسنى مبارك من أمام ميدان التحرير ورغبة البعض منهم فى دخول الميدان، فأصدر تعليماته باعتلاء عناصر مسلحة تابعة للجماعة أسطح العمارات المطلة على ميدان التحرير.

ومع اقتراب مؤيدى مبارك من الميدان بدأ إطلاق النار والحجارة دون تحديد مصدرها مما أشعل الأحداث فسقط ضحايا من الطرفين، وتم حينها ظهور اسم «الفرقة ٩٥ إخوان» والحديث عن دورها فى إشعال الأحداث.

لجنة تقصى الحقائق كشفت عن استفادة الإخوان مما حدث ومشاركتها فى إشعال الأحداث فى يوم «الأربعاء الأسود

من جانبه، اعترف القيادى الإخوانى عمرو زكى، أمين الحرية والعدالة المنحل بالقاهرة، فى تحقيقات لجنة تقصى الحقائق، باحتلال شباب الجماعة أسطح عمارات ومبانى ميدان التحرير، أثناء موقعة الجمل، وذلك لحماية المتظاهرين من التعرض للاعتداء من جانب أتباع الحزب الوطنى - حسبٍ كلامه.

وقال إن الجماعة استخدمت شبابا يتمتع بالقوة البدنية فى طرد أتباع «الوطني» الذين حاولوا الاعتداء على المتظاهرين والثوار -وفقا لاعترافاته- وطردهم من الميدان مؤكدا أن شباب الجماعة شنوا هجوما مبكرا على أتباع «الوطنى» للسيطرة على الميدان والمتظاهرين.

حرق مقار الشرطة

لم تشهد مصر فى تاريخها هذا الهجوم المنظم على أقسام الشرطة، سوى مرتين، الأولى فى ٢٠١١ ضمن ما عرف باسم «جمعة الغضب فى ٢٨ يناير» والثانية كانت عقب ثورة ٣٠ يونيو التى أسقطت حكم الإخوان وخلصت البلاد من المرشد وأعوانه.

وبالطبع كانت المرة الأولى أكثر عنفا وتأثيرًا لأنها جاءت فى ظل حالة الفوضى التى شهدتها البلاد والإنهاك للجهاز الأمني، أما فى الثانية فكان الجيش مستعدًا لدعم الشرطة المصرية ومنع تكرار سيناريو ٢٠١١، وكذلك كان الجهاز الأمنى على أهبة الاستعداد بكافة قطاعاته وعناصره وهو ما حال بالفعل دون سقوطه وأفسد مخطط الإخوان الإرهابي.

حرق مقار الشرطة والمحاكم فى القاهرة والمحافظات ضمن خطة إخوانية عرفت باسم «حريق القاهرة 2»

وتم تنفيذ حرق مقار الشرطة والمحاكم فى القاهرة والمحافظات ضمن خطة إخوانية عرفت باسم «حريق القاهرة ٢» فى محاولة لاستنساخ ذلك الحريق الشهير للعاصمة والذى حدث فى يناير ١٩٥٢، والذى لم يكن الإخوان بعيدين عن أصابع الاتهام فيه أيضا، بل إن بعض الدراسات التاريخية أكدت ضلوعهم فيه للسيطرة على البلاد والضغط على الملك فاروق لإعادتهم للحياة السياسية!

أسفرت خطة «حريق القاهرة ٢» عن إشعال النيران فى حوالى ١٠٠ قسم شرطة بمختلف المحافظات واقتحام مقار أمن الدولة وسرقة عدد من أجهزة الكمبيوتر بها وكذلك حرق مقر الحزب الوطنى بالتحرير ومحاولة اقتحام وحرق المتحف المصرى بالتحرير.

وقد شارك فى تلك الجرائم تحت راية الإخوان عدد من الحركات المشبوهة، منها حملة دعم البرادعى، وحركة ٦ أبريل، وشباب حزب الجبهة الديمقراطية، والاشتراكيين الثوريين، وفقا لتصريحات نشرتها دويتش فيله الألمانية على لسان زياد العليمى المتحدث آنذاك بما يسمى ائتلاف شباب الثورة.

اقتحام السجون

لم يكن حرق أقسام الشرطة وبث الفوضى فى المحافظات هو هدف جماعة الإخوان الإرهابية، كما قد يتخيل البعض، ولكنه فى الحقيقة كان وسيلة للوصول إلى هدف أكبر يبدأ باقتحام السجون وينتهى بالوصول إلى كرسى الرئاسة!

ففى فجر ٢٨ يناير ٢٠١١ وبعدما تأكد مكتب الإرشاد من سيطرته هو وأعوانه على مجريات الأحداث فى الميادين الثائرة، بدأت أولى خطوات تنفيذ العملية الرئيسية بدخول عدد من عناصر حماس وحزب الله الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية محملين بالأسلحة الثقيلة والمتعددة، حتى وصلوا إلى نفق الشهيد أحمد حمدى فى السويس.

وتم التقابل مع عناصر مِن قيادات الإخوان، ليتم الانتقال إلى السجون الأولى المعدة للاقتحام وكانا سجن المرج وأبوزعبل، وتم الاشتباك مع القوات المتواجدة هناك لحماية السجن، حتى تدخلت اللوادر المجهزة لهدم أسوار السجون وتم تحطيمها وتهريب المساجين وقيادات من حزب الله وحماس، كان مقبوضا عليهم فى قضايا فتنة وأخرى خاصة بأمن الدولة.

هذه الخطة كشفتها شهادات عدد من القيادات الأمنية والمخابرات فى تحقيقات النيابة وأمام القضاء خلال نظر قضية «هروب محمد مرسى العياط من سجن وادى النطرون»

28

يناير 2011 قامت عناصر الإخوان وحماس وحزب الله باقتحام السجون لتهريب قاداتهم وعملائهم

17

نوفمبر 2013 اغتالت العناصر الإرهابية المقدم محمد مبروك لمنعه من الشهادة في قضية «التخابر الكبرى»



كما أكد اللواء محمد نور الدين مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن عدد المشاركين فى الهجوم على السجون المصرية بلغ نحو ٥٠٠ شخص من حماس و١٥٠ من حزب اللّه، وكذلك عدد كبير من جماعة الإخوان.

وأضاف أنه بعد اقتحام المرج وأبوزعبل، توجه المسلحون إلى سجن ٣٣٠ و٤٤٠ فى وادى النطرون، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الأمن والمسلحين، وصلت إلى إخراج محمد مرسى، لتنفيذ مخطط الجماعة فى السيطرة على مرافق الدولة.

وعقب وصول قيادات الجماعة إلى ميدان التحرير وسط المتظاهرين، قامت بإخطار عناصرها باعتلاء أسطح بعض العمارات وقاموا بإلقاء المولوتوف وكرات اللهب وبعض الخرطوش على المتظاهرين، لإشعال الأحداث فى الميدان، كما تم إعطاء الضوء الأخضر لعناصر التنظيم الإرهابى ومساعديهم لحرق أقسام الشرطة لمنع الأمن من ملاحقة العناصر الهاربة من السجون.

اغتيال مبروك

رغم نجاح مخطط الإخوان إلى حد ما فى الوصول للحكم عبر رجلهم الذى تم تهريبه من السجن «محمد مرسي»، وقيام الجماعة الإرهابية بمحاولة طمس آثار جرائم التخابر واقتحام السجون وتهريب أعداء البلاد والتحالف معهم، إلا أن رجال مصر المخلصين كانوا لهم بالمرصاد.

فقد نجح المقدم محمد مبروك السيد خطاب، الضابط بقطاع الأمن الوطنى فى التقاط طرف الخيط وتتبعه حتى تمكن من حصر عدد من الأدلة يثبت ويوثق جرائم الإخوان ضد الوطن والتحالف مع أعدائه.

وبعدما اكتمل ملف القضية، وفشل الإخوان فى إفساد عمل المقدم محمد مبروك، كان قرارهم باغتياله لمنعه من الإدلاء بشهادته أمام المحكمة التى تنظر قضية «التخابر الكبرى» والمتهم فيها قيادات الجماعة الإرهابية.

وكشفت التحقيقات، عن تدشين الجماعة تنظيم مسلح تحت اسم «بيت المقدس» ليكون ذراع الإخوان فى تنفيذ عمليات الاغتيالات من بينها عملية اغتيال الشهيد محمد مبروك.

وأكدت التحقيقات قيام ٧ إرهابيين بالاشتراك وتنفيذ العملية التى راح ضحيتها ضابط الأمن الوطنى، حيث اجتمع المتهم محمد على عفيفى بالإرهابيين على إثر محاولتين سابقتين لقتل المجنى عليه، واضعا مخططا حدد به دور كل منهم، فأعدوا لهذا الغرض سيارات وأسلحة نارية وبنادق آلية.

وأوضحت التحقيقات أنه فى اليوم المحدد لتنفيذ العملية ١٧ نوفمبر ٢٠١٣، تربص كل من أشرف على حسانين وعمر محمد مصطفى وبسام مصطفى سيد أمام منزل مبروك، وما إن أبصروه مغادرا بسيارته حتى هاتفوا عفيفى ومحمد بكرى هارون والمتوقفين على مقربة من مسكنه بسيارة أخرى فتتبعوه جميعا حتى اقتربوا من سيارته وأمطروه بوابلٍ من الأعيرةِ النارية والتى أودت بحياته.

عقب ثورة 30 يونيو قررت الجماعة الإرهابية معاقبة الشعب المصرى الثائر ضدها والضغط على الدولة

«بيت المقدس» ذراع الإخوان فى تنفيذ عمليات الاغتيالات

اغتيال النائب العام

لم تكن عملية اغتيال الشهيد محمد مبروك هى الوحيدة لجماعة الإخوان الإرهابية، بل سبقتها عشرات الاغتيالات منذ تأسيس الجماعة عام ١٩٢٨ وتلتها عمليات أخرى، ولكن تظل عملية اغتيال النائب العام هشام بركات، من بين أهم تلك العمليات الخسيسة التى نفذها التنظيم الإرهابى بمساعدة أعوان له من محور الشر الإرهابي.

فقد كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا فى القضية رقم ٣١٤ لسنة ٢٠١٦ والمعروفة إعلاميا بـ «اغتيال المستشار الشهيد هشام بركات النائب العام»، عن تأسيس الجماعة لعدد من المجموعات المسلحة لاستهداف رموز الدولة، والاستفادة بخبرات عناصر حماس والحرس الثورى الإيرانى والعناصر القديمة فى الجناح المسلح للإخوان.

كما كشفت التحقيقات أن الغرض من تأسيس تلك المجموعات هو إشاعة الفوضى وإسقاط الدولة المصرية من خلال تنفيذ عمليات عدائية واغتيالات تستهدف أعضاء النيابة العامة والقضاة والقوات المسلحة والشرطة والبعثات الدبلوماسية وشخصيات سياسية وإعلامية من المعارضين لتوجيهات الجماعة.

وفى ٢٩ يونيو ٢٠١٥، الموافق ١٢ رمضان تم تنفيذ العملية، بتفجير سيارة مفخخة ماركة «إسبرانزا» بالتزامن مع مرور موكب النائب العام الراحل بمنطقة مصر الجديدة ولقى مصرعه أثناء محاولة إسعافه بمستشفى النزهة الدولي، وتمكن قطاع الأمن الوطنى من القبض على ٥٣ إرهابيا من إجمالى ٦٧ متهما فى القضية، بينهم عناصر من حماس وتنظيم «جند الثورة».

عمارة المنايفة

عقب ثورة الشعب المصرى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ضد حكم المرشد وإسقاط جماعة الدم التى وصلت للحكم فى غفلة من الزمان، قررت الجماعة الإرهابية معاقبة الشعب المصرى الثائر ضدها والضغط على الدولة، من خلال اعتصام عناصرها بميدانى رابعة والنهضة، وكذلك محاولة إرهاب الثوار المعتصمين فى الميادين الأخرى ضد الجماعة.

كان اعتصام الجماعة مسلح مع إطلاق قاداتها تصريحات صريحة بإطلاق موجة من العنف والسيارات المفخخة والاغتيالات فى البلاد ما لم يتراجع الشعب عن ثورته ويسمح للجماعة الإرهابية بالعودة للحكم.

وحتى تضمن الجماعة حماية اعتصامها فى رابعة، أنشأت ما يشبه الثكنة العسكرية ومخزن للأسلحة فى عمارة شهيرة بالميدان تسمى «عمارة المنايفة»، والتى كانت بؤرة الإرهاب وتنفيذ اغتيالات ضباط وعناصر الجيش والشرطة المشاركة فى فض اعتصام رابعة المسلح فى ١٤ أغسطس ٢٠١٣.

كان العقار المكون من ٧ طٍوابق، والمطل على ميدان رابعة «الشهيد هشام بركات حاليا» يضم عناصر مسلحة ومدربة على أعلى مستوى بينهم قناصة كما كان يحتوى أنابيب بوتاجاز لاستخدامها كقنابل عند اللزوم بالإضافة لقنابل المولوتوف وأسلحة الأر بى جيه.

وكانت بالفعل «عمارة المنايفة» أشبه بالحصن ومركز لإدارة معركة الإرهابيين ضد الأمن المصري، حتى إن المواجهات تسببت فى حدوث حرائق بالمنطقة، وإتلاف بعض سيارات الشرطة وأعمدة الإنارة والأشجار وإشعال الحرائق فى المسجد وبعض المناطق المحيطة، كما دارت بسببها واحدة من أعنف وأخطرٍ معارك الفض، بعد أن استخدمتها العناصر الإرهابية حصنا لمهاجمة قوات الشرطة ومنعها من السير فى شارع الطيران.

حرق الكنائس

عقب نجاح قوات الأمن فى فض اعتصامى رابعة والنهضة، واحكام السيطرة على البلاد وفرار معظم قيادات الجماعة الإرهابية، انتقلت «الإخوان» لخطة جديدة فى مسلسل الانتقام الدموى والشيطانى من الشعب المصرى الثائر ضدها، فصدرت تعليمات لعناصر التنظيم بمهاجمة وحرق الكنائس فى مختلف المحافظات فى محاولة لبث سموم الفتنة الطائفية بين عنصرى نسيج الأمة.

«منبقاش رجالة لو مولعناش فى الكنايس»، كانت تلك العبارة التى أطلقها أحد قيادات الجماعة الإرهابية على شاشة قناة الجزيرة بمثابة كلمة السر لعناصرها المسلحة والتى بدأت بالفعل فى تنفيذ التكليفات وسجلت الإحصائيات الرسمية ٩٠ واقعة من الاعتداء على الكنائس والمنشآت القبطية التى دمرها الإخوان والتى استهدفت إشعال الفتنة الطائفية، كما تضمنت قائمة الاعتداءات مدارس قبطية ومكتبات ومبان خدمية، ونهب منازل المسيحيين فى محافظات صعيد مصر.

وكان الصعيد من أكثر المناطق التى تعرضت لعملية التعدى على دور عبادة الأقباط وكانت محافظة المنيا صاحبة النصيب الأكبر من الهجمات التى استهدفت الأقباط.

وبالطبع لم تكن المنيا وحدها هى المحافظة التى أصابتها نيران الحقد الإخوانية، بل طالت كذلك كنائس ومبان مسيحية ومنازل لأقباط فى محافظات أسيوط، والفيوم، والجيزة، والسويس، وسوهاج، والأقصر، وبنى سويف، حتى كنائس سيناء لم تسلم من شرهم، فقد أحرق الإرهابيون كنيسة مار جرجس بشارع ٢٣ يوليو بالعريش، كما تضمنت جرائم الارهابية حصار أكثر من ٢٠ كنيسة وقتها، إلا أنهم فشلوا فى اقتحام مبانيها بفضل التدخل الأمنى.



500

مليون دولار من مصر لإعادة إعمار غزة

200

مليار جنيه تكلفة مبادرة دعم المشروعات الصغيرة

مصر أصبحت «الرقم الصحيح» في المعادلة الإقليمية والدولية

حين دخلت مصر عصر الجمهورية الجديدة، كانت قد تجاوزت تحديات خطيرة داخليا وخارجيا، وعلى مدى سنوات سبع سارت مصر على طريق مفتوح للتقدم بدعم من الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي خاض معارك حاسمة في التنمية وضد الإرهاب، واستعاد الدور التاريخي لمصر في قيادة المنطقة. اختار السيسي طريق «الحفر في الصخر»، عبر المشروعات القومية العملاقة التى تخدم مصالح أجيال وأجيال من المصريين، واختار سلاح الإصلاح الاقتصادي الباتر الجاد، مؤكدا أن مستقبل أفضل هو خير للبلاد من حاضر حافل بمكاسب مؤقتة تنقلب إلى أزمات بعد سنوات قليلة.

تامر عبدالفتاح

من العمل على تماسك الدولة ورعاية وبناء الإنسان المصري، ووضع الصعيد على خريطة التنمية، إلى المشروعات القومية العملاقة، والتحول الاقتصادى وزيادة طاقته الإنتاجية، ومراحل مشروع الإسكان الاجتماعى التى ساهمت وحداته فى حل أزمة الإسكان، وضربات الدولة المتعاقبة ضد الفساد وحربها ضده بلا هوادة، وإعادة الكثير من أراضى الدولة المسلوبة، بالاضافة الى أطول وأحدث وأفضل شبكة طرق فى تاريخ مصر الحديثة، وشبكات للطرق والكبارى، وتحسين المواصلات وزيادة الطاقة الكهربائية المولدة، واستثمارات فى منطقة قناة السويس الاقتصادية، ومشروعات أنفاق قناة السويس، ومشروع جبل الجلالة، والعاصمة الإدارية الجديدة التى ترسم واقعا جديدا للحياة المصرية، وإضافة مئات الآلاف من الأفدنة للرقعة الزراعية، ومشروع المليون ونصف المليون فدان، مرورا بمشروعات إسكان أهالى العشوائيات فى الأسمرات بمراحله المختلفة، ومشروع تل العقارب التى يعاد بناؤها بعد هدمها بالكامل، ومثلث ماسبيرو، ومشروع أكبر مصائد سمكية فى الشرق الأوسط فى بركة غليون، ومبادرة المشروعات الصغيرة التى تتكلف ٢٠٠ مليار جنيه على مدى أربع سنوات بفائدة متناقصة، ومشروع متحف الحضارة الكبير، وتطوير وتحديث ميدان

العمل على تماسك الدولة واستقرارها ووضع الصعيد على خريطة التنمية

معدلات إنجاز كبيرة للعاصمة الإدارية الجديدة التي ترسم واقعا جديدا للحياة المصرية

التحرير، إلى معركة مصر الحالية ضد فيروس كورونا المستجد، والتوازن بين مكافحة الوباء واستمرار عجلة الإنتاج، والمبادرة الرئاسية لدعم العمالة المؤقتة، جميعها وفى كل حلقة من حلقاتها مثلت معركة تحد خاضها السيسى بكفاءة واقتدار، مؤكدا أن مصر لن تتوقف عن المضى قدما فى مسيرتها نحو بلوغ أهدافها.

إنجازات هائلة

وفى ظل ظروف شديدة الصعوبة ومتغيرات محلية وإقليمية وعالمية غير مسبوقة، حققت مصر إنجازات هائلة فى كافة المجالات خلال السنوات السبع الماضية التى شهدت تسابقا محموما بين الإنجاز والتنمية فى زمن قياسي، وتميزت تلك الإنجازات بأنها تمت وفق ثقافة تكاملية بين كافة أجهزة الدولة والوزارات، مستندة إلى رؤية علمية ومستهدفات يسعى الجميع لتطبيقها، لتكون خطوة على طريق تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، حيث باتت التنمية سلاح مصر لمواجهة الإرهاب وحروب الجيل الرابع والتحديات الاقتصادية.

٧ سنوات ظلت خلالها مصر الرقم الصحيح فى المعادلة الإقليمية والدولية من خلال الحفاظ على تأثيرها السياسى إقليميا ودوليا، والتفاعل الإيجابى مع قضايا الأمة العربية، وتعزيز الدور المصرى الإفريقى قبل وأثناء وبعد رئاستها الاتحاد

2030

نهاية خطة التنمية المستدامة
التى تنفذها مصر حاليًا

1,5

مليون فدان مستهدف إضافتها
للرقعة الزراعية خلال سنوات



الأفريقي، وكذلك دورها المتوسطى من خلال توثيق العلاقات الثنائية مع دول حوض البحر المتوسط، خاصة قبرص واليونان، حيث التعاون المثمر فى مجال اكتشاف واستغلال الغاز الطبيعي، ثم جاء دورها الأكبر فى الملف الفلسطينى الذى أعاد لمصر ثقلها الإقليمى والدولي، بعد نجاحها فى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار فى حرب غزة الرابعة، وتقديم ٥٠٠ مليون دولار إعادة إعمار قطاع غزة من خلال الشركات المصرية، واستضافت الفصائل الفلسطينية ووزراء من السلطة للتباحث فى القاهرة حول المصالحة الفلسطينية وترتيب البيت من الداخل.

محددات السياسة المصرية

ندية واحترام متبادل وشراكة وقرار وطنى مستقل، تلك هى محددات السياسة الخارجية التى رسمها الرئيس السيسى منذ خطاب التنصيب فى يونيو ٢٠١٤، والذى أكد فيه أن مصر بما لديها من مقومات يجب أن تكون منفتحة فى علاقاتها الدولية، وأن سياسة مصر الخارجية ستتحدد طبقا لمدى استعداد الأصدقاء للتعاون وتحقيق مصالح الشعب المصري، وأنها ستعتمد الندية والالتزام والاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية كمبادئ أساسية لسياساتها الخارجية فى المرحلة المقبلة، وذلك انطلاقا من مبادئ السياسة الخارجية المصرية، القائمة على دعم السلام والاستقرار فى المحيط الإقليمى والدولي، ودعم مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول،

ثوابت السياسة الخارجية المصرية رسخها الرئيس السيسى الذى تولى مقاليد الحكم فى مصر بعد ثورة الشعب المصرى

والتمسك بمبادئ القانون الدولي، واحترام العهود والمواثيق، ودعم دور المنظمات الدولية وتعزيز التضامن بين الدول، وكذلك الاهتمام بالبعد الاقتصادى للعلاقات الدولية، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير.

وبالفعل، وعلى مدى السنوات السبع، جنت مصر ثمار سياستها الخارجية الجديدة بقيادة الرئيس السيسى بالحصول على مقعد غير دائم فى مجلس الأمن ورئاسة لجنة مكافحة الإرهاب بالمجلس، ورئاسة القمة العربية، والجمع بين عضوية مجلس السلم والأمن الإفريقى ورئاسة لجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية المعنية بتغير المناخ، واختيارها لرئاسة الاتحاد الإفريقي، كما توثقت علاقات مصر بدول العالم وقواه الكبرى.

زيارات خارجية

ومن هذا المنطلق، جاءت الزيارات الخارجية التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، على مدى السنوات السبع وحرصه على المشاركة فى القمم والمحافل الإقليمية والدولية بخلاف زياراته



ندية واحترام متبادل وشراكة وقرار وطني مستقل.. محددات السياسة الخارجية التي رسمها الرئيس السيسي

الثنائية لدول العالم لتصب فى مصلحة مصر سياسيا واقتصاديا، وكان آخرها الزيارة التى أجراها لدولة جيبوتي، كأول رئيس مصرى يجرى زيارة لهذه الدولة الصديقة وذات الثقل فى القرن الإفريقي.

ثوابت السياسة الخارجية المصرية، رسخها الرئيس السيسى الذى تولى مقاليد الحكم فى مصر بعد ثورة الشعب المصرى العظيم بمختلف أطيافه فى الثلاثين من يونيو، لتبقى القضية الفلسطينية أحد أهم أولوياتها، للإيمان المصرى الراسخ بحق الشعب الفلسطينى فى الحصول على حقوقه المشروعة المسلوبة وإقامة دولته المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ويظل الانتماء المصرى للقارة الإفريقية فى صدارة دوائر السياسة الخارجية بل ويشكل أحد المعالم الرئيسية فى تاريخ مصر فضلا عن دوره فى تطوير حاضر البلاد وصياغة مستقبلها، ويحرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على التواصل بصفة مستمرة مع قادة الدول الإفريقية وذلك من خلال الزيارات المتبادلة أو الاتصالات الهاتفية ومشاركة الرئيس فى كافة الاجتماعات والقمم التى تعقد على مستوى قادة القارة.

ومنذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الجمهورية، سعت مصر إلى لعب دور فاعل ونشط فى مختلف آليات العمل الإفريقى المشترك، حيث حرص على تعظيم الدور المصرى فى أفريقيا من خلال تنشيط التعاون بين مصر والأشقاء الأفارقة فى كافة المجالات، وهو الأمر الذى انعكس فى القيام بالعديد من الزيارات واستقبال المسئولين الأفارقة فى مصر، وما شهدته تلك الزيارات من توقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية بين مصر والدول الإفريقية بهدف دعم التعاون الاقتصادي.

علاقات متوازنة

وحرصت مصر على إقامة علاقات متوازنة مبنية على الاحترام والمصالح المتبادلة مع جميع دول العالم شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، وعززت روابط عميقة مع مختلف البلدان سواء مع الدول العربية والإفريقية الشقيقة، أو مع القوى الكبرى، وفى مقدمتها الولايات المتحدة وأوروبا واليابان والانفتاح على قوى أخرى مثل روسيا والصين. كما تشهد العلاقات بين مصر وشركائها فى آسيا زخما كبيرا يقوم على أساس تبادل المصالح .

ومن هذا المنطلق، فقد بات واضحا للقاصى والدانى أن مصر قلب العروبة النابض ستظل رغم التحديات كافة، سدا منيعا أمام كل طرف يريد أن يعيد رسم خارطة المنطقة العربية بل ومنطقة الشرق الأوسط وتقزيم دولها أو تقسيمها على غير إرادة شعوبها، كما تظل مصر بجيشها الأبى القادر حصنا لأمتها فى مواجهة قوى الشر والظلام.

500

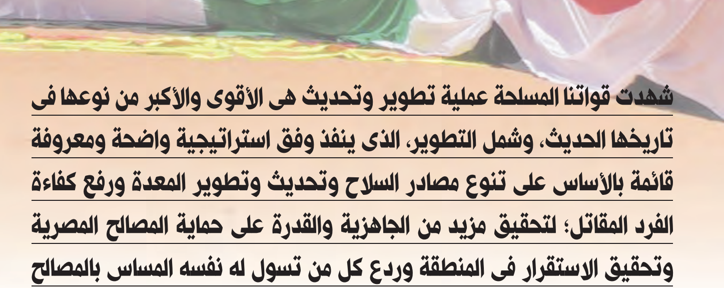
متر أكبر عمق يمكن للغواصات الألمانية أن تعمل فيه

30

طائرة من الجيل الرابع حصة مصر من «الرافال»

خبراء عسكريون وصفوا التطوير بـ «الأقوى في تاريخ القوات المسلحة»

استراتيجية تحمي المصالح وتحقق الاستقرار الإقليمي



شهدت قواتنا المسلحة عملية تطوير وتحديث هى الأقوى والأكبر من نوعها فى تاريخها الحديث، وشمل التطوير، الذى ينفذ وفق استراتيجية واضحة ومعروفة قائمة بالأساس على تنوع مصادر السلاح وتحديث وتطوير المعدة ورفع كفاءة الفرد المقاتل؛ لتحقيق مزيد من الجاهزية والقدرة على حماية المصالح المصرية وتحقيق الاستقرار فى المنطقة وردع كل من تسول له نفسه المساس بالمصالح المصرية أو الامتداد الاستراتيجي للدولة المصرية على كافة الاتجاهات، تلك الاستراتيجية التى لم تتوقف فقط عند تحديث وتطوير السلاح ولكن تعدتها لتصل إلى إنشاء قواعد عسكرية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية وتنفيذ خطة تدريب مشتركة مع كل دول العالم لتبادل الخبرات، فى السطور التالية يوضح الخبراء استراتيجية الدولة لتطوير قواتنا المسلحة وأهميته.

د. نسرين مصطفى

اللواء محمد الشهاوى:

قال اللواء محمد الشهاوى، المستشار بكلية القادة والأركان، أنه خلال السبع سنوات الماضية استطاعت مصر أن تعزز من قدراتها العسكرية حتى أصبح الجيش المصرى هو الجيش التاسع على مستوى العالم طبقا لتقرير جلوبال فاير باور



الدول الكبرى تسعى للتدريبات المشتركة مع جيشنا للاستفادة من خبرته فى الحروب التقليدية

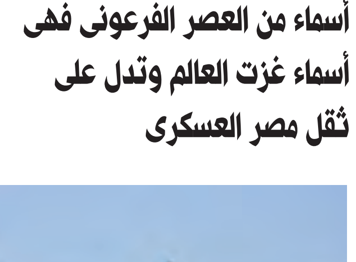


حيث كان لمصر استراتيجية قائمة على تنويع مصادر التسليح حتى لا تقع تحت وطأة الابتزاز ويكون القرار السياسى بعيد عن الضغوط وبالتالى نجد مصر قامت بتنويع مصادر تسليحها من فرنسا فكانت صفقة الطائرات الرافال من الجيل الرابع والتى تتميز بأنها تعمل خارج المجال الحيوى بمدى بلغ ٣٧٠٠كم بالإضافة إلى حاملتى طائرات مسترال أنور السادات وجمال عبدالناصر، حيث تمثل كل حاملة جيشا كاملا لأن بها قوات مشاة وقوات مدرعة و عددا من المروحيات الكاموف بالإضافة إلى أسلحة دفاع جوى وكذلك وسائط للإبرار، ومن تلك الأسلحة الغواصات الألمانية ٢٠٩، التى تستطيع أن تعمل على عمق ٥٠٠ متر من سطح الماء وتصل إلى أماكن بعيدة كل ذلك يعزز من القوة العسكرية المصرية مما جعل القوات البحرية المصرية السادسة على مستوى العالم وقواتنا الجوية هى القوة الثامنة على مستوى العالم أما المفاجأة وهى أن قوات المدرعات المصرية فى المرتبة الثالثة على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

وأضاف أن مصر خلال الفترة السابقة شهدت الكثير من التدريبات المشتركة، خاصة فى ظل رغبة الدول ذات الثقل العسكرى فى تنفيذ تدريبات مشتركة معها للاستفادة من خبراتها القتالية فى الحروب التقليدية وفى حروب مواجهة الإرهاب فنجد الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتنفيذ التدريبات المشتركة النجم الساطع و تحية النسر واستجابة النسر وروسيا تقوم بتنفيذ التدريب المشترك حماة الصداقة، واليونان تقوم بتدريب ميدوزا، وفرنسا تقوم بتنفيذ التدريبات المشتركة كليوباترا ورمسيس أما بريطانيا فتقوم بتنفيذ التدريب المشترك أحمس، ومن الملاحظ أن بعض التدريبات المشتركة تحمل أسماء من العصر الفرعونى فهى أسماء غزت العالم وتدل على ثقل مصر العسكرى.

وأشار المستشار بكلية القادة والأركان إلى أن تنفيذ التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة بهدف تبادل الخبرات و ثقل المهارات والاطلاع على أحدث منظومات التسليح وتوحيد العقائد العملية والقتالية وتعزيز التعاون العسكرى خاصة مع الدول ذات البعد الاستراتيجى لمصر كالسودان متمثل فى التدريب المشترك حماة النيل ١ وقبله بشهور كان هناك التدريب المشترك المصرى السودانى نسور النيل ١و٢، مما يعطينا مؤشرا على أن حماية النيل له الأهمية القصوى فى مصر والسودان وأيضاً مع دولة الإمارات متمثل فى التدريب المشترك زايد٣ وهناك تدريبات مشتركة مع الدول الصديقة، مثل باكستان حيث أقيم التدريب المشترك حماة السماء.

بعض التدريبات المشتركة تحمل أسماء من العصر الفرعونى فهى أسماء غزت العالم وتدل على ثقل مصر العسكرى


mi - 17

60
طن حمولة طائرة الشحن الاستراتيجية يوشن 76

2020
و2021 شهدت العديد من المناورات المشتركة بين مصر والدول الصديقة

اللواء عادل العمدة:

القواعد العسكرية فرضت الاستقرار في المنطقة وأمنت المصالح المصرية

أكـد اللواء عـادل العمـدة، المستشـار بأكاديمة ناصر العسـكرية العليا، أن القواعد العسكرية هى قيمـة مضافة إلى قـدرات التأمين للدولة المصرية، التـى قامت بهذا الإجراء بالتزامن مع تولى الرئيس عبـد الفتـاح السيسـى الذى يـدرك تمامـا أهمية هـذه القواعد فـى تحقيق الاسـتقرار وردع كل من تسـول له نفسـه المسـاس بالأمن القومـى المصرى والعربى أيضا، مسـتطردا: فكانت الفكرة أن هناك ركائز اقتصادية فى شـرق المتوسـط وهناك ركائز اقتصادية وتهديد أمنى من جهة الاتجاه الغربى لذا تم إنشـاء قاعدة محمد نجيـب وقاعدة فرعية فى سـيدى برانى بالإضافة إلـى مجموعة من القواعد الفرعية الأخرى فى السلوم وحباطة وبئر الخمسة

وأضـاف أن هناك موردا اقتصاديا متمثلا فى قناة السويس أهم مصادر الدخل القومى المصرى بالإضافة إلى حجم التجارة فى الاتجاة الجنوبى الشـرقى لذا تم إنشاء قاعدة عسكرية كاملة فى منطقـة برنيس، كما تم تنفيذ المناورة قادر ٢٠٢٠ من خلالهـا، بالإضافة إلى قاعدة عسـكرية فى المليز فى سـيناء إضافة إلى قواعد عسكرية فى



نطـاق الجيوش الثانـى والثالث، مؤكـدا أن تلك القواعـد رسـالة ردع للأعداء من جهة ورسـالة طمأنـة للداخـل المصرى من جهـة أخرى لجذب الاستثمارت وتعزيز فرصها داخل الدولة المصرية لوجـود حالة من الاسـتقرار تفرضها وجود، مثل هـذه القواعد العسـكرية وما يتبعـه من قدرات قتالية عالية نتاجها تحقيق حالة من الاسـتقرار الداخلى و طمأنة للمستثمر الأجنبى.

وذكـر المستشـار بأكاديميـة ناصـر العسـكرية، أن وجـود قواعـد عسـكرية دلالة على وجـود قوات بقـدرات قتاليـة كاملة تسـتطيع تحقيق الاسـتقرار فـى الدولة المصرية و محيطهـا الإقليمى وهو الأمر الـذى نستشـعره ويـراه القاصـى والدانـى، متابعا: فليبيـا واسـتقرارها لم يكـن من فـراغ وإنما يرجع إلـى القـدرات القتالية للقـوات المصريـة بالإضافة إلى المسـاندة الكاملة للجيش الليبى سواء بالعتاد أو العـدة وجاهزية للجيش الليبـى وقدرته على تحقيق الاسـتقرار فى ليبيا وهو الذى جـاء تعزيزا للإرادة المصرية التى فرضتها قواتها العسكرية وكذلك حالة الاستقرار فى شرق المتوسط والتهدئة و أيضا الهدنة فى غزة والتى نجحت الإرادة المصرية فى تحقيقها.

واسـتطرد: فخـلال عام أعتقد أنه سـيتم وضع أطـر رئيسـية لإيجـاد حل سياسـى يرضـى كافة الأطـراف مرجعيته حل الدولتـين وعودة المهاجرين وأن تكـون القـدس عاصمـة لفلسـطين بموافقـة إسـرائيلية برعايـة مصريـة وليـس أدل على ذلك مـن قيام الرئيـس عبد الفتـاح السيسـى بتوجيه الدعوة للفلسطينيين بتوحيد جهودهم لرأب الصدع لمسـاندة عملية الإعمار والحلول السياسية للقضية الفلسـطينية والتى تكون بلا أى منازع، الأساس فى كل التهديدات والتحديات التى تواجه المنطقة.

وأكـد العمـدة أن نظـرة العالم للدولـة المصرية تنصب على أنها دولـة المفتاح للحل لامتلاكها قدرة عسـكرية متميزة ودبلوماسية نشـطة تتميز بثلاثة عناصر فرعية الأول هى الدبلوماسـية الرئاسـية المتمثلـة فـى تحـركات الرئيـس فـى جولاته لحل القضايا، بالإضافة للسياسـة الدبلوماسـية العادية وما يقوم به وزير الخارجية سـامح شـكرى وأدواته الفاعلـة، لدبلوماسـية المعلومة التـى تأتى بثمارها يوما بعد يوم وآخر تجلياتها زيارة مدير المخابرات العامـة إلى فلسـطين فى هـذا التوقيت ضمن وفد أمنى رفيع المسـتوى مما يدل على فرض جهودنا و تحقيق حالة الاسـتقرار بين فتـح وحماس وتحقيق الاسـتقرار داخـل فلسـطين الأمـر الذى لـم يكن ليتحقق لولا القدرات العسكرية المصرية.



اللواء هشام الحلبى:

المنظومات الحديثة تمكن القوات الجوية من العمل خارج الحدود على مسافات بعيدة

قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى، المستشار بأكاديميـة ناصر العسـكرية، إن القوات الجوية هى أحد الأفرع الرئيسـية للقوات المسلحة ولها مجموعتـان مـن المهـام الأولـى لصالـح أعمال أى حـرب عمومـا، والثانية لمعاونة كل الأسـلحة الأخـرى سـواء بريـة أو بحريـة أو دفـاع جوى وسياسـة التسليح فى القوات الجوية قائمة على عـدة ركائز أهمها نقطتين الأولـى هو التحديث المستمر لمنظومات التسليح والثانية تنويع مصادر السـلاح وقد تم تنفيذها داخـل القوات الجوية علـى أكمـل وجـه فمنظومـات التسـليح داخل القوات الجوية ضمت لها الطائرة الرافال فلدينا عقد تم تنفيذه بـ ٢٤طائرة وفى إطار تنفيذ ٣٠ طائـرة أخرى، وهـى طائرة متقدمـة من الجيل الرابـع للطائرات تسـتطيع القيام بعدة مهام فى نفـس الوقـت كمـا تم شـراء الطائـرة ميج ٢٩ والجيـل الرابـع المتقـدم وكلا الطائرتـين يمكن أن تقـوم بتمويـل طائرة أخرى فـى الجو ولدينا تحديث لمنظومة طائرات إف ١٦ وبلوك٥٢.

وأضـاف أن القـوات الجويـة حصلـت علـى الهليكوبتـر الكاموف٥٢، التـى تعمل على حاملة الطائـرات المسـترال وهـى طائـرة هجومية لها قـدرات عاليـة فى الجـو لمعونة القـوات البرية والهليكوبتـر مـى ٢٤، التـى لها قـدرات نيرانية عالية بالإضافة إلى أنها تستطيع حمل مجموعة قتاليـة فتجمـع بـين حمـل مجموعـات قتاليـة وقـدرات نيرانيـة عاليـة لمعاونـة المجموعـات القتاليـة بالإضافـة إلـى تحديـث منظومـات الطائرات بدون طيار.

وأضـاف اللـواء الحلبى: مقاتلونا قادرون على اسـتيعاب التنـوع وأبلغ دليل على ذلك اشـتراك الطائـرات الحديثة فـى المنـاورات الكبرى مثل قـادر ٢٠٢٠ وحسـم ٢٠٢٠ ومكافحـة الإرهاب على الاتجاهات الاستراتيجية الأربع، فهى نقطة حاكمة وفاصلة فى قدرات القوات الجوية.

وأشـار إلى أن منظومات التسـليح الحديثة تمكن القوات الجويـة من العمل خارج الحدود على مسـافات بعيدة وهى نقطة مهمة، خاصة أن مصـر لديهـا إمكانيـات اقتصاديـة عالية القيمة خارج الحدود مثل حقول البترول والغاز وخطـوط الملاحـة البحريـة فهنـاك عدائيات خـارج الحدود، مؤكدا أن القوات الجوية لديها القدرة على التدخل و الحسم السريع وتستطيع تأمين أعمال باقى القوات ومن ضمن الطائرات اليوشن ٧٦ وهى طائرة نقل استراتيجية لديها القـدرة على حمل ٦٠طنا وتسـاعد على النقل الاسـتراتيجى للقـوات داخل الدولـة وخارجها وهى أمثلة لأنواع الطائرات سواء طائرات قتال أو هليكوبتر أو نقل.

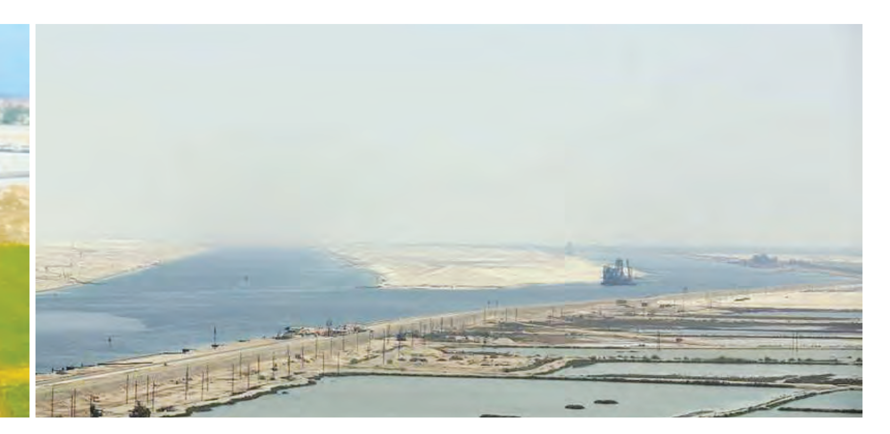
وتابع المستشـار بأكاديميـة ناصر العسـكرية العليـا: فـى اشـتراك الطائرات فـى التدريبات المشـتركة المتعـددة دليـل على احترافيـة قواتنا الجويـة ومنهـا علـى سـبيل المثـال التدريبـات المشتركة نسـور النيل ١ و٢ ومع فرنسا التدريب رمسيس فـى ٢٠٢١ ممـا يؤكـد قـدرة المقاتل المصـرى علـى اسـتيعاب التكنولوجيـا الحديثة وجاهزيتها العالية للعمليات الفعلية.



%5.3
معدلات نمو مستدامة متوقعة خلال الفترة 2022 - 2024

%5.6
معدل النمو الاقتصادي لتأتي مصر في المرتبة الثالثة عالميًا بحسب «الايكونوميست»

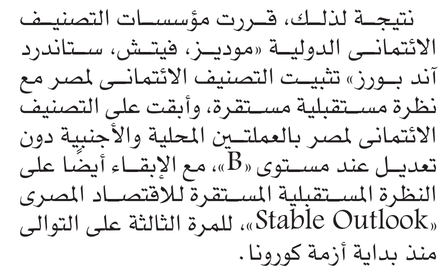
بعد سنوات عجاف عاشتها مصر قبل حكم الرئيس السيسي، نتيجة لتداعيات أحداث 25 يناير 2011، وما تلاها من سياسات اقتصادية فاشلة إبان حكم الإخوان، أصبحت مصر الآن فى صدارة الدول الأكثر نموًا على المستوى العالمي، والأكثر جذبًا للاستثمارات، وإدارة الأزمات الاقتصادية العالمية، بفضل التوجهات الاقتصادية للرئيس السيسي.
هذا ما أكدته تقارير المؤسسات الدولية، وبحسب تقارير صندوق النقد الدولي الأخيرة، مصر تصدرت قائمة معدلات النمو فى أبرز اقتصادات الشرق الأوسط فى الفترة من 2018 إلى 2020، ومن المتوقع أن تستمر مصر فى تصدر معدلات نمو أبرز اقتصادات الشرق الأوسط وفقًا لتقارير صندوق النقد الدولي، وذلك على مدار أعوام 2020- 2021 – 2022.



صفاء مصطفى

طفرة اقتصادية غير مسبوقة منذ تولي السيسي

المؤسسات الدولية توثق خطوات نجاح الاقتصاد المصري



نتيجة لذلك، قررت مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية «موديز، فيتش، ستاندرد آند بورز» تثبيت التصنيف الائتماني لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة، وأبقت على التصنيف الائتمانى لمصر بالعملتين المحلية والأجنبية دون تعديل عند مستوى «B»، مع الإبقاء أيضًا على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد المصرى «Stable Outlook»، للمرة الثالثة على التوالى منذ بداية أزمة كورونا.

هذه المؤشرات تعكس استمرار ثقة المؤسسات الدولية ومؤسسات التصنيف الائتماني فى صلابة الاقتصاد المصرى وقدرته على التعامل الإيجابى المرن مع الأزمات الاقتصادية العالمية، مقارنة بالدول ذات التصنيف الائتمانى المماثل أو الأعلى، وفقا لتقييم أداء هذه المؤسسات لأداء الاقتصادات العالمية إبان جائحة كورونا، والتى أشادت بإحترافية الاقتصاد المصرى فى مواجهة التحديات العالمية، مشيرة إلى أنه فى الوقت الذى تدهورت فيه الأوضاع الاقتصادية بمعظم الدول النظيرة والناشئة.

نموذج فى الإصلاح الاقتصادى

وجاءت مصر من أفضل دول العالم فى خفض الدين بنسبة ٢٠٪ خلال ٣ سنوات رغم «الجائحة»، وقالت مدير عام صندوق النقد الدولى عن أداء الاقتصاد المصرى: «نموذج ناجح فى الإصلاح الاقتصادى»، وتوقعت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» مساهمة الاستثمارات الحكومية والخاصة بشكل قوى فى تحقيق معدلات نمو مستدامة تصل إلى نحو ٥٫٣٪ على المدى المتوسط خلال الفترة «٢٠٢٢ – ٢٠٢٤»، كما توقعت وكالة «فيتش» نمو الاقتصاد المصري بنحو ٦٪ خلال العام المالى المقبل، وتوقع أيضًا تقرير "آفاق الاقتصاد الأفريقى ٢٠٢١" استعادة مصر خلال عام ٢٠٢٢ لمعدلات النمو ما قبل «كورونا» لتسجل ٤٫٩٪.

ترجع أهمية هذه التقييمات إلى أن مؤسسات التصنيف الائتمانى الثلاث الكبرى منذ خلال جائحة «كورونا» غيرت تقييمها لنحو ٤٧ دولة من الدول الناشئة، حيث قامت بتخفيض التصنيف الائتماني، وأجرت تعديلًا سلبيًا لأكثر من ٣٥ دولة « ١١ بالمائة منها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

بينما تم الإبقاء على التصنيف الائتمانى لـ١٢ دولة فقط بينها مصر، حيث قررت «ستاندرد آند بورز» تثبيت تصنيف مصر بالعملتين المحلية والأجنبية، كما هو عند مستوى «B» مع نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد المصري؛ لتصبح مصر إحدى دولتين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتم الإبقاء على تصنيفها الائتماني والنظرة المستقبلية لاقتصادها.

د. كريم العمدة: توجيهات الرئيس حولت مصر من عشوائية الاقتصاد إلى مواكبة التطورات العالمية



«الإيكونومست»: نجاح السيسي فى إدارة الملفات الاقتصادية المعقدة والمتعثرة أدهش المؤسسات الدولية

جدير بالذكر أن مؤسسات التصنيف الائتمانى لم تقم بتحسين التصنيف الائتمانى لأى دولة على الإطلاق منذ بداية أزمة كورونا العالمية.

وأشارت تقارير صادرة عن الجهات المعنية إلى أن مؤسسة «جولدمان ساكس الأمريكية»، إحدى كبرى المؤسسات المالية فى العالم، وصفت مصر بأنها من الدول القلائل، التى نجحت فى السيطرة على معدلات التضخم، بينما استمر الاتجاه التصاعدى لمعدلات التضخم الرئيسية بمعظم دول العالم منذ مطلع عام ٢٠٢١.

وأكد تقرير صادر عن صندوق النقد أن مصر هى الدولة العربية الوحيدة فى المنطقة وشمال إفريقيا التى حققت نموا إيجابيا، وأكدت وكالة بلومبرج أن مصر تأتى ضمن أفضل ١٠ دول حققت معدلات نموا اقتصاديا مرتفعا فى ظل التداعيات السلبية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي.

وأقرت تقارير صادرة عن صندوق النقد الدولى خلال العامين الماضيين الإبقاء على تقديرات إيجابية لنمو الاقتصاد المصرى مشيرة إلى أنه حقق أعلى معدلات للنمو بالمنطقة والدول الناشئة؛ رغم خفض تقديراته لمعدلات النمو العالمى، وكل دول المنطقة إلى معدلات سالبة؛ بما يُشير إلى أن الاقتصاد المصرى أصبح أكثر صلابة ويستطيع التعامل الإيجابى مع التحديات والصدمات.

قوة الجنيه المصرى

أشارت العديد من التقارير الرسمية، إلى أن هناك عددا من المؤشرات الإيجابية التى تعكس رؤية المؤسسات الدولية لأداء الاقتصاد المصري، وتؤكد أن مصر تسير على الطريق الصحيح، وهو ما إنعكس إيجابيًا على قوة الجنيه.

وأوضح تقرير صادر عن وكالة بلومبرج يحتل المركز الثانى كأفضل عملات العالم أداءً بعد «الروبل» الروسي، وأن مصر ثان أكثر الدول تحملا للصدمات، وقد حصلت على المرتبة

3.6

مليار دولار استثمارات أجنبية مباشرة عام 2019

8

مراكز تقدمتها مصر في مؤسسة «الأمن والأمان»





الثالثة عالمياً، بعد الصين والهند، فى قائمة الإيكونوميست الدورية للنمو الاقتصادى بمعدل ٥,٦٪.

واحتلت أيضاً المرتبة الثانية عالمياً بعد الصين فى الربع الأخير من العام المالى ٢٠١٨- ٢٠١٩، وفق تقرير الإيكونوميست، فى الناتج المحلى الإجمالى.

كما أنها ثان أكبر فائض أولى بنسبة ٢ بالمائة من الناتج المحلى الإجمالى خلال العام المالى ٢٠١٨- ٢٠١٩، وأصبحت مصر وفقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» الأكثر جذباً للاستثمار الأجنبى المباشر فى أفريقيا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، حيث اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ٣,٦ مليار دولار.

ويتوقع تقرير صادر عن مؤسسة «هارفارد للتنمية الدولية» نمو الاقتصاد المصرى سنويا بمتوسط ٦,٨٪ حتى عام ٢٠٢٧ ليصبح ضمن أسرع الاقتصادات نمواً فى العالم، لافتا إلى أن ذلك يأتى انعكاسا لتنوع وتطور القدرات الإنتاجية لمصر ويؤكد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وجهود تحفيز الاستثمار والنهوض بالصناعة الوطنية وتعميق المكون المحلي.

وتضمن التقرير الإشارة إلى أن الاقتصاد المصرى أصبح أكثر تنوعا ليرتفع بمقدار درجتين فى مؤشر «التركيبة الاقتصادية»، مشيرًا إلى أن مصر تقدمت ٨ مراكز فى مؤشر «الأمن والأمان»، الصادر عن مؤسسة «جالوب» لعام ٢٠١٩، بما يعكس جهود الدولة فى حفظ أمن الوطن والمواطنين، الذى يُسهم فى تحفيز بيئة الاستثمار.

إشادة الصحف العالمية

أشادت العديد من الصحف الاقتصادية العالمية بالسياسات الاقتصادية للرئيس السيسي وقدرتها على الدفع بالاقتصادى المصرى نحو الريادة الإقليمية ومواكبة التطورات العالمية والتأثير فى حركة الاقتصاد العالمي.

وعلى سبيل المثال أكدت صحيفة «الإيكونومست» إدارة جميع الملفات الاقتصادية الشائكة والمتعثرة بإقتدار، مشيرة إلى أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى بفضل التوجهات الاقتصادية للرئيس السيسي، أبهر المؤسسات الدولية ومحل إشادة وسائل الإعلام الدولية والمختصين.

فيما أكدت صحيفة «فاينانشيال تايمز» العالمية أنه بفضل نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى منذ تولى الرئيس السيسي، تحول الاقتصادى المصرى من اقتصاد متأرجح على حافة الهاوية، بفعل نقص الدولار والتداعيات السلبية للسوق السوداء للعملات الأجنبية إلى ملاذ آمن للاستثمارات العالمية و مستثمرى السندات الدوليين، الذين يبحثون عن عوائد عالية ويهربون من بيئة الأعمال غير المستقرة فى الكثير من أسواق العالم.

د. رشاد عبده: إشادة المؤسسات الدولية وتحسن الأوضاع المعيشية للمواطن تبشر بريادة اقتصادية لمصر

«فاينانشيال تايمز»: الاقتصاد المصرى تحول من متأرجح على حافة الهاوية إلى ملاذ آمن للاستثمارات

التحول من العشوائية

ومن جانبه أكد د. كريم العمدة الخبير الاقتصادى أن مصر تحولت من عشوائية النشاط الاقتصادى قبل ٢٠١٥ إلى مواكبة التطورات العالمية بفضل التوجهات الاقتصادية للرئيس السيسي، مشيرًا إلى أنه قبل عام ٢٠١٥ مصر لم يكن لديها خطة للتنمية الاقتصادية بالمعنى المفهوم، كما أنها لم تكن تدار بشكل اقتصادى سليم، وأضاف أن خطة التنمية المستدامة لمصر ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠ تواكب التطورات العالمية فى تحقيق التوازن بين مراعاة البعد الاجتماعى والحفاظ على البيئة، والتوسع فى النشاط الاقتصادي.

زيادة ثقة الاقتصاد العالمي

وفى سياق متصل أكد د. كريم العمدة، أن نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى فى مصر وفقا للمعايير العالمية فى مراعاة البعد الاجتماعى و الحفاظ على البيئة، ساعد على زيادة ثقة الاقتصادات العالمية فى الاقتصاد ، لافتا إلى أن مصر تعد أول دولة إفريقية تطرح سندات خضراء وهى السندات المخصصة لتمويل مشروعات صديقة للبيئة، مما ينعكس ايجابيًا على رغبة الاقتصادات الأوروبية الأكثر نموًا فى الانفتاح على الاقتصاد المصرى وزيادة فرص التعاون الاقتصادى مع مصر .

جذب الاستثمارات

أكد الخبير الاقتصادى د. رشاد عبده، رئيس منتدى للدراسات الاقتصادية، أن استمرار إشادات مؤسسات التمويل والتصنيف الإئتمانى الدولية بأداء الاقتصاد المصرى منذ تولى الرئيس السيسى وتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر ، يسهم فى جذب استثمارات جديدة ويوفر المزيد من فرص العمل للشباب، ويؤدى إلى توطين الصناعات العالمية المتطورة والتكنولوجيات الحديثة، مما ينعكس ايجابيا على قدر القدرة الإنتاجية وارتفاع معدل الصادرات، وتعزيز تنافسية المنتجات المصرية فى الأسواق العالمية.

وأضاف الخبير الاقتصاد أن التوجهات الاقتصادية للرئيس السيسي أنقذت الاقتصاد المصرى من العشوائية وسوء التخطيط وتفشى الفساد، وسوء إدارة الموارد الاقتصادية، على مدار السنوات الأخيرة قبل إندلاع أحداث ٢٥ يناير.

وشدد الخبير الاقتصادى أن تحسن الأوضاع المعيشية للمواطن المصرى وإشادة المؤسسات الدولية من واقع مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى تبشر بريادة اقتصادية لمصر خلال السنوات المقبلة.

أنا حر

مفهوم القوة العسكرية.. لتحقيق أهداف سياسية!

عرف الإنسان الحرب منذ بدء الخليقة بعد أن أصبحت هناك تجمعات وقبائل يحكمها أفراد أو عائلات وتدير احتياجات القبيلة أو التجمع البشرى بصورة أشبه بحكومة بدائية؟! أهم أهدافها الدفاع عن مقدرات التجمع البشرى وحماية أماكن الرعى والزراعة والمياه.. ولذلك تم تكوين ما يشبه الجيش وتسليحه بالمتاح من وسائل الدفاع والهجوم.

ثم تطور الأمر واتسعت نفوذ التجمعات البشرية لتصبح كيانات لها حدود وأملاك ومناطق نفوذ.. وبالطبع كان ينتج عن ذلك تحرشات تتطور إلى حروب قبلية أو بين تجمعات تضم أكثر من قبيلة.. ثم تطور الأمر لتصبح ممالك ودولا وأمبراطوريات.. ليتم وضع أسس ونظام دفاعى يضمن مصالح الدولة ومن هنا نشأت علوم الحرب والدفاع والأمن القومي.. فكل دولة لها الحق فى حماية أرضها ومواردها الطبيعية ومقدرات شعبها والدفاع عنها بالقوة العسكرية إذا لزم الأمر.. وهكذا تم تأسيس الجيوش النظامية والأكاديميات العسكرية ومصانع السلاح إلى آخر ما نعرفه عن الجيوش فى أى دولة قد تواجه خطر.

وبسبب أن تكلفة الحرب باهظة وينتج عنها خراب ودمار بسبب التطور الهائل فى نظم التسليح والذى أصبح مهلكا للجنس البشرى.. لذلك تطور علم السياسة لتتقدم على القوة؟! بمعنى أن الحرب أصبحت وسيلة لتحقيق هدف سياسى أو حماية مقدرات الدولة أو رد اعتداء من دولة أخرى سواء كان هذا الاعتداء عسكريا أو اقتصاديا أو غير ذلك مما يهدد الأمن القومى للدولة.. وتطور الأمر أكثر لتصبح القوة العسكرية هى أداة فى يد القيادة السياسية ويتم توجيه القوة العسكرية بواسطة القيادة السياسية للدولة فى اتجاه الدفاع وحماية المصالح.. وفى سبيل ذلك يتم وضع سياسات وأولويات الأمن القومى للدولة منها ما هو ثابت لا يتغير مثل الأرض والموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة والمعادن وغيرها..

وفى العقود الأخيرة أصبحت المياه من أهم أولويات الأمن القومى للدولة والتى من أجلها يحتمل أن تندلع الحروب.

ونحن فى مصر قامت حضارة وادى النيل على ضفاف نهر عظيم هو شريان الحياه وباعث الحضارة والتنمية لمصر منذ أن سكن المصريين هذا الوادى العظيم قبل عشرة آلاف عام وأقاموا حضارتهم التى يؤرخ لها منذ سبعة آلاف عام.. ولسنا فى حاجة إلى القول بأن نهر النيل هو أصل وجود المصريين والمساس به يهدد هذا الوجود.

حسن زعفان

سنوات 7 بناء

37
مدينة جديدة من الجيل الرابع سيتم إنشائها

3
مراحل لتنفيذ ممشى أهل مصر

مشروعات قومية كبرى تتحقق على أرض الواقع

حياة كريمة في الجمهورية الجديدة



لا أحد ينسى تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح مشروع الفيروز للاستزراع السمكي ببورسعيد بقوله: «إن الدولة المصرية حريصة على إطلاع المواطنين على جميع الإنجازات التي يتم تحقيقها، والتحديات التي تعترض مسيرتها. وقوله: «إحنا مبنبعش الوهم للناس ولا نعرفه»، وأن الإنجازات المحققة على الأرض خير شاهد. ومن هذا المنطلق «أكتوبر» حريصة أيضا على إطلاع قرائها على حجم المشروعات القومية العملاقة التي تحققت في العديد من القطاعات.

عمر البدري

يواصل قطار التنمية تقدمه فى ظل أزمة كورونا، تقدم دون توقف من أجل تحقيق «حياة كريمة» تليق بالمواطن المصرى، وهى المبادرة الأكبر من بين المبادرات التى تسعى لتحقيق آمال وطموحات أهل مصر، خاصة سكان القرى والنجوع.

المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، بدأت أعمالها لتطوير القرى فى ٢٠١٩، واستهدفت المرحلة الأولى ١٤٣ تجمعًا ريفيًا فى ١١ محافظة من بينها ١٢٦ تجمعا فى محافظات الصعيد، وتعمل المبادرة على تحسين ورفع مستوى حياة أهل الريف وإحداث نقلة نوعية بكافة الخدمات. وفى مطلع هذا العام أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي المرحلة الثانية من المبادرة بتنفيذ برنامج شامل لتطوير ٤٦٠٠ قرية بـ ١٧٥ مركزا بـ ٢٠ محافظة بعد استبعاد المحافظات الحضارية والمحافظات الحدودية ذات الطبيعة الخاصة، بتكلفة استثمارية تقدر بنحو ٥٠٠ مليار جنيه.

مشروعات البنية التحتية

كانت ومازالت مشروعات تنمية البنية التحتية والبناء والتعمير لـ «الجمهورية الجديدة» فى مقدمة أولويات الرئيس عبد الفتاح السيسي لما لها من أهمية استراتيجية، وما زالت جهود التنمية تواصل عملية البناء خلال ٢٠٢١.

كان الرئيس حريصًا على ألا تقتصر مشروعات البنية التحتية على إنشاء مشروعات جديدة، بل كلف بإعادة تأهيل وتطوير المشروعات القائمة بالفعل لتتمكن من استيعاب المخططات التنموية الجديدة.

مشروعات الطرق

نفذت مصر وما زالت تنفذ المشروع القومى للطرق بإجمالى أطوال ٧٠٠٠ كم بتكلفة ١٧٥ مليار جنيه وبلغ إجمالى الأطوال المنفذة بالمرحلة الأولى والثانية من الشبكة القومية الجديدة للطرق ٤٥٠٠ كيلومتر، ومن أهمها طرق «وادى النطرون - العلمين بطول ١٣٥ كيلومتر والصعيد - البحر الأحمر». سوهاج - سفاجا» بطول ١٨٠ كيلومتر وشبرا - بنها الحر بطول ٤٠ كيلومتر والقوس الشمالى من الطريق الدائرى الإقليمى بطول ٩٠ كيلومتر وطريق الجلالة بطول ٨٢ كيلومتر والفرافرة - عين دله بطول ٩٠ كم، وجارى العمل فى المرحلة الثالثة بطول ١٣٠٠ كيلومتر، ومخطط تنفيذ ١٢٠٠ كيلومتر فور الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثالثة لتصبح إجمالى أطوال شبكة الطرق السريعة والرئيسية ٣٠,٥ ألف كيلومتر بعد أن كانت ٢٣,٥ ألف كيلومتر فى يونيو ٢٠١٤.

كما تم التخطيط لإنشاء عدد ٢١ محور كوبرى على النيل بإجمالى تكلفة ٣٠ مليار جنيه وبلغ عدد المحاور المنفذة منذ يونيو ٢٠١٤ عدد ٧ محاور «طلخا - بنها - الخطاطبة - تحيا مصر - محور روض الفرج - بنى مزار - طما - جرجا»، وجارى العمل فى عدد ٨ محاور أخرى «حلوان - عدلى منصور - سمالوط - قوص - كلابشة - ديروط - دراو - بديل خزان أسوان» ومخطط البدء فى إنشاء ٦ محاور جديدة على النيل» شبراخيت - سمنود - عمروس - الفشن - منفلوط - أبو تيج»، ليصل إجمالى كبارى ومحاور النيل إلى ٥٩ محورا وكوبرى على النيل بدلا من ٣٨ محور و كوبرى قبل يونيو ٢٠١٤.

كما تم إنشاء ما يقرب من ٦٠٠ كوبرى ونفق أعلى



500
ألف فدان جديدة تستهدف سد الفجوة الزراعية

3
ملايين مواطن مستهدف توطينهم في سيناء





مزلقانات السكك الحديدية وعند تقاطعات الطرق الرئيسية بتكلفة ٨٥ مليار جنيه ومن أهمها كبارى «سندوب - دمنهور - التوفيقية - قوص - الكلابية - أجا - دهشور - كوبرى وادى حجول وكوبرى كم ١٠٩ على طريق القاهرة السويس الصحراوي» وعدد ٥ كبارى على طريق بنها المنصورة «إسنيت - كفر شكر - بشلا - طنامل - صهرجت».

وتم الانتهاء من تطوير وصيانة ورفع كفاءة ٥ آلاف كيلومتر من شبكة الطرق الحالية بتكلفة ١٥ مليار جنيه ومن أهمها طريق سوهاج قنا الصحراوى الغربي، طريق المحلة كفر الشيخ، طريق طنطا كفرالشيخ، طريق طابا نويبع، طريق دمياط كفر البطيخ، طريق الكافورى برج العرب، طريق سيدى كرير مطار برج العرب وطريق بنها المنصورة.

المشروعات السكنية

بلغ عدد المدن الجديدة تحت ولاية هيئة المجتمعات العمرانية نحو ٦١ مدينة بمساحة إجمالية ٣,٢٥ مليون فدان وهى تمثل حوالى ١,٥٪ من مساحة مصر فى بدايات عام ٢٠١٤ تم البدء فى العمل على تنفيذ خطة قومية، والتى قامت على محورين الأول وهو الخاص بإعادة تطوير المدن القائمة، بالإضافة إلى إنشاء مدن جديدة من الجيل الرابع لاستيعاب الزيادات السكانية، وكان التحدى وجود عدد كبير من المناطق تحتاج تطوير بجانب الحاجة لإنشاء ٣٧ مدينة بمساحة إجمالية ١٦٧,١٨ فدان طبقاً للخطة القومية.

وحسب تأكيد وزارة الإسكان كان من الصعوبة إنشاء تلك المدن الجديدة فى وقت واحد ولذا تم تقسيم التنفيذ لمجموعة من المراحل تم البدء فيها بـ١٧ مدينة تمثل المرحلة الأولى فى عام ٢٠١٤. كما تم البدء فى المرحلة الثانية من تنفيذ المدن الجديدة فى عام ٢٠١٩ لإنشاء ١٤ مدينة وقد تم البدء فى إنشاء ٨ مدن منها ووصلت نسب الإنجاز فيها لـ٢٠٪ من النسب الخاصة بها. وكان الهدف من كل هذه المدن هو تغيير وجهة الاستثمار فى مصر بجانب النجاح فى تغيير شكل التحول العمرانى من نحو ٧٪ إلى ١٤٪.

وتوجد نحو ٦ مدن جديدة أخرى تحت الدراسة تمثل المرحلة الثالثة من الخطة القومية.

ممشى أهل مصر

يعد مشروع ممشى أهل مصر نقلة حضارية للواجهة النيلية، ويأتى تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، ويهدف إلى تحسين جودة الحياة للمصريين، وزيادة نصيب الفرد من المسطحات الخضراء والمساحات المفتوحة للتنزه والترويح عن النفس.

والمشروع تم تقسيمه إلى ٣ مراحل، الأولى بطول ٢ كم، من كوبرى ١٥ مايو حتى كوبرى أكتوبر، حيث وصل معدل تنفيذها إلى نحو ٩٥٪. وتشمل المرحلة الثانية للمشروع إنشاء ممشى أفراد متدرج المناسيب على طول الكورنيش بطول ٧,٤ كم، ويبلغ متوسط عرض الممشى العلوى ٥,٤ م بينما يبلغ متوسط

7000
كم بتكلفة 175 مليار جنيه قربت المسافات

600
كوبرى ونفق أعلى مزلقانات السكك الحديدية لراحة المواطنين

1143
مشروعا لمياه الشرب وصرف صحي المدن المناطق الريفية

عرض الممشى السفلى ٥,٦ م، ويضم المشروع ١٩مبنى، منها ٥ مطاعم، و٥ كافيتريات، و٦٢ محلا تجاريا، و٣ جراجات بسعة إجمالية ١٨٠ سيارة، إلى جانب ٣ مدرجات بإجمالى أطوال ٣١٥م تتسع لـ١٢٤٠ فردا، بالإضافة إلى مسرح بمساحة ٢٧٥م٢ يتسع لـ٧٧٢ فردا.

أما المرحلة الثالثة تتكون من قطاعين الأول من كوبرى تحيا مصر إلى كوبرى الساحل والثانى من كوبرى قصر النيل إلى كوبرى قصر العيني.

مستقبل مصر

يقع مشروع «مستقبل مصر» فى نطاق المشروع العملاق «الدلتا الجديدة»، على امتداد محور روض الفرج الضبعة الجديد، وذلك بالقرب من مطارى سفنكس وبرج العرب وميناءى الدخيلة والإسكندرية، مما يساعد على سهولة توصيل مستلزمات الإنتاج والمنتجات النهائية، ويجعل المشروع مقصداً زراعياً جاذباً للمستثمرين.

تنمية سيناء

تسعى الدولة جاهدة منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي على تنمية سيناء من خلال إقامة مشروعات بنية تحتية ومشروعات قومية تساهم فى توطين المواطنين فى شبه جزيرة سيناء خلال المرحلة المقبلة، عبر توفير خدمات متكاملة لهم.

وتستهدف خطة التوطن فى سيناء جذب نحو ٣ ملايين مواطن على المدى القريب للعيش فى سيناء، لتصل إلى قرابة ٨ ملايين مواطن على المدى البعيد. وترتكز خطة التوطن على فكرة التجمعات التنموية التى تعتبر خطوة على طريق تنمية المناطق البدوية داخل سيناء. وتهدف التجمعات التنموية إلى جذب وتوطن ٣ ملايين مواطن من المحافظات بسيناء لتعميرها وتنميتها وتحقيق المزج بين ثقافة السيناوية وأهالى بقية المحافظات.

مياه الشرب والصرف الصحي

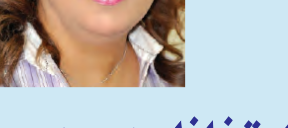
مؤخرا، أعلن د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أمام مجلس النواب عن قيام الوزارة بتنفيذ ٥٧١ مشروعاً لمياه الشرب، وصرف صحى المدن، وصرف صحى المناطق الريفية، بإجمالى طاقة ٢٢,٩ مليون م٣/يوم لمياه الشرب، و٣,١ مليون م٣/يوم للصرف الصحي، بتكلفة ٦٣,٣ مليار جنيه.

وأضاف أنه جار تنفيذ ١٧١٤ مشروعاً لمياه الشرب وصرف صحىٍ المدن والمناطق الريفية بتكلفة تتخطى ١٩٠ مليار جنيه منذ تولى الرئيس السيسي حتى الآن.

وأشار إلى أنه منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، حتى مارس الماضى، تم الانتهاء من تنفيذ ١١٤٣ مشروعاً لمياه الشرب، وصرف صحى المدن، وصرف صحى المناطق الريفية، بإجمالى طاقة ١١ مليون م٣/يوم لمياه الشرب، و٦,٩ مليون م٣/يوم للصرف الصحي، بتكلفة ١٢٨,١ مليار جنيه.

وأكد أن مشروعات المياه تخدم أكثر من ٦٠ مليون نسمة، بينما تخدم مشروعات الصرف الصحى أكثر من ٤٥ مليون نسمة.

الرأي



المتغافلون عن صحيح الدين!

لست أدرى لما كل هذا التناقض الذى نعانيه فى الازدواجية الفادحة والفاضحة بين النصوص القرآنية الصريحة، وبين الممارسات الأخلاقية التى تحولت لحقائق راسخة، وواقع نعيش فيه، وأقصد هنا تحديدا ما يخص المرأة، وما تواجهه من ظلم بيِّن يبعدنا كثيرا عن صحيح الدين، أقول هذا وقد توقفت كثيرا أمام ما ورد فى الآية الكريمة «ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئًا» فى الآية ٢٢٩ من سورة البقرة، وهى الآية التى تتناول الطلاق. نص الآية الكريمة يقول فيها الله تعالى: «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون» ❖

الأمر الذى يثير الجنون أن لدينا نصا صريحا مباشرا يحدد توابع الطلاق وحقوق المطلقة، ماديا ومعنويا، بلا تأويل أو مواربة، فكيف بعد هذا تمتلئ محكمة الأسرة، وتتزايد النزاعات وتتحطم الأسر، وتقوم حروب تستخدم فيها كل الأسلحة المحترمة وغير المحترمة، ليس بين الزوجين المنفصلين فحسب، بل تسحب الحرب على بقية أفراد الأسرتين، ويتبارى المتخاصمان فى الكيد والدس والانتقام، والأكثر ذكاء هو من يحطم الآخر بالضربة القاضية، ولا بأس لو كان هناك أطفال أن يتمزقوا فى الصراع بين أبويهم دون رحمة بهم وبقلوبهم الصغيرة!

هل رأى أحد من قبل أو مر عليه فى حياته زوجين ينفصلان فيحسن كل منهما إلى الآخر، ويكرم الرجل طليقته فيترك لها ما أمر الله بتركه لها؟، الحقيقة أنا عن نفسى لم أر! بل رأيت عنادا وظلما وتعاركا على تفاهات وجدال على أشياء لا قيمة لها سوى جرح الآخر وقتله معنويا!

هل صادف أحد منا أسرة تقول لابنها لا يصح أن تأخذ شيئا من مطلقتك، كما أمر الله، أحسن إليها ولا تعتدى عليها، وكن كريما راقيا!؟ لا شيء من هذا، لكن الجميع يحرِّض ويشعل النيران، وإذا مال أحد الطرفين للسلام كان الباقون يحرضون على التمسك بأتفه الأشياء نكاية فى الطرف الآخر.

لقد رأيت على مدى سنوات عمري، فى مثل هذه الأمور وقائع لها العجب ومساومات على أقل وأرخص الأشياء وإهانات متبادلة وعراك وتطاول، ولا أحد من هؤلاء يتذكر الآيات القرآنية الواضحة الصريحة: «لا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا»! بل الأكثر غرابة أن كل هؤلاء المتخاصمين الذين يتغافلون عن نص قرآنى صريح تمتلئ بهم المساجد ويسارعون إلى إقامة الشعائر، ويؤدون كل مظاهر التدين بكل اجتهاد، لكنهم لا يتعبون أنفسهم فى تدبر ما أمر به الله.

لكن السؤال هنا كيف أعطى الغرب غير المسلم الحقوق والواجبات للمرأة عند الطلاق أكثر مما أعطتها القوانين فى الدول ذات المرجعية الإسلامية؟! وكيف تغافل رجال القانون ورجال الدين عبر العصور المختلفة عن هذه الحقوق؟ وماذا سيقولون وهم بين يدى الله عن ملايين من النساء ظلمن وضاعت حقوقهن والجميع يلتزم الصمت؟.. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



100
مليون صحة.. نقلت مصر لقائمة الدول الخالية من فيروس «سي»

15
مليون سيدة تم فحصها فى مبادرة «الاكتشاف المبكر لسرطان الثدى»

أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال السنوات الماضية، العديد من المبادرات الرئاسية فى مجال الصحة، ومن أشهرها مبادرة «100 مليون صحة» عام 2018، والتى قدمت الخدمة الطبية لأكثر من 90 مليون مواطن، بواقع 108 ملايين زيارة، ساهمت فى تحسين المؤشرات الصحية للدولة المصرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

رجاء ناجي



«المبادرات الرئاسية».. تحصن صحة المصريين

فيمـا يخـص حزمـة المبـادرات التـى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسـي فـى مجال الصحة العامـة والتى تم إطلاقها فى عـام ٢٠١٨ وبلغت تكلفتها ١٤,٢ مليار جنيه، فهى كالتالى.

100 مليون

ولعل من أنجح المبادرات هى مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سـي، وقد نجحت مصر فـى الانتقال مـن قائمة البلدان الأعلى فى نسب انتشـار مرض التهاب الكبد الفيروسـى «سي»، إلى الدولـة الأولى التـى بصدد إعـلان منظمة الصحة العالميـة أنها خالية مـن ذلك المـرض وقد نجحت المبـادرة فـى الحد مـن الإصابة السـنوية الجديدة بهذا المرض بنسـبة ٩٢٪. فقـد تم فحص أكثر من ٧٠ مليونا من المصريين وغير المصريين من سـن ١٨ لـ ٦٠ عامًا خلال ٦ أشـهر، وتقديم العلاج لأكثر من ٢ مليون مريض بالمجان.

صحة المرأة

تُعـد مبـادرة صحـة المـرأة للكشـف المبكـر عن سـرطان الثدى استكمالًا لمبادرة ١٠٠ مليون صحة، وسيسـتفيد مـن المبـادرة حوالـى ٣٠ مليون سـيدة على مسـتوى الجمهوريـة، وتم تخصيص نحو ١١٦ مستشفى وأكثر من ٣٠٠٠ وحدة صحية على مستوى محافظـات الجمهوريـة للفحص وتقديـم الخدمات للسـيدات، وأن إجمالـى عدد المفحوصـات بمبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية، بلغ ١٥ مليونـا و٧٣٢ ألفًا و٦١٨ امـرأة منذ إطلاق المبادرة فى شهر يوليو من العام ٢٠١٩، حيث تشمل الفحص وتقديم التوعية للاهتمام بالصحة العامة للسـيدات بداية من سن ١٨ عامًا بالمجان.

والمبادرة تشمل الكشف عن الأمراض غير السارية (السـكري، ضغط الـدم، قياس الـوزن والطول وتحديـد مؤشـر كتلـة الجسـم، ومسـتوى الإصابـة بالسـمنة أو زيـادة الـوزن)، والتوعيـة بعوامـل الخطـورة المسـببة للأمراض غير السارية، بالإضافة إلى التوعيـة بالصحـة الإنجابية وتنظيم الأسـرة والحياة الصحيـة، والتوعية بطريقة الفحص الذاتى للثدى.

إنقاذ ملايين الأسر من العوز وقسوة المرض

القضاء على أغلب الأمراض المتوطنة والمزمنة

الاعتلال الكلوي

إطـلاق مبادرة رئيـس الجمهوريـة لمتابعة وعلاج الأمراض المزمنة والاكتشاف المبكر للاعتلال الكلوى فى يونيو ٢٠٢٠ ، والتى تسـتهدف ٢٨ مليون مواطن فوق سن ٤٠ عامًا، وتم من خلالها فحص ٢٤ مليون مواطن وتقديم العلاج اللازم لهم بالمجان، بالإضافة الـى إحـلال وتجديـد ١٨٠ وحـدة غسـيل كلـوي، وتوفيـر ٢٦٠٠ جهـاز غسـيل كلوى و١٠٠٠ كرسـى للعمل بالمبادرة بتكلفة ٣٦٠ مليون جنيه، وأن التكلفة الإجمالية للمبادرة بلغت ١,٥ مليار جنيه.

السمنة والتقزم

انطلقـت المبادرة فى مطلـع فبراير من عام ٢٠١٩ بالتعـاون ما بين وزارتـى الصحة والتعليم، للكشـف المبكر عن السـمنة والأنيميا والتقزم لطلاب المرحلة الابتدائية، بإجمالى تكلفة نحو ٣٨٠ مليون جنيه، وقد تم فحص ٢٢,٥ مليون طالب بالمدارس ضمن مبادرة الكشـف المبكر عن الأنيميا والسـمنة والتقزم والتى انطلقـت فـى عـام ٢٠٢٠ ومتابعة العـلاج من خلال ٢٥٥ عيـادة تأميـن صحى وربطها بـ ٤٧٨ معملا، وتمت من خلال ٤٤٢٠ فرقة و١٣٢٦٠ متدربا.

ضعاف السمع

انطلقت فى شهر سبتمبر ٢٠١٩ المبادرة الرئاسية للكشـف المبكـر عـن ضعـف السـمع لـدى حديثى الـولادة، وذلـك من خـلال إجـراء مقياس السـمع للرُضـع مـن عمر يـوم وحتـى ٢٨ يومًا، وتسـهيل الإجراءات العلاجية للطفل المصاب وإنقاذه من الإصابة بفقدان السمع وتستهدف المبادرة كل المواليد الجدد، والذين يصل عددهم سنويًا لنحو ٢,٦ مليون طفـل، وقامت بفحص أكثر مـن مليون طفل مصرى و١٢٤٨ طفـلا غير مصري، حيث يتم تقديم العلاج الدوائى وتركيب السـماعة للأطفال حتى ٦ أشـهر، وزراعة قوقعة للأطفال من ١ - ٥ سـنوات، وقد تم تجهيز بنية تحتية متكاملة للكشف المبكر عن ضعف السـمع تضمنـت ٣٥٠٠ جهاز انبعاث صـوت و٣٠ جهازا لقياس السـمع بمراكـز الإحالة، وذلك بتكلفة إجمالية للمبادرة بلغت ٢٠٠ مليون جنيه.

الأم والجنين

انطلقت هـذه المبادرة فى مارس الماضي، لفحص السيدات الحوامل من فيروس "بى وبكتيريا الزهرى وفيـروس نقص المناعة البشـرى الإيدز"، إلى جانب فحـص الضغـط وإجـراء القياسـات الفيزيائيـة الخاصـة بالوزن والطول وقياس نسـبة السـكر فى الدم، لمنع انتقال الأمراض من الأم للجنين. ويشارك ١٦٣ مستشفى و٣٥١٢ وحدة صحية فى المبادرة ،وتم فحـص حوالـى ٥٠٠ ألف سـيدة وتم تجهيز منظومة متكاملة للكشـف عن الأمـراض المنتقلة من الأم إلى الجنـين بتكلفـة ٣١ مليون جنيه، كمـا بلغت تكلفة التشـغيل والمستلزمات الطبية والكواشف ٣٠ مليون جنيـه، وبتكلفـة إجمالية للمبادرة بلغـت ١١٢ مليون جنيـه، وهذه المبادرة تسـتهدف فحـص ٢,٥ مليون سيدة سـنويا، وحماية ٢,٥ مليون طفل من أمراض الالتهـاب الكبدى «ب»، وبكتيريـا الزهري، وفيروس نقـص المناعـة البشـري، وخفـض معـدلات انتقال العدوى من الأم الى الجنين من ٤٥٪ إلى ٢٪ فقط.

قوائم الانتظار

تم تنفيذ مبـادرة رئيس الجمهوريـة لإنهاء قوائم الانتظـار بتكلفـة إجماليـة ٦ مليـارات جنيه، حيث وصل إجمالى عدد المسـتفيدين حتى الآن ٧٠٠ ألف مريض، وقد نجحت المبـادرة فى إجـراء عمليات جراحيـة دقيقـة وذلـك بمشـاركة ٣٩٥ مستشـفى فـى المبـادرة لإجـراء العمليـات الجراحية، وتم تشـكيل ١٠ لجـان علمية لــ ١١ تخصصا من التخصصـات الجراحيـة العاجلـة، وغرفـة عمليـات مركزيـة مرتبطة بغـرف العمليات الفرعية بالمحافظات.



بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني

"إيتيدا" تطلق مبادرة التحول الرقمى فى صناعة البرمجيات لتطوير الشركات المحلية

علا عبد الرشيد

أطلق مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا" مبادرة جديدة للشركات المصرية العاملة فى مجال البرمجيات تحت عنوان "التحول الرقمى فى صناعة البرمجيات "DX4SW"، وذلك بالتعاون مع غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات وجمعية اتصال.

وتستهدف المبادرة دعم جهود التحول الرقمى فى مصر من خلال مساعدة شركات البرمجيات المحلية على تحقيق استراتيجيتهم وخطط أعمالهم بكفاءة من خلال بناء القدرات الأساسية لعمليات تطوير البرمجيات واختبارها وفقا للمعايير والممارسات العالمية مثل TOGAF DevOps، Agile، CMMI، وذلك باستخدام بنية مرجعية قياسية لبناء القدرات تعتمد على خمسة عناصر أساسية وهى العمليات، والأفراد، وأنظمة المعلومات، والتكنولوجيا، والعنصر الخامس معنى بقياس الأداء والمخرجات.

وتتضمن مراحل عمليات التطوير، تقييم أولى للوضع الحالى لقدرات الشركة، ثم العمل عن قرب مع الشركات وتقديم خدمات التدريب والاستشارات اللازمة وفقا لاحتياجات وأولويات الشركة بشكل يتواكب مع التطورات العالمية، وارتكازًا على خبرات المركز الواسعة فى تطبيق معايير الجودة العالمية بالمؤسسات والشركات.

وتأتى المبادرة فى إطار تنفيذ بروتكولات التعاون التى وقعتها الهيئة مؤخرًا مع منظمات المجتمع المدنى العاملة فى القطاع ومنها غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات CIT، والجمعية المصرية للمعلومات والاتصالات والإلكترونيات والبرمجيات EITESA، وذلك بهدف تعزيز نمو صناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر وتحقيق تكامل الأدوار فى تصميم وتنفيذ البرامج والمبادرات التنموية لتلبية احتياجات الصناعة.

وطبقا للاتفاق المبرم مع الهيئة، تتحمل الجمعيات الأهلية نسبة من تكلفة البرنامج لدعم الشركات الراغبة فى الانضمام للمبادرة وفقًا لحجم الشركة، حيث ستدعم الشركات الصغيرة بنسبة ٨٠٪، والشركات المتوسطة بنسبة ٧٠٪، والشركات الكبيرة بنسبة دعم ٦٠٪.

وكانت الهيئة قد حددت عددا من الشروط للانضمام والاستفادة من المبادرة ومنها أن تكون الشركة المُتقدمة من الشركات المصرية العاملة بمجال البرمجيات، ولديها خبرة لا تقل عن ٣ سنوات بالسوق، وأن تكون مسجلة بقاعدة بيانات الهيئة، وعضو بإحدى منظمات المجتمع المدنى العاملة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع استيفائها سداد كافة الاشتراكات للمنظمة التابعة لها.



بروتوكول تعاون مشترك بين البنك الأهلى المصرى والجامعة الأمريكية بالقاهرة

وقع البنك الأهلى المصرى والجامعة الأمريكية بالقاهرة بروتوكول تعاون مشترك بهدف تقديم كافة الخدمات المصرفية التى يقدمها البنك.

وعقب التوقيع أعرب يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى عن اعتزازه بالشراكة المثمرة مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مشيرًا إلى أن بروتوكول التعاون يأتى ضمن دور البنك الأهلى المصرى المتنامى فى تعزيز خطط الشمول المالى دعما لجهود الدولة من خلال إتاحة مختلف الخدمات المصرفية، مؤكدًا على استراتيجية البنك فى التوسع فى التحول الرقمى الذى يمثل مرحلة هامة فى الاقتصاد المحلى والعالمي، خاصة فى ظل الظروف الطارئة التى فرضتها تبعات جائحة كورونا والتى انعكست على ضرورة التوسع فى استخدام المنصات الرقمية فى الحصول على الخدمات وهو ما يتضح من خلال التوسع الملحوظ فى الخدمات الرقمية التى يقدمها البنك من خلال تفعيل خدمات الدفع والتحصيل الإلكترونى سعيا للتحول إلى مجتمع أقل اعتمادا على النقد.

ومن جانبه أعرب أمير حبيب نائب الرئيس المشارك للشئون المالية والمدير المالى للجامعة الأمريكية بالقاهرة عن سعادته بتوقيع بروتوكول التعاون مع كيان ضخم بحجم البنك الأهلى المصري، مشيرًا إلى أن الشراكة بين البنك والجامعة تعد توجها استراتيجيا حيث تعكس عمق العلاقة بين الطرفين مشيرًا إلى أن البروتوكول يعد البداية لتفعيل كافة الخدمات المالية والمصرفية للجامعة الأمريكية بالقاهرة والعاملين بها من خلال البنك الأهلى المصرى والاستفادة من الانتشار الجغرافى للبنك على مستوى الجمهورية بخلاف الفروع الجديدة المزمع تواجدها داخل مقار الجامعة، بما يمكن الطلبة من الاستفادة من الخدمات المصرفية الإلكترونية التى يقدمها البنك لتلبية احتياجاتهم اليومية بوسائل سريعة وآمنة. الأمر الذى يدعم توجه الجامعة نحو التوسع فى الشمول المالى وتقليل حجم التعاملات النقدية بالجامعة.

بنك مصر يواصل دوره الريادى فى التثقيف المالى للآلاف من طلاب الجامعات والمدارس



فى إطارالدور الرائد لبنك مصر فى مجال التثقيف والشمول المالي، قام البنك من خلال قطاع الشمول المالى وتطوير الأعمال بدعم نموذج النظام المصرفى المصرى EgyptianBankingSystemModel، وذلك للعام الثامن على التوالى، ويأتى ذلك فى إطار حرص البنك على استمرار دوره فى تقديم التثقيف المالى لطلاب الجامعات والمدارس، وتأهيلهم لسوق العمل وذلك بالتعاون مع المعهد المصرفى المصري، هذا وقد تم إقامة حفل ختام النموذج للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١ يوم الخميس الموافق ٢٧مايو٢٠٢١.

وجدير بالذكر أنه منذ بداية العام الدراسى الحالى تم تنفيذ النموذج بعدد ١٥ مدرسة وعدد ٩ جامعات هى جامعة القاهرة - جامعة الإسكندرية - جامعة عين شمس - جامعة حلوان - الجامعة الكندية - جامعة المنصورة - جامعة السويس - جامعة جنوب الوادى - الجامعة الروسية وقد تم توزيع المواد التثقيفية عن الشمول المالى والخدمات المصرفية والتواصل مع نحو ٢٠٠٠٠ طالب خلال العام الدراسي، بالإضافة إلى الزيارات التى تمت لبعض المدارس الثانوية والإعدادية.

كما تم عمل محاكاة للعمل بالفروع لعدد حوالى ٦٠٠ طالب من طلاب الجامعات بعدد ٦ فروع ببنك مصر بمحافظات القاهرة، الدقهلية، السويس وقنا، مع مراعاة تطبيق الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.

كذلك حرص البنك على عقد أكثر من ٣٠ محاضرة تثقيفية عن الشمول المالى والمنتجات المصرفية المتنوعة التى يقدمها بنك مصر أونلاين لحوالى ٩٠٠ طالب من طلاب الجامعات المشاركين بالنموذج المصرفى، قام بتقديمها محاضرون من إدارة الشمول المالى بالبنك المركزى المصرى والمعهد المصرفى المصرى وموظفو بنك مصر ذوو الخبرات المصرفية.

هذا ويواصل بنك مصر جهوده لنشر التوعية بالشمول المالى والثقافة المالية والتعريف بالمنتجات والخدمات المصرفية لطلاب الجامعات والمدارس، ومساعدتهم بما يؤهلهم لإدارة حياتهم المالية بشكل فعال وتمكينهم فى المستقبل ليكونوا رواد أعمال وعناصر فعالة فى المجتمع.



16 ترتيب مصر عالميًا في مجال أبحاث النانو تكنولوجي

من حلم «المعمل».. إلى كلية للدراسات العليا

النانو تكنولوجي.. زويل يُبعث من جديد



حلم طال انتظاره وهو دخول مصر عالم النانو تكنولوجي، لاسيما مع الثورة الصناعية الرابعة، وذلك من خلال إنشاء كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجي كأول كلية فى مصر والعالم العربي والشرق الأوسط لتؤكد الريادة العلمية المصرية فى المنطقة وتصبح محطة انطلاق لتلبية احتياجات الأسواق العربية والإفريقية وتخريج علماء جدد يستكملون مسيرة رائد هذا العلم الدكتور الراحل أحمد زويل باختراعه لكاميرا لتحليل الطيف تعمل بسرعة الفيمتو ثانية والتى حصد بها جائزة نوبل فى الكيمياء.

صرح تعليمي جديد سيعود بالنفع على الصناعة والبحث العلمي فى مصر إذا ما تم استغلاله بشكل جيد عن طريق تفاعله مع قطاع الصناعة والبحث العلمي وسوق العمل وهو ما يضع أمامنا تحديات عديدة لاستغلال هذا التخصص المهم وتساؤلات تطرح نفسها: فهل نمتلك قاعدة من الكوادر البشرية المتخصصة فى هذا المجال؟ وما هي الطاقة الاستيعابية للكلية الوليدة؟ وكيف يمكن أن يخدم النانو تكنولوجي خطة الدولة المستدامة 2030؟ وكيف يتحول إلى قيمة مضافة للاقتصاد القومي.. «أكتوبر» تتجول فى مقر الكلية وحملت السطور المقبلة حكاية مشوار من الأمل والتحديات.

أحمد النومى - تصوير: عصام محمود

الدكتورة هدى أبو شادي وكيل الكلية:

نمتلك كوادر مؤهلة ونحتل ترتيبًا متقدمًا عالميا



● كيف ولدت الفكرة وما التحديات التي واجهت تحقيق الحلم؟

قصة كفاح طويلة وشاقة مر بها مشروع إنشاء كلية النانوتكنولوجى، كان الحلم فى البداية مجرد معمل نظرا لقلة الإمكانيات، وعدم وجود تجهيزات وكان لا بد من الإنفاق على الأجهزة الخاصة بالكلية لكنها جاءت عقب ثورة يناير وتداعياتها، والحلم مر بمراحل صعود وهبوط بدءا من فترة رئاسة الدكتور حسام كامل لجامعة القاهرة الذي كان يريد تنفيذ الفكرة وتوفير بعض الأجهزة وبناء دور ثم توقف الأمر تماما فى فترة الدكتور جابر نصار وصولا إلى الدكتور محمد الخشت الرئيس الحالي لجامعة القاهرة الذي استلمنا فى فترته الحالية مكان الكلية ولكن البنية التحتية فيه لاتصلح لوضع أجهزة ومعامل بالملايين إضافة إلى احتياج الأجهزة لكهرباء قوية لذلك كان الأمر يتطلب تقوية شبكة الكهرباء فى المنطقة لتتحمل ضغط الأجهزة المستخدمة فكانت البنية التحتية مهمة.

● لكن ماذا قدمت وزارة التعليم العالي وجامعة القاهرة لهذا الصرح؟

كان هناك دعم غير مسبوق لدرجة كنت أرسل لرئيس الجامعة طلبات فى منتصف الليل ويتجاوب معها وأحيانا كانت هناك طلبات تؤجل لأنها ليست ضمن الخطة وأرسلت له أحلامنا فى الكلية لمدة ٤ سنوات قادمة، وما الأجهزة التى سنشتريها وراعينا أن نبحث عن الأجهزة الموجودة فى مصر والشرق الأوسط ومنها مثلا جهازان للأغشية الرقيقة أو تكون مكررة ولها مثيل ليكون هناك تفرد وحتى لا اتهم بتبديد ميزانية الوزارة والجامعة أحرص على شراء جهاز معين للوجه البحري كله وآخر للصعيد .

● وماذا عن المعامل وعددها ونوعيات الأجهزة داخل الكلية؟

بدأنا بـ٣ معامل والآن لدينا ٢٠ معملًا وهناك معامل أخرى مجهزة لم نعرضها، ولدينا خطة مستقبلية للاستقلال المالي عن الجامعة بعد أن يكون لنا منتج فلابد وأن يدر هذا المكان دخلا يمكن من خلاله على الأقل تحمل نصف الميزانية التي تحتاجها الكلية والمفترض أن الطالب من خلال دراسته وأبحاثه بالكلية يخرج منتجًا ومن الممكن توفير فاتورة ضخمة من خلال الحد من الاستيراد والتصدير للدول الإفريقية والعربية.

● وكم وصلت فاتورة هذه الأجهزة؟

٣٥ مليون جنيه بخلاف ٥٠ مليونًا سنحتاجها قريبا ضمن الخطة الجديدة للكلية .

● علم النانوتكنولوجى ظهر فى عام 1959 وأول من فكر فيه العالم الراحل أحمد زويل.. فهل تأخرنا فى دخول هذا العالَم؟





بدأنا بـ 3 معامل والآن لدينا 20 وخطة للاستقلال المالي عن الجامعة


د. هدى أبو شادي خلال حوارها مع محرر أكتوبر

هناك عالم أمريكي شهير اسمه ريتشارد فاينر يلقب بأبو الفيزياء أشهر محاضر فيزيائي على مستوى العالم وصاحب ابتكارات تكنولوجية ضخمة قال كلمة مهمة: «هناك المتسع فالأصغر» والإمكانيات التكنولوجية فى الستينيات والسبعينيات لم تكن تساعدنا وبالمناسبة زوجى كان من الأوائل الحاصلين على الدكتوراة فى أبحاث النانوتكنولوجى من أمريكا فى الثمانينيات بعد توجيه من العالم أحمد زويل بالدراسة فى جامعة بنسلفانيا وحصل عليها، ومنذ منتصف التسعينيات بدأ الإقبال على هذا التخصص فى أمريكا، وبالتالى النانو كان موجودًا لكن الإمكانيات التكنولوجية لم تكن تؤهلنا أن نقدم أشياء مهمة وبدأت التكنولوجيا تتطور والأجهزة التى كانت الترانزستور من سنتميترات أصبحت من ١٠ إلى ١٠٠ نانوميتر فصغرت الأجهزة وأصبح لديك الريبورت تعالج الأمراض فى جسم الإنسان .

● وماذا تقول قاعدة بيانات الباحثين والمتخصصين المصريين فى هذا التخصص وموقعنا فى عالم النانوتكنولوجي؟

نحن متقدمون فى مجال أبحاث النانوتكنولوجى وحسب كلام وزير التعليم العالي والبحث العلمي أشار إلى أننا على مستوى المركز من ١٦ إلى ٢٦ فى مجال الأبحاث على مستوى العالم فى ظل الامكانيات الحالية ولو تم التركيز فى المواد الأخرى سنتقدم أكثر ولو تم الاهتمام أكثر بصيانة وتحديث ومتابعة الأجهزة فى كليات العلوم وباقى الكليات الأخرى سيكون الموقف أفضل، وأعتقد أن الأمل فى كليات العلوم والزراعة والصيدلة وسنرتقى أكثر لأن هذه التخصصات هى من تزود النشر العلمى فى الجامعات، كما اننا متقدمين فى تخصص العمارة بسبب الكيمياء الحيوية فى جامعة القاهرة، ولا أخفى سرا بأننا لم نكن «متشافين» عالميا قبل إنشاء بنك المعرفة والذى أشرف أننى من المشاركين فى تأسيسه، وكانت الأبحاث المنشورة باللغة العربية غير واضحة لكن مع دخول بنك المعرفة وتعريب الأبحاث المنشورة باللغة الإنجليزية إلى العربية حتى فى العلوم الإنسانية أحدث فارقًا فى ترتيبنا عالميا، ومن الممكن أن نتقدم أكثر لو ركزنا فى علوم المواد والفيزياء والزراعة وتحلية المياه والطاقة ولدينا الإمكانيات لكن المشكلة فى الحرفية المهنية فى إدارة الامكانيات.

● قد يتساءل الإنسان البسيط ما مردود الناتكنولوجى على الاقتصاد القومي والصناعة الوطنية؟

بالتأكيد هناك مردود كبير على الاقتصاد القومي من خلال ابتكار منتجات تحد من الاستيراد وأخرى يتم تصديرها، خاصة كل ما يتعلق بمحطات تحلية المياه والتي تتم عن طريق النانوتكنولوجى (والطاقة الشمسية أيضا التي يتم استخدام البطاريات النانوماتريل، فمن الممكن تحويل كل هذه الأمور إلى منتج وتجلب عملة صعبة تدخل إلى الاقتصاد القومى وتكون المواد الخام لدينا بدلا من الاستيراد حتى دفن النفايات النووية من الممكن أن يتم بناء المدافن من خلال مواد نانوتكنولوجى تدخل فى الخرسانة.

● وهل لدينا كوادر مؤهلة لذلك ؟

من عشر سنوات لم يكن لدينا، لكن الآن نمتلك الكوادر من خلال وجود قاعدة بيانات فى وزارة البحث العلمي للأشخاص الذين سجلوا أنفسهم كمحكمين أو فى مشروعات قومية، وأكاديمية البحث العلمي لديها قاعدة بيانات العلماء فى عدد كبير من التخصصات وهناك أيضا صندوق تطوير العلوم والتكنولوجيا ووزارة الهجرة لديها قاعدة بيانات لعلماء مصريين فى كل دول العالم و فى تخصصات شتى .

● وماذا عن البرامج التي تقدمها الكلية؟

لدينا برنامج (باينتكنولوجى) وهو مزيج من تخصصات مختلفة مثل زراعة، صيدلة، طب أسنان، علوم، هندسة، أو من يريد تغير مساره المهني وتخصصه ويدمجهم سويا فى تخصص معين، هناك برنامج معتمد دوليا اسمه «اكس نيم» ودبلومه الحفظ والترميم للمخطوطات والتماثيل .

● وما التخصصات التي تقبلها الكلية؟

كل التخصصات فى الكليات العلمية مثل الهندسة والعلوم والطب البيطري وطب أسنان وزراعة وصيدلة وكليات التربية.

● وماذا عن شرط الالتحاق؟

أن يكون حاصلًا على تقدير جيد أو حاصل على دبلومة ثم ماجستير أو حاصل على دبلومة فى تخصص علمي ونرصد المواد التي درسها ونقرر المواد التكميلية التي سيدرسها ثم يتم بعد ذلك دراسة نفس المواد التي تتعلق بالنانو تكنولوجي.

● كم الطاقة الاستيعابية؟

لا نريد أكثر من ٢٥ إلى ٥٠ دارسًا فى كل برنامج من البرامج الأربعة خصوصا وان الأجهزة ثمنها مكلف وأيضا عدد الدارسين الصغير يهدف إلى الحفاظ على جودة الخدمة التعليمية.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الكلية حلم قديم.. تحقق

قال الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إن وجود كلية للنانو تكنولوجي بجامعة القاهرة يخدم الإنسانية بشكل عام، لافتًا إلى أن ترتيبنا فى بعض المعايير العالمية ١٦ على مستوى العالم، ولدينا مساحة على التواجد العالمي وأبحاث النانو من الأبحاث المتقدمة فى مصر على مستوى النشر الدولي والاستشهادات الدولية.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن جامعة القاهرة خصصت كمًا كبيرًا من الاستثمارات لإعطاء مساحة للباحثين، ودعم من لديهم إبداع فى هذا المجال، ونتمنى أن تؤثر الكلية فى مجال البحث العلمي، وأن نجد أبحاث النانو تكنولوجي لجامعة القاهرة تُزيد من الاستشهادات العلمية.

وأشار الدكتور خالد عبد الغفار، إلى أن كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجي كانت حلمًا يراودنا منذ فترة طويلة، نظرًا للحديث عن الثورة الصناعية ووظائف المستقبل، لافتًا إلى أن علم النانو تكنولوجي بدأ منذ عام ١٩٥٩م، وأول من فكر به واشتغل عليه الدكتور أحمد زويل، حيث بدأت الأبحاث تزداد وتدخل كبدائل فى كل مجالات الحياة، كالبيئة والطب والهندسة والزراعة وغيرها.



127 جهازا معمليا، و24 جهاز حاسب آلي

رئيس جامعة القاهرة:

السوق الإقليمية فى مجال منتجات النانو «بكرًا»



قال الدكتور محمد الخشت، إنه حان الوقت للتوسع فى مجالات تطبيقات النانو تكنولوجي وتعظيم علاقة الجامعة مع الصناعة والتكنولوجيا وذلك تماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠، مشيرًا إلى أن الكلية الجديدة تهدف إلى استخدام التعليم التكنولوجي فى إجراء البحوث المبتكرة التي تدعم معرفة واسعة وجديدة للطلاب واستخدام هذه المعرفة لتحقيق الفائدة المرجوة منها لصالح المجتمع.

وأضاف رئيس جامعة القاهرة، أن الكلية الوليدة تمتلك ٢٠ معملا موزعا على ٤ أدوار، و١٢٧ جهازا معمليا، و٢٤ جهاز حاسب آلي، و٤٥ جهاز لاب توب، وحاسوب فائق السرعة الأكبر فى مصر، وبها ٢٠ باحثا ومحاضرا و٢٥ موظفا وفنيا.

وأكد الدكتور الخشت، أن كلية الدراسات العليا للنانو تكنولوجي ستقوم بسد حاجة سوق العمل فى مصر والمنطقة العربية والإفريقية، وأن خريجي الكلية سوف تتاح لهم فرص عمل جيدة بعد انتهاء دراستهم مباشرة، حيث لاتزال السوق المحلية والإقليمية فى مجال منتجات المواد النانوية بكرًا، مشيرًا إلى أن خريجي الكلية ستكون أمامهم الفرصة للتدريب فى أكبر معامل لتحضير وقياس خواص ووصف مواد النانو، وهو المركز المصري لتكنولوجيا النانو الذي تحتضنه الكلية، كما ستتاح لباحثي برامج الكلية فرص للعمل فى مجالات صناعة المواد المستخدمة فى السيارات، وصناعة الطائرات، وصناعة الإلكترونيات وأشباه المُوصلات، والصناعات الدوائية، وصناعات إنتاج الطاقة الجديدة والمتجددة وتحلية المياه، والتكنولوجيا الحيوية، وغيرها من الصناعات الحديثة التي سوف تحدث فيها تكنولوجيا النانو طفرة علمية وتطورًا هائلًا، بالإضافة إلى فرص للعمل كباحثين وعلماء متميزين فى شتى مجالات البحوث الأكاديمية.

وأشار رئيس جامعة القاهرة، إلى أن من الأهداف المستقبلية للكلية هو استحداث عدد من الوحدات والمعامل والبرامج، منها وحدة لإدارة المشروعات وتطويرها، ووحدة إنتاج صناعي، ووحدة صيانة أجهزة ومعايرة، ووحدة لإدارة الحاسوب فائق السرعة، ووحدة ضمان جودة المعامل والأجهزة، ومعامل للحفظ والترميم، وبرامج الدكتوراه للتطبيقات الصناعية والبيئية.

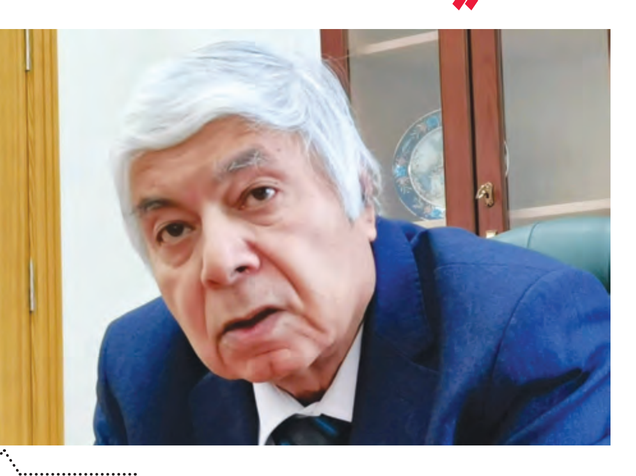
وأضاف الدكتور الخشت، أن الدخول لعصر الثورة الصناعية الرابعة، لن يتم إلا إذا كنا مستعدين على مستوى التعليم والبحث العلمي، والدخول القوي فى مجال التقنيات متناهية الصغر، لافتًا إلى أن دولة صناعية كبرى مثل اليابان تحولت من صناعة السيارات والأجهزة التقليدية إلى التركيز على التقنيات متناهية الصغر «النانو».

خريجو الكلية أمامهم فرصة التدريب فى أكبر المعامل

الدكتور طارق حسن عميد كلية النانو تكنولوجي:

نقلة نوعية من خلال تطبيقات عديدة في العلاج والطاقة

أكد الدكتور طارق حسين عميد كلية النانوتكنولوجى أن علم النانو هو أحد العلوم البينية التي ترتبط بالعديد من المجالات البحثية مثل الهندسة، الكيمياء، الفيزياء، الصيدلة، الطب، والزراعة وغيرها. وحديثا وجد أن كل جديد فى العلوم هو نتاج تزاوج المجالات البحثية المختلفة ومن هنا ظهرت أهمية علوم النانو.



وأضاف أن علوم النانو تتعامل مع المواد فى احجام متناهية الصغر تتراوح ما بين ١ إلى ١٠٠٠ مليون من المتر. وعندما يصغر حجم الجسيم يزداد مساحة السطح زيادة كبيرة. ويظهر له خواص مختلفة عن طبيعة المادة الأصلية. ومن هنا استغل الباحثون هذه الخاصية للحصول على نتائج جديدة.

وقد استخدم الدكتور مصطفى السيد العالم المصري الأمريكي هذه الخاصية لعلاج مرض السرطان. فقام بتحضير جسيمات من الذهب فى حجم النانو ومساحة سطحها كبيرة وعندما تتعرض لأشعة الليزر يمكنها امتصاص كم كبير من ضوء الليزر يرفع درجة حرارتها إلى درجة عالية جدا، وعندما تلتصق هذه الجسيمات بالخلايا السرطانية فإنها تقتلها فورا. وكان لهذا التطبيق وقع هائل فى الأوساط العلمية.

وأوضح الدكتور طارق حسين أن الكلية تعتبر الأولى من بين الكليات العملية بجامعة القاهرة التي تعتمد كليًا على الإدارة الرقمية لنظم المعلومات والمخازن والدراسات العليا.

مشيرًا إلى أن برامج الكلية تتضمن مجموعة من التخصصات هي: برنامج ماجستير العلوم فى تقنيات التصنيع النانو تكنولوجي (هندسة النانو)، ويهدف إلى تأهيل المتقدم لدراسة علوم النانو فى مجالات التطبيقات الهندسية والصناعية، وبرنامج ماجستير آخر فى علوم النانو تكنولوجى الحيوية، ويهدف إلى تأهيل خريجين لدراسة تطبيقات تكنولوجيا النانو فى المجالات الحيوية والطبية، بالإضافة إلى برنامجين للدبلومات المهنية هما: برنامج دبلوم تصميم وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية، وبرنامج دبلوم النانو تكنولوجي فى تقنيات البيئة للوقاية والترميم.

وأردف قائلا: «يمكننا التحدث عن تطبيقات النانو أيضا فى صناعة الدواء وتصنيع الأعضاء البديلة فجسم الإنسان كالعظام والمفاصل وحشو الأسنان فى الطب. وتصنيع الدهانات الحائطية ودهانات السيارات فى تطبيقات الكيمياء، وترميم الأثار كتطبيق فى علوم البيئة، وكذلك تدوير مخلفات قش الأرز لإنتاج ما يعرف بالنانوسليلوز الذي يستخدم فى صناعات الورق والأسمدة الزراعية وخلافه.

وأوضح عميد الكلية بأن الجامعة قد قدمت كل الدعم لاستكمال البنية التحتية للمركز المصري للنانوتكنولوجي وتحويله الى كلية. حيث كنا نحتاج الى استكمال البنية التحتية من إنشاء قاعات دراسية ذكية ومعامل كيمياء مجهزة لحماية الباحث من انبعاثات الغازات والمواد الضارة ومعامل للبيولوجيا الجزيئية ومعامل للبيولوجيا الدقيقة ومعامل زراعة الآنسجة ومعامل دراسة السمية ومعمل للحسابات السريعة HIGH PERFORMANCE COMPUTER ومكاتب للإدارة العليا وأخرى للهيكل المالي والإداري وقامت الجامعة بتزويد الكلية بالتمويل اللازم لكل هذه الإنشاءات.

وأضاف بأن الكلية تعمل على الحصول على مشروعات ممولة من هيئات محلية ودولية لزيادة دخل الكلية. كما تنظم الكلية دورات تدريبية للباحثين والعاملين فى السوق المحلي لزيادة كفاءتهم وخبرتهم.

نسعى إلى الحصول على مشروعات ممولة من هيئات محلية ودولية

تطبيقات «النانو» مهمة فى صناعة الدواء وتصنيع الأعضاء البديلة لجسم الإنسان

الإنسان والتضامن الاجتماعى

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فى إطار بناء دولة جديدة يكون الإنسان هو محور التطوير فى المجتمع ومحل عناية الدولة، وكل بناء فى أى مجال هدفه الارتقاء بالمجتمع وتقديم المزيد من الخدمات لتسهيل حياة المواطن وخلق بيئة مختلفة فى مختلف أرجاء الوطن.

وهذا لن يحدث إلا بتوازى عمليات البناء والتطوير فى كل مناحى الحياة.. وهذا ما تقدمه الدولة فى إعادة بناء الاقتصاد المصرى وتيسير وتطوير الاحتياجات الأساسية وتوفيرها مثل التعليم والصحة والإسكان والطرق والبنية الأساسية من خدمات كهرباء ومياه وتحلية مياه الشرب للاستفادة من الإمكانات الطبيعية والسواحل الممتدة سواء على البحر الأحمر أوالبحر المتوسط وإنشاء العديد من محطات التحلية لتعمير مدن كبيرة ومؤسسات عمرانية على موارد جديدة من المياه المحلاة.

بل أيضًا إعادة تدوير مياه الصرف الصحى واستخدامها فى مشروعات للرى لتحقيق الاستفادة القصوى من المياه مع ترشيد الاستهلاك أيضًا فى أكبر مشروع يهدف إلى تبطين الترع لتقليل الفاقد من المياه.

توفير الاحتياجات الأساسية فى مشروع تطوير القرى من إعادة بناء مسكن مناسب وتأسيسه مع توفير المرافق الأساسية المفقودة فى كثير من القرى مثل المياه والطرق والكهرباء مع خدمات صحية وطرق ورعاية اجتماعية وصحية.

معاشات فئوية

وفى إطار التطوير وخدمة المواطن تقوم وزارة التضامن بالعديد من المشروعات والخدمات الكثيرة التى نلمس فيها تطورا كبيرا مثل معاش تكافل وكرامة للكثير من الفئات المستحقة للمساعدة.

أيضًا برنامج «٢ كفاية» للحد من الزيادة السكانية فى المحافظات المستهدفة من المشروع وهى عشر محافظات الأكثر فقرًا ويهدف المشروع إلى تنظيم أكثر من ستة ملايين زيارة لرفع الوعى والوصول إلى التوازن بين النمو السكانى والموارد المتاحة مع زيادة فرص العمل واستغلال الموارد البشرية مع توزيع هدايا على السيدات كحوافز إيجابية خلال الزيارات المنزلية.

هذا إلى جانب الحالات الإنسانية التى ترعاها الوزارة فى جميع المحافظات والتدخل السريع لمعاونة ضحايا الحوادث وعلاج المصابين وصرف مساعدات لهم مع صرف إعانات لأسر المتوفين كنوع من التكافل الاجتماعى.

وفى إطار دور الوزارة المتكامل مع خطة الدولة وتوجهات القيادة السياسية لشمول جميع المواطنين بالمظلة التأمينية قدمت الوزارة مبادرة طيبة فى مشروع يستهدف تقديم مشروع معاشات للنقابات الفنية الثلاث مع نقابة التشكيليين واتحاد الناشرين المصرى فى مشروع جديد من نوعه لرعاية الإبداع والمبدعين وخاصة أنها تندرج تحت بند المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للناشرين.. والعمل الموسمى لباقى النقابات وتحتاج إلى ضمان اجتماعى عند الوصول إلى سن المعاش أو حتى مكافأة شاملة لكبار السن.

ليس هذا فقط بل يترافق معه مشروع الرعاية الصحية كتأمين صحى شامل لهذه الفئات من المجتمع التى تتعرض للكثير من الحالات الإنسانية التى تحتاج إلى علاج ومظلة لرعاية المستحق منهم أو فى حالة احتياج إلى خدمة صحية مميزة.

وأمام هذا الملف الكبير والمهم لحماية المبدعين والقوى الناعمة المصرية قامت الوزيرة بتشكيل لجنة على أعلى مستوى من قيادات الوزارة وهيئة التأمينات والمعاشات وممثلى النقابات ومجموعة من الخبراء لدراسة إتمام هذا الملف فى إطار خطة الدولة لمد مظلة التأمين الاجتماعى لكافة فئات المجتمع وأن يكون التأمين الصحى الشامل متزامنًا معه لتمتد الرعاية الصحية لكل أفراد المجتمع.

> تقوم وزارة التضامن بالعديد من المشروعات والخدمات الكثيرة التى نلمس فيها تطورا كبيرا

حقيقة جهد مميز من وزيرة بدرجة إنسانة تشعر بآمال وآلام وأحلام المواطن وتسعى لتنفيذ سياسة الدولة فى عمل دءوب وسلاسة فى التعامل والاحتواء تشعر بأنك تعرفها منذ زمن تتعامل مع الجميع بلطف واحترام وإصغاء يستحق التقدير.

ليس هذا كل ما تقوم به وزارة التضامن بل هذا جزء قليل من كثير من المشروعات والعمل المستمر والجهد فى صمت لتسمع وتدرس وتقرر فى النهاية أن الإنسان هو الهدف ويجب أن يعلم أن الدولة تضعه فى أعينها.. نموذج يحتذى.

الإعلانات عود على بدء

فى ملاحظة تستحق المراجعة والاهتمام عندما تطالع خبرا بأحد المواقع أو البوابات الصحفية الرقمية على الموبايل.. أى خبر سياسى أو دينى أو اقتصادى يبث من خلال هذه المواقع نجد هناك فواصل إعلانية عجيبة عن وسائل علاج الضعف الجنسى فى إعلانات جريئة خادشة للحياء وأحيانًا تجعلك لاتستطيع استكمال وقراءة الخبر.

أيضًا ألا نعرف أن الأبناء يشاهدون هذه الصور والإعلانات الممنوعة سواء الجنسية أو الصور الفاضحة التى تنشر.

إن هذه الإعلانات تحتاج إلى نوع من الرقابة لحماية المجتمع والحفاظ على القيم والحياء وأبناء المستقبل وأسرتك.



أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، أن برلين ستستضيف جولة جديدة من محادثات السلام الليبية فى 23 من يونيو الجاري، بحضور الحكومة الانتقالية، فى مسعى لإعادة الاستقرار إلى البلد الذى يعانى الاضطراب منذ سنوات. وجاء فى البيان: ستتم مناقشة الخطوات المقبلة التى يحتاج إليها تحقيق استقرار مستدام فى البلاد خلال المؤتمر.

وستركّز المحادثات خصوصا على التحضير لانتخابات وطنية مقررة فى 24 ديسمبر المقبل وسحب المرتزقة من ليبيا، بعدما قامت تركيا بجلب الآلاف منهم لأجل دعم الميليشيات.

حسام أبو العلا

جولة جديدة فى برلين لإجلاء المرتزقة عن ليبيا

فى السياق ذاته، ستنظر محادثات السلام الليبية فى مسألة تشكيل قوات أمنية موحّدة فى البلاد.

وأفادت ناطقة باسم الخارجية الألمانية أن المؤتمر تعبير عن الدعم الدولى المتواصل للاستقرار فى ليبيا.

وأضافت أن المجتمع الدولى يقف مستعدا لمواصلة دعمه البنّاء وعن قرب لعملية السلام التى تقودها الأمم المتحدة فى ليبيا.

واستضافت برلين الجولة الأولى من المحادثات برعاية الأمم المتحدة فى ١٩ يناير ٢٠٢٠ والتى شارك فيها أطراف النزاع الليبى إلى جانب رؤساء روسيا وتركيا وفرنسا ومصر فى مسعى لإحلال السلام فى البلاد.

وتعهّد القادة خلال الاجتماع بوضع حد لكل أشكال التدخل الخارجى فى النزاع وضمان تطبيق الحظر على الأسلحة.

وأفضت هدنة رسمية فى أكتوبر إلى تشكيل حكومة مؤقتة أوكلت إليها مهمة توحيد مؤسسات ليبيا وإطلاق جهود إعادة الإعمار والتحضير لانتخابات ديسمبر.

لكن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوبيش، أشار الشهر الماضى إلى أن جمودا طرأ على تحقيق تقدّم فى مسائل مثل سحب المرتزقة الأجانب، وإعادة فتح الطريق الرابط بين شرق البلاد وغربها.

على الصعيد ذاته، استقبل الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون فى قصر الإليزيه، رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة.وقالت الرئاسة الفرنسية، إن ماكرون بحث مع الدبيبة العملية السياسية وسبل تحقيق الاستقرار فى ليبيا.

وأشارت فى بيان إلى أن باريس تجدد مطالبها بسحب المرتزقة والقوى الأجنبية من ليبيا، فضلا عن دعمها للانتخابات المقرر إجراؤها فى ديسمبر المقبل.

وكان الدبيبة التقى نظيره الإيطالى ماريو دراغى الذى أعلن دعمه الكامل للسلطة الليبية الجديدة فى قيادة البلاد بالمرحلة الانتقالية، وصولا إلى الانتخابات.

فيما جدد وزير الخارجية الايطالي، لويجى دى مايو، خلال لقاء مع نظيرته فى الحكومة الليبية نجلاء المنقوش على هامش منتدى الأعمال الإيطالي– الليبي، التزام سلطات بلاده بتحقيق الاستقرار الدائم فى ليبيا.

وأكد لويجى دى مايو أهمية مسار التحضير للانتخابات والحاجة ذات الصلة إلى تحديد القاعدة الدستورية فى الوقت المناسب واعتماد قانون الانتخابات.

وأضافت وزارة الخارجية الإيطالية أنه تم مناقشة أهمية التنفيذ الملموس لاتفاق وقف إطلاق النار، بدءًا من إعادة فتح طريق سرت – مصراتة الساحلى وانسحاب جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب من البلاد.

بدورها، أكدت وزيرة الداخلية الإيطالية «لوتشانا لامور جيزي» خلال لقائها نظيرها الليبى خالد مازن فى إيطاليا أن الحكومة الليبية تواجه مهمة صعبة فى كافة المجالات.

وقالت الوزيرة الايطالية: سبق وأن اتفقنا على تعزيز التعاون بين الدولتين وبأن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة لديها مهمة صعبة فى كافة المجالات التى تشمل التنمية والبناء والتقدم، وأن الشركات الإيطالية مستعدة لتقديم المساعدة إلى ليبيا فى هذه المشاريع. مؤكدة رغبة بلادها فى تعاون هذه الشركات مع الجانب الليبي.

فيما أكد نائب المدير المركزى لدول البحر المتوسط والشرق الأوسط «الفيردو كونتي» أن تحقيق الاستقرار فى ليبيا وتعزيز الأمن هو من الأهداف الاستراتيجية للحكومة الايطالية، مشيراً إلى أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ليست بالتحدى الوحيد الذى يواجه دولا عدة إذ إن هناك عدة قضايا أخرى مثل مكافحة الجريمة الدولية والإرهاب والتهريب وهى جميعها قضايا تتطلب التعاون الأمنى بين الجانبين الليبى والإيطالي.

باريس تجدد مطالبها بسحب المرتزقة والقوى الأجنبية من ليبيا

من جانبها، شاركت جورجيت غانيون، الأمينة العامة المساعدة للأمم المتحدة فى الملتقى التأسيسى لمفوضية المصالحة الوطنية، ممثلة عن البعثة الأممية للدعم فى ليبيا.

وقالت غانيون إن البعثة ستكون شريكة فى إطلاق سلسلة من ورش العمل حول المصالحة الوطنية، والتى نظمها وقادها عضوا المجلس الرئاسى موسى الكونى وعبد الله اللافى، بحضور وزير العدل ووزير الدولة لشؤون النازحين داخليا وحقوق الإنسان، وبمشاركة عبر الاتصال المرئى لسفيرة الاتحاد الإفريقى لدى ليبيا.

الأمم المتحدة تدعم السلطات الليبية فى إقامة مصالحة وطنية شاملة بطريقة تشاركية

وناقش المنتدى الأول على مدى يومين العديد من الموضوعات بما فى ذلك توضيح المبادئ الأساسية للمصالحة، وهيكل المفوضية الوطنية العليا للمصالحة ولجانها الفرعية، فضلا عن ولايتها، واستقلاليتها، والدعم اللازم لتنفيذ ولايتها.

وأكدت الأمينة العامة المساعدة، فى كلمتها فى حفل الافتتاح على دعم الأمم المتحدة للسلطات الليبية فى إقامة مصالحة وطنية شاملة بطريقة تشاركية وقائمة على الحقوق تتمحور حول حقوق واحتياجات العديد من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان فى جميع أنحاء ليبيا.

خطوة إيجابية فى طريق حل الأزمة اليمنية

محمد بن سعيد آل جابر

فى خطوة وصفت بالايجابية عقد السفير السعودى لدى اليمن، محمد بن سعيد آل جابر، «اجتماعا إيجابيا» مع ممثلى المجلس الانتقالى الجنوبى برئاسة الدكتور ناصر الخبجي.

وجرى خلال الاجتماع «بحث سبل التسريع لاستكمال تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الرياض، فضلا عن موجبات عودة حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن لأداء مهامها بما يؤدى إلى توفير الخدمات الأساسية فى عدن ومحافظات الجنوب، ووقف انهيار العملة وتأمين صرف المرتبات».

وغادر الوفد المفاوض للمجلس الانتقالى الجنوبى باليمن، إلى العاصمة السعودية الرياض، تلبية لدعوة وجهتها الأخيرة لاستكمال تنفيذ «اتفاق الرياض» الموقع بين المجلس والحكومة.

ووقعت الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالى الجنوبي، فى ٥ نوفمبر ٢٠١٩، فى السعودية «اتفاق الرياض» وهو اتفاق مصالحة جاء بوساطة سعودية لتحقيق الاستقرار فى جنوب اليمن.

وجرى التوقيع على الاتفاق برعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، والرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى وولى عهد أبو ظبى الشيخ محمد بن زايد، ورئيس المجلس الانتقالى الجنوبى عيدروس الزبيدي.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان "مؤسس النهضة العُمانية المتجددة"

سلطنة عُمان تُحقق إنجازات عالمية في القطاع اللوجستي

● الأمم المتحدة: مسقط الأسرع دوليًا في مناولة سفن الحاويات ومدة البقاء بالموانئ

تمضي سلطنة عُمان بخطى ثابتة وحثيثة نحو ترسيخ مكانتها كأحد أهم الوجهات اللوجستية على مستوى العالم، لتستعيد أمجادها وسيادتها في المنطقة وريادتها لطرق التجارة البحرية، حيث تقف عُمان حاليًا على أرض صلبة تؤهلها للمكانة المرموقة باكتمال البنية الأساسية المؤهلة مرورًا بالتشريعات والقوانين التي تشجع وتحفز على استقطاب رؤوس الأموال، وكذلك الجاهزية التامة في التقنية العالية الحديثة، وانتهاء بالموانئ البحرية والبرية والمطارات وشبكة الطرق ذات المواصفات العالمية.

تغييرات هيكلية

وقد حرص السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان منذ توليه مقاليد الحكم في ١١ يناير عام ٢٠٢٠م، على إجراء العديد من التغييرات الهيكلية والتطوير التنموي في مختلف القطاعات العُمانية وخاصة الاقتصادية، وأصدر العشرات من المراسيم الحكيمة لخدمة أهداف الرؤية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠"، التي انطلقت مطلع عام ٢٠٢١م الجاري وتستمر لمدة ٢٠ عامًا لوصول السلطنة إلى مصاف الدول العالمية المتقدمة، ومن ضمن الأهداف الرئيسية لرؤية ٢٠٤٠ تنويع وتعزيز الاقتصاد الوطني، بحيث يتحقق نمو اقتصادي مستدام بمعدل ٥٪ سنويًا مع زيادة متوسط دخل الفرد بنسبة تصل إلى ٩٠٪ مع انتهاء الرؤية.

وتسعى عُمان جاهدة من خلال موانئها التجارية والصناعية والمرافئ البحرية، إلى أن تكون ضمن الدول العشر الأولى في الأداء اللوجستي على المستوى الدولي بحلول عام ٢٠٤٠م، وأن يصبح قطاع النقل والاتصالات ثاني مصدر للدخل القومي.

فلدى السلطنة مقومات تجعلها تتربع على خارطة العالم اللوجستية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، موقعها الجغرافي الاستراتيجي مفتوح على بحر العرب والمحيط الهندي، وتتميز ببعدها عن المضايق والممرات البحرية الضيقة وقربها من خطوط الملاحة شرقًا وغربًا، كما أن السلطنة قريبة من أسواق عالمية كبرى، مثل الهند وشرق آسيا وأفريقيا، حيث يمكن الوصول بالسفينة إلى هذه الأسواق في أيام قليلة.

كما ترتبط عُمان حاليًا مع ٨٦ ميناءً تجاريًا في ٤٠ دولة حول العالم بواقع ٢٠٠ رحلة أسبوعية مباشرة، من أجل توفير خيارات عديدة للتجار للاستيراد من بلد المنشأ والاستفادة من خطوط الشحن الدولية المباشرة إلى السلطنة من مختلف الموانئ الخليجية والإقليمية والعالمية، وتبذل الحكومة العُمانية باستمرار كل الجهود الممكنة تواكبًا مع رؤية ٢٠٤٠، لتعزيز عمليات التبادل التجاري مع مختلف دول العالم.

ووفقًا لآخر الإحصائيات العُمانية، فقد استقبلت السلطنة عبر موانئها من بداية عام ٢٠٢٠م وحتى شهر فبراير الماضي، ١٠ آلاف و٦٦٩ سفينة، منها ١٦٣٠ سفينة خلال شهري يناير وفبراير الماضيين، وقد غادرت ١٠ آلاف و٥٦٨ سفينة من موانئ السلطنة إلى دول العالم خلال الفترة نفسها، منها ١٦٠٩ سفن في شهري يناير وفبراير أيضًا.

إنجازات عالمية

وكانت سلطنة عُمان على موعد الأسبوع الماضي مع إنجاز عالمي يضاف إلى سجلها الحافل، حيث حصلت السلطنة على المركز الأول عالميًا في مدة بقاء السفن في الموانئ، وذلك وفقًا لتقرير الأمم المتحدة للتجارة البحرية ٢٠٢٠ الصادر حديثًا.. وقد أبرز هذا التقرير عُمان كنموذج للتفاعل المميز مع جائحة كورونا، من خلال تسهيل التجارة البحرية وتحويل تخليص البضائع إلى المعاملات الإلكترونية.

كما حازت السلطنة مؤخرًا، على المرتبة الأولى عالميًا أيضًا في سرعة مناولة سفن الحاويات بمتوسط بقاء سفن الحاويات ١٢,٥ ساعة متضمنة عمليات الدخول والخروج والشحن والتفريغ، وذلك وفقًا للتقرير السنوي للنقل البحري ٢٠٢٠ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد"، مما يؤكد كفاءة الموانئ العُمانية وقدرتها التنافسية التجارية عالميًا.. وأكد تقرير "الأونكتاد" أن عُمان تحظى بحصة كبيرة من حاويات الشحن العابرة، وتمتلك كفاءة عالية في مناولة سفن الحاويات، وأن أفضل الموانئ أداءً تقع معظمها في آسيا.

ويأتي ذلك تتويجًا للجهود العُمانية المتواصلة لتعظيم كفاءة موانئ السلطنة وقدرتها التنافسية التجارية عالميًا، حيث استطاعت موانئ السلطنة تحقيق نتائج استثنائية على مدار الأشهر الماضية، رغم الوضع الوبائي الذي يمر به العالم أجمع وتأثيره على اقتصاديات العديد من الدول، حيث بلغت كمية البضائع العامة التي تمت مناولتها في عام ٢٠٢٠م في الموانئ العُمانية حوالي ٥٤ مليون طن، في حين بلغت كمية البضائع السائلة التي تم مناولتها ١٨,٤ مليون طن بزيادة بلغت ٣,٤٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠١٩م، وبلغ عدد الحاويات المناولة حوالي ٥,٢ مليون حاوية نمطية بزيادة بلغت ٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٩م.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



مصر تستكمل ملف المصالحة الفلسطينية

تحركت مصر على كافة الجبهات والمحاور لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتوحيد الجبهة الداخلية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خاصة بعد يقين الجميع بأن الانقسامات الداخلية نتائجها صفرية على ملف القضية إقليميا ودوليا وداخليا، وفى هذا الصدد تشهد القاهرة، خلال الأيام المقبلة، سلسلة من الحوارات بين السلطة الفلسطينية وكل الفصائل تمهيدا لإعادة ملف التفاوض للحل السياسى وبهذا أوفد الرئيس عبد الفتاح السيسي الوزير عباس كامل، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، إلى رام الله وقطاع غزة وتل أبيب وهى رسائل عملية حيث أكد فيها دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني بالفعل قبل القول، وأن القضية ستبقى على رأس اهتمامات الدولة المصرية، وحرصها على مقدرات الشعب الفلسطيني ودعم قضيته وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وتعد زيارة اللواء عباس كامل، وزير المخابرات العامة المصرية، ممثلاً للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، زيارة سياسية بامتياز وتأتي تتويجًا لانتصار المقاومة الفلسطينية فى معركة سيف القدس، وتأكيداً على أن القضية ستبقى على رأس اهتمامات مصر، وتأكيدًا للمؤكد وللثابت والمتواصل من حرصها العالي والكبير على مقدرات الشعب الفلسطيني، بتقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي

> **كل شيء أصبح متاحا مهما حاصرت إسرائيل القطاع وأغلقت المعابر التى يتم من خلالها إدخال ما يحتاجه القطاع فى كل المجالات**

وخلال زيارته لغزة، تم استعراض آخر المستجدات المتعلقة بالتهدئة الشاملة، بما يشمل القدس والضفة وغزة، وإعادة إعمار قطاع غزة، وملف الحوار الوطني الفلسطيني، والأفق السياسي الذي يعتبر مدخلاً للاستقرار والأمن والسلام فى المنطقة.

وبالتزامن مع هذه الزيارة المهمة، التقى وزير الخارجية سامح شكري مع وزير خارجية إسرائيل "جابي أشكنازي"، وجاء هذا اللقاء فى إطار تواصل مصر مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة، والبناء عليها عبر التوقف عن كافة الممارسات التي تؤدي إلى توتير الأوضاع وتصعيد المواجهات خاصة بالأراضي الفلسطينية، وضرورة مراعاة الحساسية الخاصة المرتبطة بالقدس الشرقية والمسجد الأقصى وكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأهمية التحرك خلال الفترة المقبلة لاتخاذ مزيد من التدابير التي تهدف إلى تعزيز التهدئة وتوفير الظروف اللازمة لخلق مناخ موات لإحياء المسار السياسي المنشود وإطلاق مفاوضات جادة وبنَّاءة بين الجانبين بشكل عاجِل، مع الامتناع عن أي إجراءات تُعرقل الجهود المبذولة فى هذا الصدد.

وتعتبر الفصائل الفلسطينية أن أبواب منظمة التحرير مفتوحة للجميع لاستكمال مسيرة النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، لإنجاز تقرير المصير والعودة وتجسيد الدولة المستقلة بعاصمتها القدس الشريف، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وترى جميع القوى الفلسطينية أن الحاجة لتفعيل وتطوير منظمة التحرير باتت أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، من خلال تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي ذات الصلة، والإسراع باتخاذ ما يلزم من إجراءات عملية لجهة تعزيز دور مؤسساتها، كونها العنوان الوحيد للشعب أينما وجد. والعمل على انخراط الجميع فى وحدة وطنية تساهم فى تعزيز المفاوض الفلسطيني وإنهاء حالة الجمود والتراجع بسبب الظروف الإقليمية والدولية.

وقد لفت نظري النتائج المهمة لزيارة الوزير عباس كامل إلى قطاع غزة خاصة على المستوى الإنسانى والاهتمام بتفاصيل إعادة الإعمار وبناء مدينة مصرية سكنية فى وسط غزة وإدخال المساعدات المهمة التى يحتاجها المواطن الفلسطيني وهى رسالة أن كل شيء أصبح متاحا مهما حاصرت إسرائيل القطاع وأغلقت المعابر التى يتم من خلالها إدخال ما يحتاجه القطاع فى كل المجالات.

إشراف: داليا كامل

بعد رصد سلالات متحورة جديدة.. آخرها الفيتنامية

كورونا واللقاح.. لا تزال «الحرب مستمرة» !

«لطالما شبّهتُ فيروس «سارس كوف-2» بشخصية «بروتيوس» الأسطورية فى ملحمة الأوديسة لـ «هوميروس»؛ فهذا الفيروس شأنه شأن «بروتيوس»، لديه قدرة على التحوّل وتغيير هيئته متى أُمسِك به، وبالمثابرة وحدها، تمكّن البطل المغوار «مينلاوس» من الإمساك بـ «بروتيوس» والتغلّب عليه، وإذا ادّعينا تحقيق النصر قبل أوانه، فإننا بذلك نخاطر بخسارة معركتنا ضد هذا الفيروس المتحوّر، وربما نشهد مأساةً لن تتكشّف أبعادها تلك المرّة بالكلمات، بل بحصاد أرواح ملايين عديدة من البشر».

منذر جاهين

بتلك الكلمات ختم ويليام هاسلتين، مقاله على موقع «أمريكان ساينتيفيك» عن تحوّر فيروس كورونا، وهو أستاذ سابق فى كلية الطب بجامعة هارفارد، ومؤسس قسم أبحاث فيروس نقص المناعة البشرية، وأحدث مؤلفاته، كتاب «السلالات: تحديات تحوّر كوفيد١٩».

وأوضح هاسلتين، أن «الفيروسات تعيش لتنمو وتتكاثر، والفيروسات التى تصيب الإنسان تجد نفسها أمام ترسانة دفاعية قوية لا تقتصر على أجهزتنا المناعية الطبيعية فحسب، بل تمتد إلى خطوط الدفاع التى نطوّرها بحنكة مثل اللقاحات والأدوية والتدابير الاجتماعية، ولكى يتمكّن الفيروس من البقاء، لا بدّ من تكيّفه مع الوسَط الإيكولوجى الذى يعيش فيه، أى البشر فى هذه الحالة، وتكون لديه القدرة على تطوير آليات تكيّف أخرى معقّدة حتى يتغلّب على جهودنا الحثيثة فى مقاومته وعلاجه».

وأضاف هاسلتين، «إذا كان الحظ حليفنا، فسيتطوّر فيروس «سارس كوف-٢» إلى صورة أقل فتكًا مما هو عليه الآن، مثلما حدث مع فيروس أنفلونزا عام ١٩١٨ المعروفة باسم «الأنفلونزا الإسبانية» فبعد أن أصاب الفيروس نحو ٥٠٠ مليون شخص على مستوى العالم وأودى بحياة ما لا يقل عن ٥٠ مليون شخص، انحسر انتشاره، لكن تعليق الأمل على تراجُع حدّة فيروسٍ كورونا الحالى مع مرور الوقت ليس ضمانةً كافية لحدوث ذلك فنحن نعلم أن الفيروسات التاجية قد تزداد ضراوة».

وظهر أول تحوّر للفيروس فى بريطانيا، وبالتحديد فى مقاطعة «كينت» فى سبتمبر الماضى، وعُرفت باسم «بى.١,١,٧»، وانتشرت فى عشرات الدول حتى الآن، ووفقًا لـ «بى بى سى»، فإن تلك السلالة مرتبطة بزيادة خطر الوفاة بنسبة ٣٠٪، ويعتقد الخبراء، أن تلك السلالة أكثر قابلية للانتقال أو العدوى بنسبة تصل إلى ٧٠٪، لكن الأبحاث التى أجرتها هيئة الصحة العامة فى إنجلترا تشير إلى أن تلك النسبة تتراوح بين ٣٠ و٥٠٪.

عقب ذلك، ظهرت سلالة متحوّرة جديدة فى البرازيل، أواخر العام الماضى وبالتحديد فى منطقة الأمازون، وعُرفت باسم «بى ١»، ما دفع العديد من البلدان إلى تعليق الرحلات الجوية من وإلى البرازيل، حيث أعلن وزير الصحة البرازيلى، إدواردو بازويلو، أن سرعة العدوى بالسلالة البرازيلية يفوق معدل سرعة العدوى بفيروس كورونا الأصلى بثلاث مرات، كما كشفت دراسة أجريت على عدد من المرضى فى البرازيل، أن تلك السلالة لها القدرة على إعادة إصابة المتعافين من الفيروس بنسبة ٦١٪ مقارنة بالفيروس الأصلى، بحسب وكالات.

وفى أكتوبر الماضى، ظهرت سلالة متحوّرة جديدة أيضًا، وهى سلالة جنوب إفريقيا، وعُرفت باسم «بى.١,١٥٣»، وتميزت بتغيرات أكثر أهمية فى بروتين النتوءات المحيطة بالفيروس، وانتشرت تلك السلالة فى عشرات الدول، وتوصل خبراء، إلى أن تلك السلالة أكثر قابلية للعدوى من السلالات السابقة، أما السلالة الهندية الجديدة فظهرت فى ٢٢٠ من بين ٣٦١ عينة جُمعت بين يناير ومارس ٢٠٢١ فى ولاية مهاراشترا فى غرب الهند، وانتشرت حتى الآن فى ٢١ دولة حول العالم، وفقًا لبيانات المبادرة الدولية لمشاركة بيانات الإنفلوانزا.

وفى ٢٩ مايو الماضى، أعلن وزير الصحة الفيتنامى، نيوين تان لونج، أن «بلاده اكتشفت سلالة جديدة من فيروس كورونا، وهى مزيج من السلالتين الهندية والبريطانية»، مشيرًا إلى أنها «تنتشر بسرعة عن طريق الهواء، وخطيرة للغاية»، بحسب وصفه.

كما تم رصد سلالات محلية متحوّرة لكورونا فى روسيا، حيث نقلت وكالة أنباء «سبوتنيك»، عن عالم الأوبئة، رئيس المجموعة العلمية لتطوير سبل تشخيص الأوبئة الجديدة فى مركز البحوث التابع لهيئة حماية المستهلك الروسية، كامل حفيظوف، أن «سلالات محلية متحوّرة جديدة من فيروس «كورونا»، على غرار السلالة «البريطانية» والسلالة «الجنوب إفريقية» رصدت فى البلاد»، لافتا إلى أنه «من المبكر حاليا الحديث عن تأثيرها على السكان»، حسب قوله.

كما كشف رئيس هيئة مكافحة الأمراض فى إفريقيا، عن ظهور نوع آخر من فيروس كورونا فى نيجيريا، بينما قال مدير المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، جون نكينجاسونج، إنها «سلالة منفصلة من سلالات المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا»، كما ذكر مركز مكافحة الأمراض فى إفريقيا، على موقعه على الإنترنت، أن «الباحثين يجرون مزيدًا من التحقيقات حول هذا البديل الجديد N501Y لتحديد ما إذا كان أكثر عدوى أو أكثر قابلية للانتقال، أو لديه القدرة على التسبب فى مرض أكثر خطورة».

من ناحية أخرى، حذرت نقابة الأطباء فى اليابان، من إقامة أولمبياد طوكيو المقرر انطلاقها خلال أقل من شهرين، لأنها قد تطوّر سلالة جديدة من فيروس كورونا، وجاء ذلك على لسان رئيس نقابة الأطباء اليابانيين، ناوتو أوياما، وفق ما أوردته وكالة أنباء كيودو اليابانية، قائلا: إن «تنظيم الألعاب سيكون خطيرًا للغاية لأن اليابان تواجه بالفعل موجه رابعة من الإصابات بفيروس كورونا، وأنه مع التدفق المتوقع لما يقرب من ١٠٠ ألف من الرياضيين والموظفين والمسئولين عن الأولمبياد، فمن المتوقع أن تتركز جميع الأنواع المختلفة من السلالات المتحوّرة للفيروس الموجودة فى أماكن مختلفة من العالم وتتجمع هنا فى طوكيو».

وبحسب الخبراء، من الطبيعى أن يتحوّر الفيروس، ولكن كلما ازداد فيروس «سارس كوف-٢» بالانتقال، كلما حصل على فرص أكثر للتغيّر، ما يعنى مستويات عالية من الانتقال، وعلينا أن نتوقع ظهور تغيّرات أكثر، وقالت رئيسة الفريق التقنى المعنى بـ «كوفيد-١٩» فى منظمة الصحة العالمية، الدكتورة ماريا فان كيرخوف، «حتى الآن، كان هناك ٣٥٠,٠٠٠ تسلسل جينى مذهل تمت مشاركته، لكن المعظم جاء من عدد قليل من البلدان».

أما بشأن فاعلية اللقاحات أمام تلك السلالات المتحوّرة من فيروس كورونا، فإن اللقاحات الحالية صُممت لتقاوم النسخ السابقة من فيروس كورونا، لكن العلماء يعتقدون أنه لا يزال من المفترض أن تكون فعالة ضد النسخ الجديدة، على الرغم من أنها قد لا تكون كذلك، بحسب تقرير لـ «بى بى سى».

ويرجح الخبراء، بحسب التقرير، أن تنجح اللقاحات فى السيطرة على السلالات المتحورة من حيث منع المرض الشديد، لكن ورقة بحثية نشرها أستاذ الميكروبات الطبية فى جامعة كامبريدج، غوبتا، وفريقه فى دورية «نيتشر»، تتنبأ بأن بعض السلالات فى مرحلة ما ستتغلب على مفعول اللقاحات، ولذلك، يجب إحداث تغييرات فى تصميم اللقاحات فى مرحلة ما لتكون أكثر كفاءة، وفى الوقت الحالى، يرجح أن تنجح اللقاحات المتاحة فى كبح انتشار المرض.

وقالت رئيسة برنامج المراقبة الجينية فى بريطانيا، البروفيسور بيكوك، إن «اللقاحات المعتمدة للاستخدام فى بريطانيا يبدو أنها تعمل بشكل جيد، ضد التحورات الحالية للفيروس فى البلاد، وأنه من الطبيعى رؤية المتغيرات، أى السلالات المتحوّرة، فإن عددًا صغيرًا جدًّا منها فقط لديه ميزات خاصة، وهى التى يمكن أن تجعلها أكثر قابلية للانتقال، وأكثر قدرة على تجنب الاستجابة المناعية، أو يصبح لديها قدرة على التسبب فى مرض أكثر حدة».

عالِم فيروسات: لو حالفنا الحظ سيتطوّر كورونا إلى صورةٍ أقل فتكًا

«الصحة العالمية»: وصلنا 350 ألف تسلسل جيني للفيروس حتى الآن

بحث بريطاني: بعض السلالات في مرحلة ما ستتغلب على اللقاحات



نجح يائير لابيد، رئيس حزب «يش عتيد» فى تشكيل حكومة التغيير بمعاونة حليفه ورئيس وزراء إسرائيل القادم نفتالى بينيت رئيس حزب «يمينا»، وأعاد بذلك من جديد لعبة الكراسى الموسيقية على الساحة السياسية الإسرائيلية بين اليمين واليسار، معيداً الهيمنة التى فقدتها الحكومة اليسارية طوال الأعوام الماضية والتى لم تر النور منذ عهد حكومة إسحاق رابين عام 1992.

سمر شافعى

عودة معسكر اليسار للحكم فى إسرائيل

«لابيد» يُحضر عفريت «رابين»!

كان صعـود اليسـار للحكم فى إسـرائيل عام ١٩٩٢ بمثابة انقلاب سياسـى تحت لـواء حـزب العمل بعد ١٥ عامـاً مـن حكم اليمين، فيما بـدا حينها أنها عودة سـتطول، ثـم مـا لبـث اليميـن أن انتـزع منـه الحكم فى انتخابـات ١٩٩٦، ثـم عـاد اليسـار إليـه ثانيةً فى انتخابات ١٩٩٩ بزعامة باراك، فيما اعتبرته الأوساط الإسـرائيلية فى حينه فرصة تاريخية للتوصل إلى حل تاريخـى ينهى الصراع مع الفلسـطينيين فى ظل تأييد كبير لمثل هذا الحل داخل الشـارع الإسـرائيلى، إلا أنه منذ اندلاع الانتفاضة فىالأراضى الفلسـطينية (نهاية سـبتمبر ٢٠٠٠)، سُجل غياب شـبه تام لمعسكر اليسار الإسرائيلى.

والآن يعيـد التاريـخ نفسـه من جديـد، إلا أن عودة اليسـار كانت مفاجأة كبيرة للإسرائيلي ينفقد تحققت بانقلاب اليمين الإسرائيلى على نفسه وانشقاق يمينى، ليضم مقاعده إلى ١٧ مقعدا يمتلكهم لابيد وحده،وهى ثلاثـة أحزاب، على رأسـها «إسـرائيل بيتنـا» بزعامة أفيجـدور ليبرمان بــ (٧مقاعد) وحـزب «أمل جديد» بزعامة جدعون سـاعر بـ «٧ مقاعد»، وحزب «يمينا» بــ (٧ مقاعد)، تلاه بعد ذلـك انضمام أزرق أبيض (٨ مقاعد)، وحزب ميرتس اليسارى بـ (٦ مقاعد)، وحزب العمل الوسـطىبـ (٧ مقاعد) وهـو الحزب الذى دقت بـه زعيمته ميراف ميخائيلى المسـمار الأخير فى نعش بنيامين نتنياهو والتيـار اليمينى بأكلمه بعد أن تنازلت عـن موقفهـا، ووافقـت أن تكـون إيليت شـاكيد وزيرة العـدل فـى الولاية الأولـى لحكومة «التغييـر»، ما كان يعد العقبة الكبرى أمام لابيد فى تشكيل الحكومة التى تطيـح برئيس وزراء الكيان الصهيونى بنيامين نتنياهو، بعد أن هددت بعرقلة تشـكيل الحكومة الجديدة إذا لم تحصل على مطلبها.

وبذلك يتحـول حزب الليكود ومـا تبقى من أحزاب يمينيـة إلى جهـة المعارضة، كما أصبـح نتنياهو على الهامـش لأول مرة منذ ١٢ عامـاً، فالهدف من حكومة التغيير هـو ضمان منع توجه دولة الاحتلال لانتخابات خامسـة تؤدى إلى تفاقم الأزمات الداخلية بإسـرائيل، وعلى رأسها الأزمة الاقتصادية.

وهنـاك إجماع على أن الحكومة الجديدة سـتتجنب القضايا الخلافية وسـتتخذ جميع القرارات بالإجماع وسـتركز علـى الاقتصـاد، والإغاثـة بعـد كوفيد-١٩ واسـتقرار وقف إطلاق النار فى غزة، إلا أنه حتى مثل هذه الأجندة المتفق عليها سـيكون من الصعب تنفيذها وتنبـأ البعـض بإمكانيـة انهيـار الحكومة فـى غضون أشهر.

وكما جاء بصحيفـة «يديعوت أحرونوت»،كانت أولى العقبات التى واجهها كل من لابيدو بينيت فى التشكيل، معارضـة التيـار اليمينى لتشـكيل حكومة إسـرائيلية تضم عناصر عربية يمثلها منصور عباس من القائمة المشتركة وحزبه الفائز فى الانتخابات الأخيرة «راعم».

وينظـر التيـار اليمينـى المعـارض، لحـزب منصور عباس، على أنه جزء من العناصرالتى تهدد وجود دولة الاحتـلال، خاصـة وأن لهم متطلبات تعارض سياسـة إسرائيل سـتعرض الحكومة اليسـارية القادمة للكثير مـن الخلافات، على رأسـها بعض القضايـا مثل إلغاء قوانـين وصفـت بالعنصرية ضد المجتمع الفلسـطينى داخل إسرائيل، والاعتراف بعدد من القرى البدوية غير المعتـرف بها بالنقب، ولكن بـدون النواب العرب، كانت جهود بينت ولابيد، لتشكيل ائتلاف حكومى ستفشل.

وبالتالى أصبح الوجود العربى عنصرا يهدد حكومة التغييـر الجديـدة بالـزوال عن طريق بعـض العناصر اليمينيـة وعلى رأسـها عضـو الكنيسـت اليمينى «بن جفيـر» الذى صرح بـأن هذه الحكومة لـن ترى النور، كـما أن نتنياهو صرح قبل تشـكيل الحكومة بسـاعات أنه سـيبذل قصارى جهده لإفشـال الأمـر وأن حكومة التغيير الجديدة لن تستمر أكثر من عدة أشهر.

وهنـاك محللون سياسـيون داخل إسرائيل أكدوا فى حديثهـم للقنـاة الثانيـة العبرية، أن هنـاك احتمالات كبيرة بأن تصبـح حكومتا لابيد وبنيت عرضة للانهيار والسـقوط فـى أول اختبـار حقيقـى لهـا، وربما تجد إسـرائيل نفسـها مُضطرة خلال الفترة المقبلة للاتجاه إلى انتخابات خامسة.

وأكد محللون آخرون لصحيفة «جيروزاليم بوسـت» العبرية، أن حكومـة لابيـد غيـر منسـجمة تماماً بين أحزابهـا وتحمـل فـى داخلهـا حزبـين يمينيـين فقط والبقيـة مـا بين أحزاب يسـارية ووسـطية، ويمكن أن يصبح هذا عيبا قاتلا بها سيؤدى إلى خلافات سياسية عديدة ستشـهدها إسرائيل بالقريب العاجل ولن يؤدى الأمر إلا إلى هلاكها.

فى المقابل، يجد البعض أن عدم الانسجام هذا يعد ميزة للحكومة الجديدة يمكنها أن تتخطى به المصاعب التـى وضعهـا نتنياهـو فى وجه الشـعب الإسـرائيلى بتحيزه إلى الأحزاب اليهودية الأرثوذكسـية المتطرفة، والتى وضع فى يدها زمام الأمور ومصائر الآخرين.

مـن ناحيـة أخرى، وفـى الوقت الذى شـهدت فيه شـوارع تـل أبيـت والقـدس فرحـة عارمـة بتشـكيل حكومـة التغيير الجديدة، إلا أنـه على الصعيد الآخر خرجت مجموعة من النشطاء الإسرائيليين المعارضين لحكومة لابيد فى مظاهـرات احتجاجية، من المحتمل استمرارها لمدة ليسـت بقصيرة الفترة القادمة بهدف إفشال الحكومة الجديدة.

ورغـم الاحتجاجات اليمينية، إلا أن نتنياهو لم يعد لـه مكان بعـد الآن فى حكومة الاحتـلال، فكل ما قام بـه نتنياهو من جرائم حرب سـواء كان فى قطاع غزة أو بالقدس الشـرقية، والتى ظن أنها ستكون سبباً فى بقائـه، أصبحت جريدة بحذفـه مـن صفحات حكومة الاحتلال، فالجميع الآن يرى نتنياهو كان رئيساً فاشلاً للحكومـة خلق حالـة من الحرب الأهليـة لدولته، ولم يحقق من ضربه لغزة أى أهداف واضحة لشـعبه مثل اسـترجاع بعض جنود الاحتلال الأسـرى، على سـبيل المثال، أو نزع السـلاح من غزة لمدة عشـر سـنوات، أو تدمير فعلى للأنفاق التى زعم جيش الاحتلال القضاء عليها.

ورغـم خـروج نتنياهـو من المشـهد السياسـى فى إسـرائيل، إلا أنه لا يمكن الإبرام بأن إسـرائيل ستغير سياسـتها الصهيونية الدموية داخـل الأراضى المحتلة أوأنها سـتترك الفلسطينيين يعيشـون فى سلام حتى انتهـاء ولاية حكومـة التغيير عـام ٢٠٢٣، بل الصورة سـتظل كما هـى، حيث إن نفتالى بينيت رئيس الوزراء المنتظر سـيكون أسـوأ مـن غريمه نتنياهو بسياسـته اليمينيـة المتطرفـة، فهـو لا يختلف عنه كثيـراً، حيث يرفـض فكرة حل الدولتين ويعتـرف بالقدس عاصمة لإسـرائيل. كما أنه كان لبنيت دور فى تشجيع الزحف الاسـتيطانى فـى غـزة ، ولا يمكن أن ننسـى أنه كان مسـاعداً لنتنياهـو عام ٢٠٠٦ ويـده اليمنى فى اتخاذ قراراته الصهيونية.

وجديـر بالذكر أن بينيت هو يهودى متشـدد يمتلك ثـروة مـن خـلال عمله فـى مجـال التقنيـة، ويرفض بشـكل كامـل إقامـة الدولـة فلسـطينية، ويريد ضم الضفـة الغربية إلى السـيادة الإسـرائيلية، ودائماً ما يتفاخر بأنه «قتل الكثير من العرب»، ويؤيد سياسـات الاستيطان والتهويد.

رئيسة حزب العمل الوسطى دقت المسمار الأخير فى نعش نتنياهو

الهدف من حكومة التغيير منع توجه إسرائيل لانتخابات خامسة

«بينيت» يتفاخر بـ «قتل الكثير من العرب» ويؤيد الاستيطان والتهويد



«2 كفاية».. بالعقل كده تقسيمها على خمسة ولا على إتنين

المبادرة مازالت تواجه الزيادة السكانية

ارتفع عدد سكان مصر إلى 101 مليون نسمة، ووفقًا لمرصد السكان فالتوقعات تؤكد أننا بحلول 2050 قد نزيد 70 مليون نسمة بينما ستتقلص تلك الزيادة إذا سرنا على خطط محكمة للتنظيم سنصل إلى 45 مليون نسمة.

ومن هنا تضافرت جهود الدولة المصرية للقضاء على الزيادة السكانية من خلال المبادرة الرئاسية «2 كفاية» التي أطلقتها وزارة التضامن للحد من المشكلة السكانية ومازالت الحملة مستمرة من أجل التوعية الشاملة

سارة الجمل

تقـول ديزيريـه لبيب مدير مشـروع « ٢ كفاية» بـوزارة التضامـن الاجتماعي، إن المبـادرة تكليف رئاسي لمواجهة الزيادة السكانية وتثقيف السيدات الريفيات بتنظيم الأسرة، حيث تم الإعداد لها فى عام ٢٠١٨، وبدأ العمل على أرض الواقع فى يناير ٢٠١٩، وتهدف إلى الحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل»، هذه المبادرة تتميـز عن أي مبـادرة أخرى فـى اعتمادها على دعم الجمعيات الأهلية للقيام بدورها فى مكافحة مشكلة الزيادة السكانية، ودور وزارة التضامن فى دعـم هذه الجمعيات. إن الوزارة انتهت من تطوير وتجهيـز عـدد ٦٥ عيـادة تنظيم أسـرة وتزويدها بالقوى البشرية من أطباء وتمريض وتوفير الحافز المادي لهم.

وأضافـت أنـه تم التعاقـد مـع ١٠٨ جمعيات أهلية بالمحافظات العشـر المسـتهدفة وهي الأكثر فقراً والأعلى فى معدلات الإنجاب والتي تتمثل فى محافظات الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، قنا، سـوهاج، أسيوط، الأقصر، أسوان، البحيرة، لافتةً إلـى أن الأماكن الأعلى فـى معدلات الإنجاب هي الأكثر احتياجًا للخدمات التوعوية، حيث تم تدريب عدد من كوادر الجمعيات الأهلية الشـريكة لإدارة المشـروع بها وتدريب المتطوعـات للعمل كمثقفات مجتمعيات . وأشـارت إلى أنهم يسـتهدفون حتى الآن مليون سيدة فى سن الإنجاب» فى المحافظات الـ ١٠ الأكثر فقرا، والأعلى فى معدلات الإنجاب، وهى (الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر وأسـوان، البحيـرة والجيزة)، وفكرة البرنامـج قائمـة على تصحيـح وتفنيـد المفاهيم المجتمعية والصحية والدينيـة الخاطئة الخاصة بزيادة الإنجاب وتنظيم الأسـرة..

محوران أساسيان

وأكـدت ديزيريـه ، أن العمل يجـري من خلال محوريـن أساسـين، الأول، وهـو التوعيـة وزيادة الطلب علـى خدمـات تنظيـم الأسـرة، وتتم من خـلال زيـارات (طـرق الأبـواب)، عـن طريـق المثقفـات المجتمعيـات، التـى تذهـب للسـيدة ٣ مـرات تقريبـا فـى السـنة وتتابـع معهـا، وتم حتـى الآن ٥ ملايـين و٣٠٠ ألـف زيـارة، وتحويل ٧٥٠ ألف سيدة منهم عن طريق الزيارات لعيادات تنظيـم الأسـرة، سـواء كانـت عيـادات «كفاية»، أو عيـادات «وزارة الصحـة»، والثانـي عـن طريق الندوات، مستطردة : فكل جمعية تقوم بعمل ندوة أسـبوعياً، ولكنهـا متوقفـة حاليا بسـبب فيروس كورونـا، تم حتـى الآن تنفيـذ أكثر مـن (٤٣٠٠) نـدوة، حضرها حوالى (٤٥٠) ألف رجل وسـيدة، إضافة إلى عمل ٢٠ مسرح شارع، فى المحافظات المسـتهدفة، والحضور كان كبيـرًا، واسـتفاد منه الكثير من الرجال والسيدات.

الرجال مستهدفون

وتابعـت: كمـا أن من خـلال مشـروع ٢ كفاية تم اسـتهداف الرجـال أيضًـا مـن خـلال عمـل ٢٢ عرضًا أُطلق عليه «سـكر برة» هو عرض يُقدم على المقاهى، يستهدف الرجال والشباب، والعرض مُقدم بطريقة لايت وجذاب، يشرحون فيه التأثير السـلبى لزيـادة الإنجاب، فضلًا عـن عمل برامج فى الإذاعة، منها برنامج «الناس الطيبين» لنشوى الحوفى على إذاعة مصر، وبرنامج «دقيقة أسرية» على إذاعة القـرآن الكريم، يقدمه الدكتور مجدى عاشـور مستشـار مفتى الديار المصرية، وتم عمل حملات إعلامية موسعة فى التليفزيون والراديو، أولها كانت حملة «بالعقل كده تقسـمها على ٥ ولا علـى ٢»، وحملة إعلامية أخرى «السـند مش فى العـدد ٢ كفايـة» للفنان أكرم حسـنى. وأضافت ديزيريـه أن الـوزارة نفـذت أكثر مـن ٥,٨ مليون زيارة طرق الأبواب منذ بداية نشـاط مشـروع «٢ كفاية» وحتى نهاية شهر مارس.

وسائل مجانية

وأوضحت ديزيريه، أن نسبة تحقيق المستهدف من الزيارات بلغ ١١٥٪ ، كما أن عدد السـيدات المحـولات إلـى عيـادات تنظيم الأسـرة بـوزارة الصحة والعيادات الأهلية الشريكة قد وصل إلى ٦٤٣,٨٥٣ سيدة، لافتة إلى أن مشروع «٢ كفاية» لمواجهـة الزيـادة السـكانية سـيكون على رأس البرامج التي سيتم تفعيلها فى القرى المستهدفة ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وسيتم توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمجان من وزارة الصحة من خلال مبادرة «حياة كريمة».

تحسين الخدمات

وقالـت ديزيريه لبيب : «نسـتثمر فى الموجود ونقلـل الـوارد لأن الأسـرة التـى تنجـب ٥ أو ٦ أبناء سيرهق الاقتصاد ويرهق الأسرة نفسها، محاولتـا الاسـتثمار فيهـا، ويقلل من مسـتوى المعيشـة، مؤكدة أنه يتم العمل بأسـلوب علاجي ووقائـى فى آن واحد»، موضحـة أن العمل على تفعيـل البرنامج القومى الشـامل لتطوير الريف المصـرى، يسـتهدف ضمـن المرحلـة الجديـدة للمبـادرة الرئاسـية حيـاة كريمـة، وذلـك فـى ٥١ مركـزا إداريا تضـم حوالـى ١٤٠٠ قريـة بـ ٢٠ محافظة خلال الفترة القادمة، ويأتى ذلك اسـتكمالا لمخططات التطوير والارتقاء بمعيشة المواطن المصرى وتحسـين الخدمات الأساسـية وزيادة فرص العمل.

وتعمـل مشـروعات التطويـر فـى مجـالات البنيـة التحتية للقرى والنجوع من مياه الشـرب والصـرف الصحـي والطـرق والكهربـاء والغاز والاتصـالات، وتوفير سـكن كريم للبسـطاء من ترميم الأسقف إلى بناء منازل بالكامل، واهتمت المبادرة بمشـروعات جمـع القمامة وبحث كيفية إعـادة تدويرهـا، وبخـلاف ذلك، كشـف تقرير لـوزارة التضامـن الاجتماعـى، التدخـلات فى القرى المسـتهدفة من مبـادرة «حياة كريمة» فى العديـد من الأنشـطة التـى تسـتهدف الارتقاء بوعـى المواطن وحياته المجتمعية من بينها العمل على تنظيم الأسرة والتصدى للزيادة السكانية.

5 ملايين و300 ألف زيارة ضمن (طرق الأبواب)

تحويل750 ألف سيدة لعيادات تنظيم الأسرة

«سكر برة» تستهدف الرجال أيضا بالتوعية



المكياج البرونزي اللامع

لإطلالة صيفية مشرقة

ريهام بسيوني

مـع حلـول فصـل الصيـف وحلـول الأجـواء الحارة، حان الوقت لتبديل روتين الجمال الخاص بكـى يكـون أكثـر ملاءمـة لهـذا الموسـم؛ لذلك قدمـت خبيرة التجميل ريهـام خليفة عدة نصائح تساعدك فى الاستعداد للصيف وجعل إطلالتك مثالية فى جميع الأوقات.

وقالـت ريهـام فـى بداية حديثها عـن موضة مكيـاج صيـف ٢٠٢١ إن شـركات مسـتحضرات التجميـل غيـرت من أشـكال وأنواع مختلفـة من المكياج عكـس الأعـوام السـابقة، لـذا على كل فتـاة التعـرف علـى المنتجـات الجديـدة مـن مسـتحضرات المكياج التى تسـاعدها فى أن تكـون جاهزة ومستعدة لأجواء الصيف، موضحة أن موضـة أحمر الخدود الكريمـى باللون الخوخى الغامـق يعـد أحـد أجـدد مسـتحضرات المكياج الصادرة لصيف ٢٠٢١ وقد صمم بلمسـات نهائية غير لامعة وساتانية تمنح الوجه الإشراقة والتوهج خـلال فصل الصيف، كما أن تركيبته تدوم طويلا حتـى فى أقسـى الظروف المناخيـة، كما أن هذه الدرجة تلائم جميع ألوان البشرة.

وأضافت أن الباليت التـى تحتوى على برونزر وهايلايتـر ذات الدرجـات الذهبيـة اللامعة من أبرز صيحات المكياج لهذا الموسـم الصيفى وهذه الباليت الجديدة ستجعل وجهك متوهجا ومضيئاً، فهى تشـتمل على برونز وهايلايت وبلاش، ألوانها مسـتوحاة من أيـام الصيف الدافئة والمشمسـة. وبمـا أنهـا متعـددة الاسـتخدامات، فهى تشـكل إضافـة قيمة جداً إلى حقيبة مكياجك خلال هذا الصيف، كما أن أشكال تعليب هذه الباليت تعطى راحة نفسية للفتاة كما ترفع من طاقتها الإيجابية.

كمـا قالـت ريهـام، إن البـودرة المنثـورة مهمة جـدا للحفاظ علـى جودة المكياج خـلال الأجواء الحـارة عبـارة عن بـودرة تثبيـت خفيفـة الوزن، توفـر للوجه تغطية شـفافة تخفـي العيوب وتمنح البشرة توهجاً طبيعياً. وهى متوافرة بتسـع درجـات لتكـون متناغمـة مع جميـع ألـوان البشـرة، مشـيرة إلى سـيطرة الماسـكارا المكثفة للرموش علـى موضـة المكياج الصيفـى هذا الموسـم، والذى يشبه إلى حد كبير موضـة السـبعينيات وتبـرز أهمية الماسـكارا فـى الإطـلالة الصيفية علـى تكثيف وتطويل رموشـك لتعزز مـن جمال عينيك وتمنح العيـون جاذبية لا مثيل لها، وذلك بفضل الفرشاة المكثفة للغاية التى تطال الشعيرات الصغيرة جداً.

سيطرة الماسكارا المكثفة للرموش على موضة المكياج الصيف هذا الموسم

أما عن موضة مكياج الشـفاة لهذا العام قالت عنـه خبيرة التجميل، إن ملمع الشـفاة أو الجلوس هـو الموضـة الجديدة لهـذا الصيف وهـو عبارة عـن زيت خفيف ومرطب للشـفاة، يجف بسـرعة ليمنحهـا لونـا رائعاً وملمسـا حريريـا ناعماً، عن الألـوان الدارجة لهذا الموسـم هم خمس درجات تتراوح بين المرجانى والخوخى واللون التوتى الغنى والمكثف، وهى ألوان صيفية رائعة تتناغم مع جميع ألوان البشرة، وتوفر للشفاة مظهراً رائعاً.

«البوليمار كلاي».. نوستالجيا عودة الإكسسوار إلى الزمن الجميل



عالم الإكسسـوار مليء بالإبداعات، وفى الآونة الأخيرة ظهـر «البوليمار كلاي» أو ما يسـمى بالصلصال الحرارى كمـادة رئيسـية يتم تصميم العديد من الإكسسـوارت بها، وتعتبر المصممة المصرية روضة الميهى من أشـهر مصممى الإكسسوار المستخدم لتلك المادة لتبدع بها وتسرح بخيالها لتنتج العديد من الإكسسوارات الفريدة من نوعها..

وتتحدث عن أحدث التصميمات قائلة: إنها فكرت فى فكرة «نوسـتالجيا ... عودة إلى الزمن الجميل»، لاسـيما أن فكـرة النوسـتالجيا كانت تراودها طـول الوقت، وهى فكرة الحنين للماضى، وحتى إن كانت فى زمن لم نعش به فى الواقع، فنحن فى حياتنا عندما نرى أى صور أو أفلام لزمن الخمسـينيات والسـتينيات نشعر بجمال ورُقى هذا الزمـن، رُقى فى الملابس، وفى مفـردات اللغة والحديث، وفـى الإكسسـوار والشـنط، وفـى أناقة هـذا الزمن بكل تفاصيله، زمن لم نعشـه ولكننا مبهورون به. ولذلك قررت تنفيذ فكرة كولكشن نوستالجيا بفكرة مكتملة الأركان من ديكور وملابس و إكسسورى وشنط، عودة للارتقاء بالذوق الرفيـع الـذى كان موجودا فـى هذا الزمـن، وتصميمات الـ «jewelery» اسـتخدمت فيها خامـات مختلفة مثل النحاس الطبيعـى والريزن والبوليمار كلاى أو الصلصال الحـراري، وقدمت مزيجا من كل هـذه الخامات وصنعت منها تصميمات فريدة، ومميزة، وأنيقة.





صندوق الوقف الخيري.. واستعادة الثقة

الوقف من أروع صور الإنفاق فى سبيل الله، وهو صورة من صور الصدقة الجارية، حيث يحبس المسـلم مالاً أو عقارًا لمنافع المسـلمين، وللواقف أن يحدد المنفعة ويضع شروطه، فالقاعدة تقول إن "شرط الواقف كنص الشارع"، وكثير من مظاهر الحضارة الإسلامية قامت على الأوقاف.

والوقـف الخيـرى نظام إسـلامى الغرض منه حبس العـين، على ألا تكـون مملوكة لأحد من الناس، وجعلها فى حُكم مُلك الله، والتصدق بريعها على جهات البر والتقوى والمنافع العامة. وللوقـف أنواع.. منها الخيـرى وهو الذى جُعل لجهة معينة كاليتامى والمسـاكين، والأهلى وهـو الـذى جُعل لمنفعة الأهـل أو أفراد معينين من العائلة، والوقف المشـترك الذى يجمع بين الخيرى والأهلى.

وقد أسـهمت الأوقاف الخيرية فى إنشـاء المدارس والمستشـفيات والمساجد والإنفاق على طلبـة العِلـم المحتاجـين، حتى الكتب كانت تُنشـر على نفقة الأعيان.. فلمـاذا لا نرى الآن أغنياء ينفقون على البحث العلمى وإنشاء جامعات لا تهدف للربح كما يحدث فى الغرب. فهناك مشـروعات عديدة لا تسـتطيع الدولة بمفردها الإنفاق عليها، والمجتمع فى أمس الحاجة لهذا النوع من التكافل.

□□□

ومنذ أسبوعين وافق مجلس النواب على مجموع مواد مشروع قانون إنشاء "صندوق الوقف الخيرى"، والهدف منه تشـجيع ودعم نظام الاسـتثمار الخيرى لإقامة ورعاية المؤسسـات العلميـة والثقافية والصحية والاجتماعية وغيرها من أعمال البر. صنـدوق الوقـف الخيـرى سـتكون لـه الشـخصية الاعتباريـة ويتبـع رئيس مجلـس الـوزراء، مع ضمان استقلاله، وتدار شئونه وفقًا لشروط الواقف، مع ضم جميع الفوائض لحسـابات الأنشطة المتعددة والخاصة بأموال الوقف لتكون جميعًا تحت مظلة واحدة.

صندوق الوقف الخيرى خطوة لاستعادة ثقافة الوقف التى انهارت

ويهدف الصندوق لاسـتثمار أموال الأوقاف وتعظيم العائد منها، وقد بلغت عائدات الوقف العام الماضى ٤٠٠ مليون جنيه، ومتوقع زيادتها ٢٠٠ مليون جنيه العام الحالى.

وإنشـاء صندوق الوقف الخيري يوفر أمرين: أولهما عدم وجود اسـتقطاع من هذه الأموال من فائض هذه الصناديق، فضلاً عن إتاحة الاستثمار فى الأموال، وأموال وعوائد صندوق الوقـف الخيرى معفاة من جميع الضرائب والرسـوم وضريبة القيمة المضافة، ولا تسـرى على الصندوق أحكام صندوق ضريبة الدمغة ورسم تنمية موارد الدولة.

وتُخصم التبرعات وغيرها الموجهة للصندوق من الوعاء الضريبى للمتبرعين طبقًا للقواعد المحددة قانونًا، ويكون للصندوق موازنة مستقلة وله حساب خاص برقم موحد فى البنوك أو هيئة البريد، ويُرحل فائض أموال الصندوق من سنة مالية إلى أخرى.

وصندوق الوقف الخيرى لا علاقة له بهيئة الأوقاف أو أصول الوقف نهائيًا.

□□□

وتتكـون مـوارد الصندوق من الفوائض القائمة فى نهاية السـنة المالية لحسـابات اللجنة العليـا للخدمـات الإسـلامية والاجتماعيـة وصناديق النـذور وصناديق إعمار المسـاجد وفوائـض بيع الوقف القائمة، بالإضافة إلى التبرعات والهبات والمنح النقدية والعينية من الأشخاص الطبيعية والاعتبارية.

□□□

نأمل أن يكون إنشـاء صندوق الوقف الخيرى خطوة إيجابية لاسـتعادة ثقافة الوقف، التى انهـارت فـى مصـر، فلم نعد نرى أحـدًا يوقف جزءًا مـن ثروته لصالح العمـل الخيرى أو العلمـى، رغـم أن الوقـف جزء هام مـن ثقافة الأغنياء فـى الغرب الذين يوصـون بالتبرع بثرواتهم أو جزء منها للإنفاق على الجامعات والمكتبات العامة والمستشفيات.

ومن أجل إحياء هذه الثقافة هناك حاجة ماسـة لنشـر كشـف حسـاب سنوى أمام الرأى العام بشأن إيرادات ومصروفات الصندوق تحقيقًا لمبدأ الشفافية، وحتى يطمئن صاحب الوقف أو من يفكر فى وقف جزء من ثروته أن هذه الأموال ستكون فى أيد أمينة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مثلُ المُؤمنين فى توادّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم مثلُ الجسدِ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسدِ بالسهر والحُمّى)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

إشراف: مروة علاء الدين

رحمة للعالمين



أرسل اللّه نبيه محمد صلى اللّه عليه وسلم رحمة للعالمين، فهو رسول اللّه إلى الجميع، بأسباب رسالته وطاعة أوامره، ينزل الغيث وينتفع العالم كله؛ الدواب والشجر والجن والإنس والحيوانات، فمن دخل فى رسالته صارت الرحمة كاملة فى حقه ودخل الجنة ونجا من النار...

والإسـلام هو دين الرحمة، وتعدّ الرحمة خُلقاً عظيمًا، وتـؤدي الرحمة إلى التـآزر، والتعاون بين الناس، كما يعد من شرفها، وفضلها أنها صفةٌ من صفات اللّه جلّ جلاله، فمن أسمائه المشتملة على الرحمة، الرحمن الرحيم، وهما صيغتا مبالغة من الرحمة، ويعد اسم اللّه الرحمن أبلغ من اسمه الرحيم، وقد جاء فى القرآن الكريم عدد من الآيات التي يصف اللّهِ تعالى بها نفسه بالرحمة، حيث قال تعالى: (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)، ولقد ذكرت صفة الرحمة فى آيات القرآن ثلاثمائة وخمس عشرة مرة، وقد كان هذا العدد هو الأكبر فى تكرار ذكر صفة من الصفات فى القرآن الكريم.

ومـن مظاهـر رحمـة اللّه بعباده، أن نغص عليهم الدنيا، فجعلها دار ابتلاء وكدر، حتى لا يركنوا إليها، ويطمئنوا فيها، بل يسعوا لينالوا النعيم المقيم فى الآخرة، فكان منعه للناس عطاءً، وابتلاؤه لهم معافاة، ومن رحمته بهم أن كتب للمؤمنين ثوابًا على أفعالهم، وجعل للصابرين جزاءً على صبرهم، فقال اللّه تعالى: (وبشر الصابرين*الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ*أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)

قدّم اللّه الرحمة على الصفات كلها، وجعل التعامل بها مع العباد هو الأصل، الذي لا ينهار أمام غيره من الأصول.

«رحمة» اسم على مسمى، رقيقة رقة الملائكة، هادئة مطمئنة، كالنسمة فى الهواء لا تريد أن تزعج من حولها، تعيش فى سلام بين أسرتها فى مسكن بسيط فى حى شعبى، لا تشكو أمامهم من المرض أو الوجع، تخفى على قدر استطاعتها ما تعانيه، كما أنها لا تخاف الموت؛ فهى تخشى فقط أن تكون حملاً ثقيلاً ماديًا أو معنويًا على أسرتها البسيطة المكونة من والدها ووالدتها وأخواتها الأربعة..

جاءت والدة رحمة تلك الفتاة الراضية، تشكو إلينا ضيق ذات اليد، ومعاناتها مع مرض ابنتها والنزيف الذى تتعرض له دومًا، فهى تعانى منذ صغرها من الهيموفيليا، وهذا بعد أن تراكمت ديونهم وساءت أحوالهم المعيشية، بجانب قلة دخل والدها مع ظروف مرض كورونا..

نطلب من أهل الرحمة مساعدتها لإنقاذها..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.



حروف من ذهب

الحـج والطواف رمز لهذا السـعى الـذى يكتمل فيه الحب شعوراً وقولاً وفعلاً.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيـش النيـل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير الداخلية

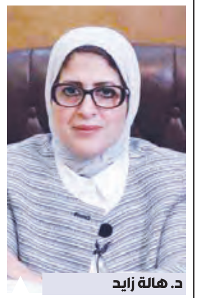
اللواء محمود توفيق

الحياة بنطاق شـارع النصـر التابـع لحـى سـموحة بمحافظة الإسـكندرية، أصبحـت لا تطـاق بسـبب انتشـار «التكاتـك» علـى مـرأى ومسـمع من الجميـع، غير الأفعـال التـى تحـدث مـن بعض السائقين كتشـغيل أغان بأصوات مرتفعـة، وتحديـد الأجـرة علـى حسـب أهوائهـم، خاصة أن قائدى تلـك المركبات معظمهم من الأطفال.

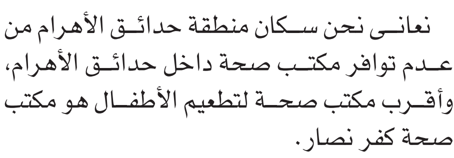
كما أن الوقوف العشـوائي، والسـير عكس الاتجاه، هما السـمة الغالبة لتلـك «التكاتك»، غيـر الاختناقات المرورية، والسـير برعونـة، مما يتسـبب فى تعريض حيـاة المواطنين للخطـر، بالإضافـة إلـى أن وراء كل مصيبـة «توكتـوك»، فأكثر وقائع خطف حقائب السـيدات ترتكب بسببه، نتيجة لغيـاب الرقابة، والحل ليس فى منعه؛ بل فى وضع ضوابط لتنظيمه داخل المدينة، وإلزامه بالترخيص لضبط المخالفين منهم، ولتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

ميرفت محمد

وزيرة الصحة



د. هالة زايد



نعانـى نحـن سـكان منطقة حدائـق الأهرام من عـدم توافر مكتـب صحة داخل حدائـق الأهرام، وأقـرب مكتب صحـة لتطعيم الأطفـال هو مكتب صحة كفر نصار.

نناشـد المسـئولين بـوزارة الصحة، سـرعة حل المشـكلة التـى يعانى منهـا عدد كبير مـن قاطنى حدائق الأهرام.

سليمان أحمد

محافظ القليوبية

اللواء عبدالحميد الهجان

نعانى نحن أهالى شـبرا الخيمة من انتشار القمامة والتلوث والإهمال، ومصانع الشباشـب البلاستيك التى توحشت وزاد انبعاث أدخنتها السامة وتوغل فى صدور الضحايـا من أهـل المنطقة من الكبـار والصغار الذين يسقطون فريسة للمرض.

وكأن المصانـع وحدهـا لا تكفـى لبث سـمومها فقد افترشـت محلات الشباشب والباعة الجائلين بضائعها فـى كل الطرق بطولها وعرضها، وارتفع معدل الإصابة بين سكان المنطقة بالسرطان والربو..

ولـم يعـد المرض فقط هو نهاية المطاف بل مع ارتفاع معدلات الإصابة، وزيادة انتشـار المصانع والمحلات تسـاقط أهالى المنطقة فريسـة للمـرض حتى الموت، وكانت الحالة الأخيرة لسـيدة عاشـت فى المنطقة لسـنوات، وتوفيت من شهرين بسبب أدخنة تلك المصانع.

توفيت السـيدة بعدما انتشر السرطان فى جسدها، وأجمع الأطباء أن السبب فى إصابتها وسوء حالتها هو مصانع شبرا الخيمة.. وليست هى الحالة الوحيدة ولن تكون الأخيرة.. وكانت قبل مرضها - رحمها الله - تستغيث بالمسئولين، ولكن لا حياة لمن تنادي..

نناشـد المحافظ ومسـئولى البيئة والتفتيش الصناعى والمسـئولين بالمحافظة والوزارات المعنية، سرعة التدخل لإنقاذنا وإنقاذ أهلنا وأبنائنا من «مصانع الموت» بشبرا الخيمة..

سكان شبرا الخيمة

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نعانـى نحـن سـكان منطقـة حرفيـن السـلام التـى تقـع بين شارع جسر السويس وشارع جمال عبـد الناصـر والشـارع الجديـد «ترعة الطوارئ»، من العشـوائية، حيث إن هناك توسـعا عشـوائيا وفسـادا هائلا من تجار السيارات المقطعة سوف يصعب على الدولة تعديل هذه المنطقة وسـوف تكون فى المسـتقبل كارثة كبرى داخل القاهرة.

نناشـد المسـئولين بالنظر لهـذه المنطقـة الكارثية وإزالة التعديـات الموجـودة فى الشـوارع والميادين وإعـادة المظهر الحضارى للمنطقة.

محمد مصطفى

محافظ الشرقية

د. ممدوح غراب

رواتب الموظفين وبعض المعاشـات تحول شهريا على حسـاب أفرادهـا علـى حسـابهم ببنك مصـر، ونظرا لوجود ماكينـة صراف آلـى واحدة فى مدينـة القرين بمحافظة الشـرقية، نقف طوابير كثيـرة عليها، فضلا عـن التردد عدة مرات نظـرا لنفاذ الأموال من الماكينة، نتيجة أن التعداد السكانى للمدينة يزيد على ٣٠٠ ألف نسمة، منهم نسبة غير قليلة من الموظفين والمعاشات.

لذا نناشـد المسـئولين سـرعة التدخل وتوفير ثلاث ماكينـات ATM أخـرى علـى الأقل فـى الميادين الثلاثة (ابو سـبيبة ؛ القلعة ؛ الشيخة حمدة)، تيسيرا على العملاء والمواطنين ورحمتهم من مشقة الذهاب إلى مدينة أخرى من الضغط على الماكينات الموجودة بالمدينة.

أهالى قرية القرين

محافظ الغربية



طارق رحمى

نعانـى نحـن سـكان مسـاكن الدواخليـة مركـز المحلـة الكبرى مـن الإهمـال وانتشـار القمامـة والحشـرات والروائـح الكريهـة مما يمكن أن تتسـبب فى انتشـار الأمـراض المعديـة والوبائيـة مثل الفطر الأسود.

نناشـد المسـؤولين سـرعة حل هـذه المشـكلة رأفـة بسـكان المنطقـة وعدم حـدوث كارثة إنسانية وانتشار الأمراض والأوبئة.

وليد حسن

شكرًا للرد

بالإشـارة لما سـبق ونشـرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريـخ (٢٩) الجارى، متضمنًا وزير الداخلية – علـى سـرعة استجابة الأجهزة الأمنيـة لمـا سـبق ونشـرته المجلـة بشـأن نقل السجين المذكور من سجن جمصة العمومى إلى سجن أبو زعبل، معربين عن سعادتهم باستجابة وزارة الداخلية لالتماسهم، كما التمسوا توفير فرصة عمل للسجين المذكور – بسجن أبو زعبل نظرًا لظروف الأسرة الاجتماعية.

نـود الإحاطة أنه تم إلحاق السـجين المذكور بالعمـل بمكتبة الليمان وذلك فى إطار سياسـة القطـاع بمراعـاة البعد الإنسـانى والاجتماعى للنزلاء وذويهم.

كمـا نـود الإشـارة إلـى أن الـوزارة لا تألوا جهدًا فـى تطبيق السياسـة العقابيـة الحديثة التـى تراعـى الأبعـاد الإنسـانية والاجتماعية للمسجونين وذويهم وفقًا لأحكام القانون.

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام،،

لواء/ علاء الأحمدى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

محافظ الدقهلية



د. أيمن مختار

نعانى نحن سـكان شـارع النخلة المتفرع من شـارع مستشـفى الصـدر التابعة لحـى غرب المنصـورة، مـن تراكم تلال القمامـة التى تهدد حياتنا وتؤدى لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلمـا تمت إزالتها تتراكـم مجددا، إضافة إلى انتشـار الحيوانات الضالة بهـا ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

حياتنـا تحولـت إلـى جحيـم وأصبحـت الأمـراض والأوبئـة تحاصرنا بسـبب انتشـار القمامـة التى ملأت الشـارع والروائح الكريهة الناتجـة عنها، فضلا عن إضـرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسـنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

نناشـد المسـئولين، سـرعة التدخـل لإزالة مخالفـات القمامـة لإنقـاذ أهـل المنطقـة من الأمراض التى تصيبهم بسبب هذه القمامة.

سكان شارع النخلة

دعونا نفكر

مهنى أنور



المرتبة الثالثة للشرطة المصرية فى مهام حفظ السلام الدولي

بمناسبة الاحتفال باليوم الدولى لحفظ السلام فى العالم، أعلنت الأمم المتحدة أن عناصر الشرطة المصرية تحتل المرتبة الثالثة من بين الدول فى مساهمتها ومشاركتها بعناصرها الشرطية فى مهام وعمليات حفظ السلام الدولى على مستوى العالم.

هذا الإعلان الأممى جاء فقط بعد مرور ٥ شهور فقط على إنشاء المركز المصرى للتدريب على مهام حفظ السلام الذى أقامته وزارة الداخلية فى يناير الماضى بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة التاسع والستين والذى تكلل بافتتاح هذا المركز الدولى للتدريب على عمليات ومهام حفظ السلام فى العالم بدعم من الرئيس عبد الفتاح السيسي وتم افتتاحه بمناسبة الاحتفال بأعياد الشرطة المصرية التاسع والستين، حيث كان المسئول الأممى بالأمم المتحدة المدير المسئول عن عمليات حفظ السلام لويس كاريلهو الذى جاء إلى القاهرة، وقام محمود توفيق وزير الداخلية باستقباله بوزارة الداخلية، وشارك فى افتتاح المركز المصرى للتدريب على عمليات حفظ السلام مع وزير الداخلية والذى أقيم بأكاديمية الشرطة بالتجمع الأول على مساحة ١٤ ألفا و٧٠٠ متر مربع وبشهادة من الأمم المتحدة ساهم هذا المركز فى التدريب على عمليات حفظ السلام من خلال دورات تدريبية وورش عمل ودورات تخصصية خلال الشهور الخمسة الماضية لعناصر الشرطة المصرية ومن الدول الإفريقية والدول العربية والآسيوية، خاصة بعد اهتمام الأمم المتحدة بالدور المصرى فى عمليات ومهام حفظ السلام فى العالم.

> **وزارة الداخلية بدأت تشغيل المقر الجديد لتلقى بلاغات المواطنين لجرائم الإنترنت بقطاع الأمن الاقتصادى بأكاديمية الشرطة بالعباسية**

وقد استقبل المركز الكثير من المتدربين من عناصر الشرطة المصرية ودول العالم المختلفة لتدريب هذه الكوادر الوطنية والدولية بكفاءة وفعالية كبيرة، حيث تولى الأمم المتحدة أهمية كبرى على مشاركة مصر فى عمليات ومهام حفظ السلام فى المناطق الملتهبة بالنزاعات فى العالم، وتتم عمليات التدريب فى ميادين للرماية وميادين للتدريب على سيارات الدفع الرباعى فى المناطق الوعرة للتعامل فى مناطق النزاعات على كل المواقف الطارئة فى كل مناطق النزاعات فى العالم.

الشهادة التى أعلنتها الأمم المتحدة بأن مصر تحتل المرتبة الثالثة فى مساهمتها بعناصر الشرطة المصرية فى عمليات ومهام حفظ السلام من بين الدول التى تساهم فى هذه المهام من بين دول العالم هى شهادة تتحدث عن النجاح المصرى لعناصر الشرطة المصرية فى الخارج فى القيام بحفظ الأمن فى مناطق النزاعات وهى شهادة نجاح الشرطة المصرية..

كل التحية لرجال الشرطة المصرية وللوزير النشط محمود توفيق وزير الداخلية، وكل التحية للقيادة السياسية الوطنية التى دعمت بكل الإمكانيات هذه الخطط والاستراتيجيات الأمنية التى تضع مصر فى المقدمة.

□□□

أتحدث فى القضية الثانية عن جهود وزارة الداخلية وأجهزة البحث الجنائى فى كشف غموض ٦٨ جريمة قتل وسرقة بالإكراه فى أسبوع واحد، حيث نجحت الأجهزة الأمنية فى كشف غموض ٦٨ حادثة قتل وسرقة بالإكراه وتوصلت إلى الجناة وضبطت المتهمين والمتهمات بسرعة فائقة، هذه الجهود تستحق أن نتوقف أمامها للحظات لنقدم كل التحية والشكر على سرعة كشف غموض هذه الجرائم ونتوقف أيضا أمام أسبابها، فمنذ عشرات السنين كان هذا العدد يحدث فى عام، أما الآن فإنه يحدث فى أسبوع فقط وهى أسباب تحتاج لبحث ودراسة من علماء الاجتماع والنفس لعلاج هذه الظواهر المجتمعية الجديدة.

□□□

سعدت كثيرًا بعد إعلان وزارة الداخلية عن تشغيل المقر الجديد لتلقى بلاغات جرائم الإنترنت بعد أن قررت الوزارة نقل وحدة تلقى بلاغات المواطنين المتعلقة بجرائم الإنترنت من مقرها الحالى بمعهد التنمية البشرية إلى مقرها الجديد فى مبنى قطاع الأمن الاقتصادى بأكاديمية الشرطة بالعباسية، حيث تم تجهيز وإعداد المقر الجديد بالتجهيزات الفنية الحديثة وتوفير أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لاستيعاب الفحص الفنى لبلاغات المواطنين، حيث قرر محمود توفيق وزير الداخلية تقديم الخدمات الجماهيرية فى سهولة ويُسر للمواطنين وتخفيف عبء العناء وتسهيل هذه المهام الشرطية..

كل التحية لوزير الداخلية الذى يشعر بالجماهير.

سطر وسطر

حسين خيري



الإرادة تنتصر على الفقر والقوة

لم يعقه بتر قدميه عن مقاومة المحتل الصهيوني، ويظهر فى الصورة جالسا على كرسيه المتحرك، وهو يلوّح فى الهواء بحبل وفى نهايته حجر، ويقذف به بعيدا عسى أن يصيب به جنود الاحتلال.

ومعاق ثان يقف متكئا على عكازه، ويلقي بالحجارة، ويتصدر مقدمة الشباب الفلسطيني الثائر فى الضفة، والمشاهد على شاشة التلفاز لا يشعر بإعاقته، فيراه سريع الحركة خلال مواجهته جيش المحتل المدجج بالسلاح.

ولا يخبرك مثل خبير أن سر الانتصار يكمن فى أصحاب العزيمة القوية والإرادة الصلبة، والدليل على ذلك ولا يختلف عليه اثنان نجاح أهل غزة فى رفع راية النصر على عدو يمتلك أقوى ترسانة سلاح فى المنطقة.

□□□

وهذا عهد كل المنتصرين والعباقرة على مر التاريخ، فمن يملك روح المقاومة يحطم الصخرة الضخمة بمعوله البسيط، وقد تملكت هذه الروح الشعب الياباني، ولم ينهر من داخله أمام تدمير دولته، واستطاع بناء أفضل دولة فى العصر الحديث خلال سنوات قليلة.

ولنفس السبب، نجح ضرير صيني منذ أيام فى تسلق أعلى قمة فى العالم، ويبلغ من العمر ٤٦ عاما، وأصبح أول ضرير فى آسيا والثالث فى العالم يتسلق جبل إيفرست.

> **نجحت مصر في قيادة مشهد المصالحة والتهدئة الذي فشلت فيه دول كبرى**

ولا يمكن إلحاق الفشل والهزيمة بأصحاب الهمة العالية، غير أنهم قد يتعثرون أثناء سيرهم فى الطريق، ولكنهم ينهضون بسرعة، ويواصلون عملهم، ويدرسون كل خطوة نحو تحقيق هدفهم، ويؤمنون أن النجاح لا يأتي بالتمني، ويتمتعون بالصدق فى أقوالهم، وبدون هذه السمات لا يمكن أن يتحقق لهم النصر.

□□□

والإرادة موجودة عند كثير من الناس، ولكنها بدرجات متفاوتة، أما الإرادة القوية فتتولد لدى من يمتلك الرغبة والإصرار على الصمود فى سبيل الوصول إلى الهدف، ومن جمال قوة الإرادة أن الإنسان هو من يقوي إرادته أو يضعفها، ولا يوجد عامل وراثي يحدد درجة قوتها.

ويطرح هذا السياق سؤالا هل تستطيع دولة النهوض بدون موارد طبيعية؟ الجواب بالطبع النفي، فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية من أغنى دول العالم إنتاجا للنفط والقطن والقمح، وكذلك روسيا وكثير من دول الاتحاد الأوروبي.

ولكن كوريا الجنوبية الفقيرة من المواد الخام استطاعت القفز إلى العالم الأول، وحقق شعبها وقادتها هذه القفزة فى غضون ستين عاما، وبفضل قوة إرادتهم امتلكوا العلم وأدوات المعرفة، وفى النهاية كان النصر حليفهم على فقرهم من الثروات المعدنية والنفطية، واستطاعت كوريا الجنوبية أن تحتل المركز الخامس عالميا من حيث التصدير.

□□□

واستطاع أهل فلسطين وغزة بحجارتهم وبأسلحتهم المتواضعة تعرية عجز إسرائيل فى كسر إرادتهم، وأرغموا الشعب الإسرائيلي على العيش فى الملاجئ لعدة أيام، وسقطت أكذوبة صفقة القرن، واتضح عجز الولايات المتحدة عن فعل أي شيء لإسرائيل سوى مدها بالسلاح، ومصر هى التي نجحت فى قيادة مشهد المصالحة والتهدئة، الذي فشلت فيه دول كبرى.

ولذا يجب الاعتراف بأن قوة الإرادة لدى الشعوب والأفراد تقاس بالانتصار والتفوق على فقر الموارد والإمكانات، والصمود فى مواجهة قوة السلاح والنفوذ.

إشراف: محمد رفعت



طارق لطفي يطالب بترجمة 3 مسلسلات إلى العالمية..

«الاختيار2» و«القاهرة كابول» و«هجمة مرتدة» تفضح الجماعات التكفيرية

طالب الفنان طارق لطفي بترجمة مسلسلات «الاختيار2» و«هجمة مرتدة» و«القاهرة كابول»، التي تم عرضها في رمضان الماضي ولاقت نجاحًا كبيرًا على المستوى الجماهيري والنقدي، إلى الانجليزية وغيرها من اللغات العالمية واسعة الانتشار. وأكد أن هذه النوعية من الأعمال الدرامية توجه رسائل مهمة جدًا للجميع. ولذلك يتمنى أن تتم ترجمتها هي وغيرها من الأعمال المشابهة إلى لغات أخرى ليرى العالم هذه الأعمال الفنية الجيدة. ويعلم الجميع كيف تفكر الجماعات التكفيرية. وكيف ينظر المتطرفون للمحيطين بهم. وكيف يتم تدبير المؤامرات لتدمير الدول والشعوب باسم الدين.

وقال «لطفي»، إن المسلسل ليس العمل الأول أو الوحيد الذي يجسد من خلاله شخصية إرهابي، فقد شهدت بداياته مشاركته فى مسلسل «العائلة»، من تأليف الكاتب الكبير الراحل وحيد حامد، إنتاج عام ١٩٩٤، وقدم من خلاله دور «مصباح» ابن حارس العقار الذى ينقم على وضعه بعدما يرى الفارق بينه وبين زملائه فى الجامعة، فتتغير اهتماماته ويتحول إلى شخص متطرف، وهو عمل يسلط الضوء على الأسباب التي تزرع الفكر المتطرف فى عقول الشباب ومنها الفقر الذى قد يؤدي بالبعض إلى الانجراف وراء التيار المتطرف متوهمين به النجاة.

والمسلسل قام ببطولته الفنان القدير محمود مرسي والنجمة ليلى علوي وعبد المنعم مدبولى، وإخراج إسماعيل عبد الحافظ.

وأضاف: «لم أكن أتوقع ردود الفعل الإيجابية التي استقبلتها بعد عرض مسلسل «القاهرة كابول»، لكن كان هناك مجهود قوى مبذول من كل فريق عمل المسلسل، بالإضافة إلى وجود عناصر تضمن نجاح العمل».

لم أكن أتوقع ردود الفعل الإيجابية التي استقبلتها بعد عرض مسلسل «القاهرة كابول»، لكن كان هناك مجهود قوى مبذول من كل فريق عمل المسلسل.

وأشار الفنان طارق لطفى إلى أنه كان يتوقع نجاح العمل، لكن ليس بهذه الدرجة، وأوضح أن توقف التصوير فترة جاء بسبب صعوبة السفر لإنجلترا فى ظل تفشى فيروس كورونا، وأن هذا التوقف كان له مميزاته التى أتاحت لهم فرصة قوية، لاستكمال التجهيزات والكتابة والمونتاج والجرافيك والتلوين وخروج العمل فى أكمل وجه.

وأكد لطفى أن سيناريو المسلسل خطفه منذ عرض عليه من شركة سينرجى المنتجة لهذا العمل، وأشار إلى أنه استبشر خيرًا حينما علم أن العمل من تأليف الكاتب الكبير عبد الرحيم كمال، مشيرًا إلى أنه كان يتمنى أن يقدم عملاً من تأليفه، وحينما بدأ قراءة الورق تمسك به أكثر لطريقة معالجة الفكرة، وبساطتها واختيار الشخصيات كان بشكل شديد الذكاء.

ولفت إلى أنه واجه صعوبات قاسية أثناء التصوير لأنه كان يقوم بالتصوير فى جبال البحر الأحمر وصربيا فى درجات حرارة منخفضة للغاية، والتصوير كان يستمر أكثر من ١٧ ساعة يوميًا.

أما عن اختيار فريق عمل المسلسل، فقال إن الاختيارات والترشيحات ليس له يد فيها، إنما عندما عرف بها وبأسماء النجوم الكبار المشاركين معه زادت سعادته، لأنهم أضافوا كثيرًا إلى العمل الذي اعتبره الكثيرون مباراة راقية فى التمثيل بينه وبين بقية أبطاله وهم النجوم خالد الصاوي وفتحي عبد الوهاب وأحمد رزق، فضلاً عن المشاهد الجميلة والتي استمتع بها كمشاهد مثله مثل ملايين المشاهدين، بين الفنان القدير نبيل الحلفاوي والفنانة الرائعة حنان مطاوع، مشيرًا إلى أن مشاهده معها كانت من أروع المشاهد التي استمتع بأدائها خلال مشواره كممثل.

والذى منه

ظهرت عروض السينما فى مصر وسوريا وتونس ولبنان فى الفترة من ١٨٩٥ حتى عام ١٩٠٨، (وهى ذاتها فترة ظهورها فى تركيا)، أى بعد شهور قليلة من أول عرض للسينما جرى فى العالم (فى باريس).

التجارب الأولى للسينما فى سوريا أظهرت انحيازًا للحركة الوطنية بأفلام صورت عودة المبعدين السوريين بقرارات من سيادة الانتداب الفرنسى، وفيلم عن استقبال الثائرين الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وسلطان باشا الأطرش.

..عرفت سوريا السينما بعروض فى مدينة حلب (مجموعة من الأتراك جاءوا بآلة عرض وقدموا عروضا). وفى دمشق ١٩١٢. وبسبب تكرار حرائق دور العرض فى المدينتين بسبب بدائية آلة العرض، التى كانت تُدار باليد وكان الضوء فيها يتولد من مصباح يعمل بغاز الإستيل، حيث أدت الحرائق فى كل مرة إلى خسائر. ليست فقط فيما لحق بدور العرض من تدمير، وإنما طالت الحرائق المحال والبيوت المجاورة فى كل مرة كانت تحدث فيها، وبسببها انسحب كثير من المغامرين الذين دخلوا التجربة فى سوريا

(ذلك بحسب ما ذكر المؤرخ السوري جان كسان فى كتابه السينما فى الوطن العربى وذكرت كتابات تناولت تاريخ السينما السورية على عدة مواقع إلكترونية).

كانت التجارب الأولى للإنتاج بنهاية العشرينيات من القرن الماضى بمباركة سياسية من رأس الدولة، حيث ظهرت عدة أفلام منها فيلم عن الرئيس السورى وقتها أحمد نامى، وفيلم رحلة الشيخ تاج الحسينى، وفيلم عن الكتلة الوطنية وقتها ومنهم فخرى البارودى، وفيلم عن عرض عسكرى سورى جرى فى دمشق.

.. أما أول فيلم روائى سوري فظهر فى عام ١٩٢٨ «المتهم البرىء» من إنتاج شركة حرومون عن وقائع جرت فعلاً فى عهد حكم الملك فيصل بن حسين «عصابات سطو».

وكان الفيلم الثانى «تحت سماء دمشق» من إنتاج شركة هيليوبلس فيلم عام ١٩٣٦ . الفيلم الثانى «صامت» وأُضيفت له موسيقى لينافس فيلما مصريا ناطقا وصل سوريا وهو فيلم أنشودة الفؤاد «ثانى فيلم ناطق ظهر فى مصربعد فيلم أولاد الذوات».

محمد ناصر العمدة

يمثل فيلم «أحمد نوتردام»، الذي كتبه لؤي السيد، وأخرجه محمود كريم، وقام ببطولته رامز جلال، مغامرة جريئة وصعبة، لأنه يحاول تقديم فيلم رعب كوميدي، جامعا بين فظاظة أفلام الرعب، بالذات فيما يتعلق بتشويه الأجساد، وبين خفة وظرف المواقف الضاحكة، وهو يصل إلى أقصى مدى في الاتجاهين، ولكن ثغرات كثيرة لم تجعل التجربة كاملة أو ناضجة، رغم أن مؤلف الفيلم كان واعيا تماما بأنه يريد أن يمزج الرعب الصريح والمقزز أحيانا، بالضحك والسخرية، فأتقن بناء مشاهد تزاوج بين الأمرين، ولكنه لم يتقن المقابل تفاصيل كثيرة، جعلت اللعبة والحبكة غير محكمة، وأثرت بالتأكيد على نتيجة هذه المغامرة.



«أحمد نوتردام» .. مغامرة جريئة خذلتها الثغرات

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

مزيج بين الرعب والضحك لأقصى مدى ممكن

التجربة كانت في حاجة إلى إحكام البناء والتفاصيل حتى لا تبدو صراعا بين أغبياء

ليس جديدا أن تكون هناك حكاية مخيفة ومضحكة فى نفس الوقت، بل إن الضحك والخوف ليسا بعيدين عن بعضهما كما يتخيل البعض، فأسهل طريقة لتفريغ الخوف هي الضحك، وأقرب وسيلة للسيطرة على طوفان الضحك هي الخوف، وهناك عمل سابق شهير يمزج بين الخوف والضحك، ويدور أيضا حول رجل يقتل النساء، هو فيلم فؤاد المهندس وشويكار المعروف «سفاح النساء»، وفيلم «أحمد نوتردام» يستلهم تقريبا حالة السفاح المعقدة، وعملية قتل النساء، ووجود دمية فى مخبئه، من أجواء فيلم «سفاح النساء» القديم.

ولكن عمليات القتل، واستخدام الرعب بسبب الأجساد التي يتم تشريحها، أو نتيجة قتلها أو تمزيقها، تصل فى «أحمد نوتردام» إلى ذروتها، بل يمكن أن تعتبر بعضها مشاهد صادمة تماما، وكأنها أجزاء مخيفة فى فيلم رعب صريح، ثم يتم السخرية من هذه المشاهد بوضعها فى سياق كوميدي، وهذا هو منهج الفيلم من بدايته التي تتمثل فى قيام نظمي سفاح المترو الغامض (خالد الصاوي)، بخطف امرأة (انتصار)، بعد خروجها من المترو، وتعذيبها على كرسي كهربائي، وتصويرها، ثم قتلها، وبتر رجلها، وإذاعة الفيديو على الإنترنت.

حبكة الفيلم بعد ذلك تتمثل فى محاولة صحفى يدعى أحمد (رامز جلال)، وزميله شاكر (حمدي الميرغني)، خبير التصوير والكمبيوتر، بمساعدة الطبيبة الشرعية عبلة (غادة عادل)، وأستاذ علم الإجرام ومؤلف قصص الجريمة نادر (بيومي فؤاد)، بمحاولة لاكتشاف شخصية السفاح، والإيقاع به، رغم أن الشرطة أعلنت عن سفاح آخر، ارتكب جرائم قتل نساء المترو المشوهات والمعذبات بالكهرباء.

لا بأس الى هنا بالحكاية، وخصوصا أن دوافع كل شخصية متوافرة، فالصحفيان يريدان سبقا ومكافأة، والطبيبة الشرعية تريد العودة الى عملها، وإثبات شكوكها، وخبير الجريمة عنده فضول، ويريد مادة لرواية .. الخ، ولكن أن تتطور القصة الى محاولة أحمد أن يتقمص شخصية أحدب نوتردام، وممارسة القتل الوهمي، للإيقاع بالسفاح المفتون بشخصية الرواية الشهيرة، فإن الحبكة قد بدأت بذلك فى الإضطراب، رغم مواصلة المزيج المضحك والمرعب حتى النهاية.

بسبب سذاجة اللعبة، كشفها نظمي بسهولة، كما أن نظمي نفسه بدا غبيا عندما كتب خطابات اعترافات باسم بلطجي لا يقرأ ولا يكتب، لكي يلفق له جرائم قتل النساء، وبدا البوليس أكثر غباء وفشلا، وهو عاجز عن ملاحظة عدم قدرة القاتل أصلا على الكتابة، وقد أضعف كل ذلك من الحبكة.

لقد أصبحنا بذلك أمام تسابق فى الغباء، وليس فى الذكاء، بينما لو صار التسابق مبتكرا وذكيا بين البوليس والسفاح وأحمد وزملائه، لصارت الحكاية محكمة، ولاكتملت التجربة فى شقها البوليسي والكوميدي معا، ولكن المشاهد المرعبة والمضحكة استهلكت قدرات المؤلف، فظهرت الثغرات، وصرنا أمام لعبة مفتعلة، لم تخدمها التفاصيل.

ربما تصدم مشاهد كثيرة فى الفيلم من لم يتعود على هذا المزيج، أتحدث تحديدا عن كثرة مشاهد الموتى وتشريح الأجساد، رغم أنها مشاهد حاولت فعلا أن تجعل الضحك وجها آخر للفزع وربما للقرف أيضا، ومن أمثلة هذه المناظر مشهد تشريح الطبيبة للجثة، ومشاركة أحمد لها بوصفه متدربا، ومثل مشهد النزول الى المقبرة لفحص جثة البلطجي المتهم بقتل النساء، ومثل مشهد دخول شاكر الى ثلاجة الجثث، واكتشافه أنها تحولت الى ثلاجة طعام، بحيث يتجاور الأكل مع الجثث المتنوعة.

هذا الأمر مألوف تماما فى تلك النوعية فى الأفلام الأجنبية، ولكنه يبدو بالنسبة لنا فجا ومقرفا وصادما، ومع ذلك ظلت عيون صناع «أحمد نوتردام على هذا المزيج، وهو أصلا هدف التجربة، والحقيقة أن مشاهد الرعب والقتل فى هذا الفيلم تبدو أحيانا أكثر إتقانا من مشاهد مماثلة فى أفلام مصرية سابقة ادعت أنها أفلام مرعبة، كما أن فيلمنا فيه الكثير من المشاهد والإفيهات الظريفة، والشخصيات عموما مبتكرة، باستثناء شخصية السفاح، والتي تبدو نمطية تماما، بما فى ذلك كراهيتها للنساء، وبما فى ذلك أيضا أداء خالد الصاوي، الذي يبدو أن تخصص فى أداء الشخصيات المضطربة نفسيا.

إلى حد كبير كان رامز جيد الأداء، وإن ذكرتنا إيفهاته المتكررة بطريقته فى التنكيت فى برنامج مقالب الشهير، لا شك أن البرنامج أثر على أدائه كممثل، ولكنه أفاده من ناحية أخرى فى أداء شخصيات بالماسكات، كما فى شخصية أحدب نوتردام، التي اصطنع لها رامز، بالإتفاق مع المخرج بالتأكيد، صوتا يشبه صوت عادل أدهم.

غادة عادل أدت أيضا دورا جيدا، وقدمت مشاهد كوميدية موفقة، وكذلك فعل حمدي الميرغني وبيومي فؤاد، ولا أنسى دور موسيقى عمرو إسماعيل، وإن كانت قد عبرت أكثر عن الرعب والفزع، بينما يمكن اعتبار الديكور والإشراف الفني لإسلام حسن شوقي، ومونتاج عمرو عاصم من العناصر الأساسية فى تقديم مشاهد ناجحة، والتجربة عموما تؤكد من جديد مهارة المخرج محمود كريم، وفهمه للأنواع التي يقدمها.

«أحمد نوتردام» يقدم نوعا مختلفا، قد تحبه أو تكرهه، ولكنها تجربة كانت تستحق إتقانا أكبر فى البناء والتفاصيل، حتى لا يبدو الأمر صراعا بين أغبياء.

عبرت الفنانة دنيا سمير غانم عن تقديرها الشديد لإدارة مهرجان شرم الشيخ السينمائي، بسبب اختيارها لصورة والدها النجم الراحل المحبوب سمير غانم لتتصدر «بوستر» الدورة الرابعة للمهرجان، تقديرًا لعطائه السينمائي والتليفزيوني على مدار 50 عامًا وضع خلالها البسمة على وجوه محبيه من الملايين فى مصر والعالم العربي.

دنيا سمير غانم تشكر مهرجان شرم الشيخ لتكريم «سمورة»

قالت «دنيا»، إن مظاهرة الحب ومشاعر الحزن الصادقة التي عمت جميع أرجاء الوطن العربي وشارك فيها كل الأعمار والطبقات الاجتماعية، تعبيرًا عن حبها وحزنها الشديد على وفاة والدها صانع البهجة وراسم الابتسامة على وجوه الملايين، هي الشيء الوحيد الذي يعينها على تحمل فقدانه هي وشقيقتها الفنانة إيمي سمير غانم، مشيرة إلى أنهما مرا خلال الفترة الماضية بظروف صعبة للغاية، خاصة مع معاناة والدتهما الفنانة دلال عبد العزيز من المرض الشديد، مطمئنة جمهورها أنها بدأت تتماثل للشفاء، طالبة من الجميع بأن يدعو لها.

وصرح المخرج سامى محمد على، المدير التنفيذى للمهرجان، بأن إدارة المهرجان قررت تصميم بوسترين، أحدهما يعبر عن حال صناعة السينما فى مصر والعالم التى مرت بظروف بالغة الصعوبة بسبب جائحة كورونا، حيث يعرض المهرجان قصصًا إنسانية حدثت للبشر فى أماكن مختلفة من العالم، بالإضافة إلى البوستر الخاص بالنجم الكبير الراحل سمير غانم.

وأضاف أن المهرجان سيقوم بتنظيم حفل تأبين وتكريم خاص يحضره نجوم مصر والعالم خلال أيام المهرجان، يتضمن ندوة خاصة عن سمير غانم وفن الكوميديا، يتحدث خلاله أصدقاء ورفقاء الفقيد الكبير من الوسط الفنى حول الدور المهم الذى قدمه من خلال فن الإضحاك التلقائي، فى مسيرة طويلة بدأت بثلاثي أضواء المسرح ثم أدواره المختلفة على المسرح والإذاعة والتليفزيون.

ويشارك فى الدورة الرابعة للمهرجان ٢٦ دولة تشارك بأفلامها من خلال ٤ مسابقات مختلفة، وهي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة والتسجيلية، ومسابقة الأفلام العربية، ومسابقة أفلام الطلبة.

صابرين: هجرت الغناء بسبب الفوازير وأعود إليه «سينجل»

قررت الفنانة صابرين العودة إلى الغناء مرة أخرى بعد غياب سنوات طويلة، وذلك من خلال أغنية «سينجل» من كلمات بهاء الدين محمد وألحان محمد رحيم، ستقوم بتسجيلها وتصويرها بطريقة الفيديو كليب لعرضها على القنوات الفضائية الموسيقية.

وقالت صابرين: «أنا كنت أغنى وكان عندى فرقة وكنت مكسرة الدنيا مع المطرب عمر فتحي الله يرحمه، وفى تلك الفترة كنت أغني فى عدة أماكن وبعد ذلك المخرج الكبير الراحل فهمى عبد الحميد طلبنى فى وقت كانت نيللى وسمير غانم والثلاثى أكبر المسيطرين على الفوازير، فى ذلك الوقت للعمل فى الفوازير فى محاولة للتغيير.. فتوقفت عن الغناء للتفرغ للفوازير على الرغم من العائد المادى المغري الذى كنت أتقاضاه، وبدأت فى مرحلة جديدة من التمثيل ولكني أشعر الآن بحنين جارف وسأجرب حظى وتجاوب الجمهور معي بأغنية «سينجل».

وتستعد صابرين لبدء تصوير دورها فى مسلسل «حلم» من نوعية أعمال الـ ٤٥ حلقة، مع المخرج حسنى صالح، وتدور أحداث المسلسل فى منطقة خان الخليلي، فى إطار درامى مشوق ويركز على زرع واستعادة القيم الأسرية النبيلة التي تربى عليها المصريون ونفتقدها الآن، ويشارك فى البطولة محمد رياض، ونضال الشافعي، ووفاء عامر، وكمال أبو رية، وأنوشكا، ومدحت تيخا، ورشا الخطيب، وياسمين جمال ومحمود الجابري وسميرة عبد العزيز.

كما انتهت من تصوير حكاية «كورونا» أولى حكايات مسلسل «ورا كل باب»، تأليف باهر دويدار وإخراج سميح النقاش وتقدم فى ٥ حلقات، ويشارك فى بطولتها جمال عبد الناصر، جيهان خليل محمد نجاتى، عابد عنان، وسمر علام وعدد آخر من الفنانين الشباب.

يذكر أن صابرين تنتظر عرض فيلم «الإنس والنمس»، الذي كان مقررًا عرضه فى موسم عيد الفطر الماضي وتأجل عرضه بسبب الكورونا، كما انتهت من تصوير فيلم «عروستي» مع أحمد حاتم وجميلة عوض وإخراج محمد بكير.

كلام فى الفن



الشاب صالح.. معجزة فنية جديدة

حينما قرأت عن ورشة تدريبية مجانية فى فنون الأداء الدرامي والنقد، لم أكن أتخيل أن المُحاضر فيها شاب فى العشرين من العمر، وبالتحديد من مواليد ٨ يونيو عام ٢٠٠١، ولا يزال طالبًا فى قسم الدراما والنقد بمعهد الفنون المسرحية، ومع ذلك فإن سابقة أعماله كمخرج وممثل ومدرب تمثيل وسيناريست ومؤلف ومخرج مسرحي وشاعر ومُحاضر تفوق كثيرين قضوا عمرهم كله فى الوسط الفني، دون أن يحققوا ما حققه هذا الشاب النابغة فى سنوات قليلة جدًا.

والشاب الذي أتحدث عنه فى هذا المقال، اسمه أحمد صالح، وهو آخر العنقود فى عائلة الفنانين متعددي المواهب والذكاءات، والتي تضم أسماءً قليلة جدًا ممن نستطيع أن نطلق عليهم لقب المبدع أو الفنان الشامل مثل الشاعر والرسام والسيناريست والممثل صلاح جاهين، والمؤلف والمخرج والشاعر والناقد المسرحي الراحل نجيب سرور، وهي نوعية نادرة واستثنائية لا يجود الزمن بها علينا كثيرًا.

وبعد انتهاء المحاضرة النظرية الدسمة جدًا عن معنى وتاريخ الدراما، أعقبها تدريب رائع على فن التمثيل، قام بتقسيم المشاركين فيها إلى مجموعتين، واختارت كل مجموعة مشهدًا تشارك كل أعضائها فى تأليفه وإخراجه وتمثيله، ثم سأل كل واحد عن انطباعه عن المحاضرة وعما إذا كانت قد غيرت أيًا من قناعاته السابقة عن الموضوع وماذا استفاد منها وما تقييمنا لأدائه كمحاضر.. وقلت له «أنت عبقري»، ومن يريد أن يعرف لماذا وصفته بهذا الوصف، فليقرأ السيرة الذاتية لشاب فى العشرين.

أحمد صالح، هو مؤسس ومدير مجموعة نهاوند للفنون والثقافة، وأخرج العديد من العروض المسرحية، وحصل عنها على عدة جوائز ومنها «أنا وإحنا وكلنا»، و«الهوامش»، و«محاكمة عيد الميلاد»، و«سلك شائك»، و«الركاب»، كما أخرج العديد من الإعلانات وبعض أغنيات «الفيديو كليب»، وله أكثر من فيلم قصير شارك ببعضها فى مهرجانات محلية ودولية.

أما ورشته فى التدريب على الأداء التمثيلي، فقد تخرج منها ثلاث دفعات حتى الآن، وتضم أكثر من ٥٠ فتاة وشابًا تم تقديمهم لسوق العمل الفني، وفى مجال الشعر، نشر أكثر من ديوان شعري، منها «مقطوعة بني الإنسان» و«عندي فوبيا من يناير»، فضلاً عن تأليفه لكتاب ثلاثة نصوص مسرحية بالعامية المصرية، كما شارك فى كتابة سيناريوهات أعمال درامية ودعائية.

وحين سألته عن الهدف من تقديمه لورش مجانية فى فن الدراما والتمثيل قال لي نصًا: «مش شرط أن الشخص اللي حقق نجاحًا وشهرة فى الحقل الإبداعي يكون عنده مهارات فى التدريب والتدريس، لأن كثيرًا من المشاهير بيلجأوا لمدربين تمثيل ومدربين دراما.. وده مش عيب لأن المسألة نسبية.. المحتوى العلمي ومدى تأثيره على المتدرب هو اللي بيفرق».

بصراحة مثل هذه النماذج الجميلة المشرقة والمشرفة تشعرني دائمًا بأن مصر كانت وستظل هي منبع المواهب وأم الفنون.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ النجاح أو الفشل فى الحياة ليس مرتبطا بالمجموع.

صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

◆ احترام حقوق المواطن جزء من عملية تشكيل الوعى فى المجتمع.

د. حسام بدراوي
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث العرب من مصر) على شاشة (الأولى)

◆ المصريون القدماء كانوا يصلون ويصومون ويحجون ويحتفلون بعيد الفطر وليلة القدر.

د. وسيم السيسى
فى حوار مع جريدة (النبأ)

◆ لا تنتظروا العدل فى الدنيا.

ناجح إبراهيم
فى مقال بجريدة (الوطن)

◆ حركة حماس لا تؤيد التسوية مع إسرائيل.

عماد الدين أديب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كلمة أخيرة) على شاشة (ON E)

◆ الرئيس اللبنانى ميشال عون يعطل أى أمل لوقف انهيار البلاد.

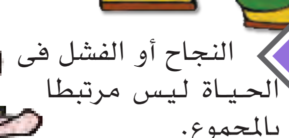
سعد الحريرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ المقاومة الفلسطينية الباسلة أجبرت إسرائيل على الاتجاه للخلف در.

يحيى السيد النجار
(دمياط)

◆ الأهواء الشخصية أفسدت الرياضة فى مصر.

عمر عبد الشافى
(الإسكندرية)





صبر أيوب !

المواطن المصرى..
أستاذ ورئيس قسم فى الصبر..
معاه دكتوراه فى التعايش مع البلاء والوباء والغباء والغلاء والفقر والنكد وسياسات الحكومة..
يا صبرك يا مصرى..
اللى غلب صبر أيوب!!



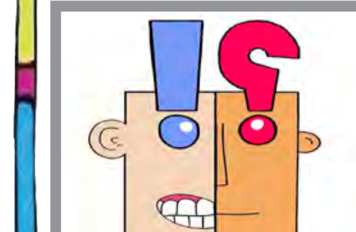
دنيا بنت لذينه !

دنيا بنت لذينه..
تلعب مع الشرفاء (مصارعة حرة)..
ويلعب بها الفاسدون (كرة قدم)!!

الإنسان الرجيم !

سلوك معظم البشر فى هذا الزمن الردىء..
مستفز..
يفور الدم..
يحرق الأعصاب..
يفقع المرارة..
يجعل الشيطان يضرب كفا بكف..
يتعجب..
يندهش..
يستغرب..
يردد غاضبا ساخطا مستاء:
أعوذ بالله من الإنسان الرجيم!!





◆ **سين سؤال:**
ليه الشيطان (شاطر)؟
محمد صابر محمد
(الجيزة)

◆ **جيم جواب:**
علشان (مذاكرنا) كويس!!

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن حياة المواطن الغلبان على كف (عفريت)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن (شبح) الفقر يهدد مستقبل المواطن!
٢ - أن قلوب الفقراء (مسكونة) بالخوف!
٣ - أن (شياطين) المرحلة يخرجون ألسنتهم للغلابة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو) ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا السبع آيات المنجيات من عفاريت الجن والإنس!!

نزيف الحبر !

القديم يكسب فى كل شىء..
حتى فى البشر!

◆◆◆

اللى ما يحترمش صمتك..
ما تحترمش كلامه!

◆◆◆

وراء كل كارثة..
رائحة فساد!

◆◆◆

أمثال حلمنتيشية:
يا واخد النكدية..
حتموت ضغطك ٣٠٠ وسكرك ٦٠٠!

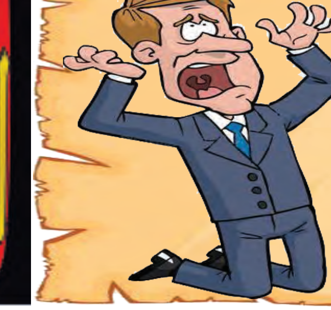
اشتباك !

الانتخابات الرئاسية السورية مزورة.
وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا
فى بيان أمريكى أوروبى مشترك

قيمة البيان الأمريكى الأوروبى المشترك= صفر.
الرئيس السورى بشار الأسد
فى تصريحات صحفية



اللهم آمين



اللهم أغثنا من الفتن التى على الساحة اندلعت ..
ونجنا من الأقنعة التى على الملأ انخلعت ..
وارحمنا من الملابس التى فى الفضائيات انقلعت ..
وصبرنا على الأخلاق التى فى السوشيال ميديا انصرعت..
وطيب نفوسنا المكتئبة التى للهم والغم والقرف ابتلعت !!



بعد السوبر

الحاوى يرفض ضغوط الاعتزال

استغل مسئولو لجنة التخطيط فى النادى الأهلى برئاسة محسن صالح فترة التوقف الدولى فى شهر يونيو التى أعقبت عودته من قطر والتتويج بكأس السوبر الإفريقى على حساب نهضة بركان المغربى وتأجيل مباريات الدورى وكأس مصر، فى فتح عدة ملفات خاصة بالفريق الأول مع الجهاز الفنى والإدارى بقيادة الجنوب إفريقى بيتسو موسيماني، ومنها بحث ملف الصفقات الجديدة لتدعيم بعض المراكز التى يحتاجها وموقف المعارين.

مصطفى يحيى

الملف الأكثر سخونة والذى فرض نفسه الأيام الماضية هو الجدل المثار حول الحاوى وليد سليمان وهل الأصلح أن يعتزل نهاية هذا الموسم أم يُكمل عقده حتى نهاية الموسم المقبل، خاصة أنه سيتم عامه الـ٣٧ فى ديسمبر ٢٠٢١، وهنا كانت الأحاديث والآراء متعارضة بين لجنة التخطيط والجهاز الفني، ففى وقت قدّم بعض أفراد اللجنة مقترحا بطرح فكرة اعتزال الحاوى نظرا لكبر عمره وتراجع عطائه داخل الملعب وكثرة إصاباته، لكن بالمقابل رأت أصوات معارضة أن تأثيره وإن قل بالملعب لكن دوره الأبرز يتمثل خارجه لأنه قائد مؤثر على باقى اللاعبين.

وأكد مصدر مطلع بالأهلى أنه كانت هناك مشاورات فعلية داخل اللجنة لطرح الأمر وانتظار القرار النهائى لموسيمانى كونه المسؤول الأول عن الفريق وتحديد احتياجاته، مع اقتراح استطلاع رأى وليد سليمان نفسه بطرح الأمر كبالونة اختبار عبر تسريبات له وللرأى العام.

وأضاف أن اللاعب يرفض فكرة الاعتزال نهاية هذا الموسم ويرغب فى استكمال مدة عقده المتبقية بنهاية الموسم المقبل لشعوره بقدرته على العطاء لفترة أطول، مع إمكانية احترافه بأحد دوريات الخليج إذا وجد إصرارا على اعتزاله، فى ظل حصوله على بعض العروض من أندية هناك لا تزال تسعى للحصول على خدماته.

أرقام الحاوى تتراجع

فى الموسم الماضى ٢٠١٩-٢٠٢٠ لعب سليمان ٤٠ مباراة فى ٣ بطولات «دورى وكأس مصر ودورى الأبطال» بمعدل ١,٥٠٢ دقيقة سجل خلالها ١٤ هدفا وصنع هدفا، والموسم الحالى ٢٠٢٠-٢٠٢١ لعب ١٥ مباراة فى ٣ بطولات «دورى وكأس مصر ودورى الأبطال» بمعدل ٤٢١ دقيقة سجل خلالها ٥ أهداف وصنع هدفا.

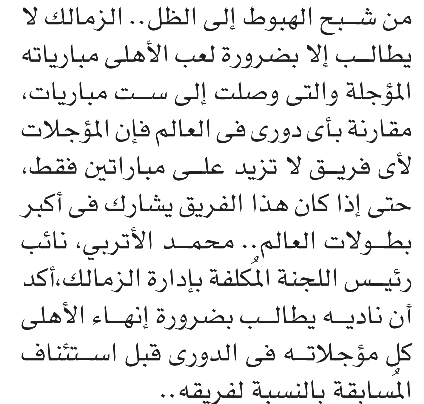
سليمان فى الموسم الماضى صنع الفارق فى ٦ مباريات عندما لعب كبديل بتسجيله هدف فى كل لقاء منهم وشارك فى ١١ مباراة كأساسى منذ بداية اللقاء، بينما فى هذا الموسم صنع الفارق فى مباراتين فقط عندما حل بديلا بتسجيل ٣ أهداف وشارك فى ٤ مباريات فقط كأساسى منذ بداية اللقاء.

وإجمالا خاض ٢٧٥ مباراة مع الأهلى، سجل خلالها ٦٧ هدفا وصنع ٤٧، منها ١٧١ لقاء و٤٤ هدفا بالدورى و٩٠ لقاء و٢٠ هدفا ببطولات أفريقيا، وتوّج بـ١٧ لقبا «٥ دورى ولقبين لكأس مصر و٣ سوبر مصرى و٣ دورى أبطال أفريقيا ومرة بكأس الكونفدرالية و٣ سوبر أفريقى».

وفى نفس الإطار، حاول مسؤولى لجنة التخطيط استغلال فترة التوقف الدولية الحالية للتشاور مع موسيمانى حول ملف احتياجات الفريق الموسم المقبل، للاستفادة بالوقت فى البدء للتجهيز لملف الصفقات الجديدة بناءً على المراكز التى يرغب فى تدعيمها ليتم حصر أكثر من اسم لاعب بكل مركز وطرحهم عليه للاختيار من بينهم.

وحسب مصدر فى الأهلى فإن موسيمانى حدد بعض المراكز التى تحتاج للدعم، منها ظهير أيمن وجناح أجنبى يجيد اللعب كصانع ألعاب أيضا ومهاجم أجنبى سوبر وإذا لم يتوافر يتم الاكتفاء بجناح أجنبى والمهاجمين الحاليين، خاصة فى ظل رغبته فى استعادة مهاجمه أحمد ياسر ريان المعار لسيراميكا كيلوباترا بعد مستواه اللافت هذا الموسم ومنافسته على صدارة هدافى الدورى بـ١٢ هدفا، فيما يظل ملف دعم حراسة المرمى محل خلاف، فاللجنة ترغب بتكرار نموذج الحضرى ونادر السيد بآخر مع الشناوى بينما هناك تحفظ لدى موسيماني.

كلمة حرة مباشرة



العدالة

ما يطالب به الزمالك من اتحاد الكرة ليس بدعة أو عدم ثقة فى اللجنة المؤقتة التى تدير شئون كرة القدم، لكنه تطبيق لمبدأ الحيادية بين الأندية سواء على القمة والمنافسة على اللقب أو التى تعانى من شبح الهبوط إلى الظل.. الزمالك لا يطالب إلا بضرورة لعب الأهلى مبارياته المؤجلة والتى وصلت إلى ست مباريات، مقارنة بأى دورى فى العالم فإن المؤجلات لأى فريق لا تزيد على مباراتين فقط، حتى إذا كان هذا الفريق يشارك فى أكبر بطولات العالم.. محمد الأتربي، نائب رئيس اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك،أكد أن ناديه يطالب بضرورة إنهاء الأهلى كل مؤجلاته فى الدورى قبل استئناف المسابقة بالنسبة لفريقه..

لأن هذا الفارق الكبير فى عدد المباريات ينقص من متعة المنافسة، كما أنه ليس من العدل أن يلعب فريق أكثر من منافسه بهذا الشكل.. مشيرًا إلى ثقته فى اتحاد الكرة والأشخاص الذين يديرونه من أجل تلبية طلب نادى الزمالك الذى يهدف للعدالة..

لأن هدف الزمالك اللعب النظيف وكلما انتهى صراع الهبوط والمربع الذهبى تفقد الأندية الشغف فى اللعب بقوة والمنافسة..

ولا صحة لما أثير حول انسحاب الزمالك من الدورى إذا لم يُنه الأهلى مؤجلاته ولكن المطالبة بالعدالة فقط..

علامة ؟



إذا كنا نسعى ونكافح للوصول بمنتخباتنا إلى البطولات العالمية والأوليمبياد.. فلماذا هذا الإحباط الذى يلازمنا بعد كل قرعة لأى بطولة بأننا فى مجموعة الموت أو المجموعة النارية.. لماذا لا نبث روح الثقة فى لاعبينا خاصة إذا كانوا شبابًا كما هو الحال فى المنتخب الأوليمبي.. إلا إذا كان هذا تمهيدًا من بعض المسئولين فى حالة الفشل؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com





مهاب ياسر نجم واعد





ملوك الصالات بالزمالك.. أبطال من ذهب

بالرغم من الأزمات المالية المتكررة التى يمر بها نادى الزمالك وعدم الاستقرار الإدارى بالنادى إلا أن رجال الصالات بالنادى يحصدون البطولات المحلية والإفريقية البطولة تلو الأخرى، باعدين أنفسهم عن كل المشاكل التى تحدث من حولهم، متحملين كل الصعوبات التى تواجههم، ليحصد فريق كرة اليد بطولة دورى المحترفين للعام الثانى على التوالي، ويتوج فريق السلة ببطولة إفريقيا للأندية بنظامها الجديد تحت رعاية NBA، ويستكمل مسيرته فى المنافسة على لقب دورى المحترفين.

محمد الفرماوي

توج الزمالك بطلا لبطولة إفريقيا للأندية لكرة السلة، للمرة الثانية فى تاريخه وفى نسختها الأولى بنظامها الجديد والتى أقيمت فى رواندا برعاية NBA، بعد الفوز فى نهائى البطولة على الاتحاد المنيستيرى التونسى بنتيجة ٧٦-٦٣.

وحقق الزمالك العلامة الكاملة فى المباريات التى خاضها فى مباريات البطولة أمام كل من فيروفيارو الموزمبيقى، وداونز السنغالى، والبترول الجزائرى، وكاب فيردى الكاميرونى، بالاضافة إلى بترو دى لواندى الأنجولى، حتى التقى مع المنستيرى التونسى فى نهائى البطولة.

كما توج والتر هودج، محترف الفريق، بجائزة أفضل لاعب فى البطولة MVP من اللجنة المنظمة نظرا للمستوى الذى ظهر به والنقاط التى جمعها خلال مشاركته فى المباريات.

احتفالات وأفراح

وعقب الفوز بالبطولة، انتشرت الاحتفالات فى ملعب اللقاء بين اللاعبين والجهاز الفنى واحتفل هيثم السحرتى، قائد الفريق بكأس البطولة الإفريقية بصالة مباراة فريقه أمام المنستير التونسى فى رواندا، بنفس طريقة احتفال محمود عبد الرازق شيكابالا بعد التتويج بكأس السوبر الإفريقى ٢٠٢٠.

يذكر أن الزمالك حقق لقب بطولة إفريقيا للمرة الأولى فى عام ١٩٩٢ عندما تغلب على فريق جان دارك السنغالى ٨٣-٧٥، فى النهائى الذى أقيم وقتها فى مصر.

وأعرب حسين لبيب، رئيس اللجنة المكلفة بإدارة نادى الزمالك، عن سعادته بالفوز الكبير ببطولة إفريقيا للسلة، وهنأ لاعبى الفريق بعد فوزهم بالبطولة، موضحا أن اللجنة التى يترأسها محظوظة أن تبدأ مهامها بهذا الإنجاز التاريخى.

وأشار لبيب إلى أن الزمالك كيان مليء بالكفاءات، وجمهور الزمالك الداعم طوال الوقت لفريقه يستحق هذه الإنجازات، والفضل فى إنجاز السلة يعود للاعبين والمدرب والإدارة واللجنة السابقة.

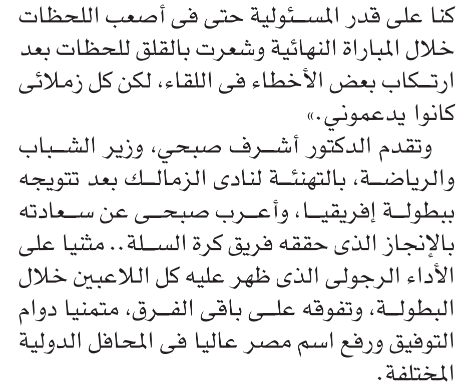
أسرار الفوز

وفى نفس السياق، أكد طارق السعيد، رئيس بعثة الزمالك لكرة السلة فى رواندا، على أن البعثة بأكملها عزلوا أنفسهم عن أزمات النادى الإدارية والمالية فور وصولهم إلى رواندا من أجل التركيز والاستعداد الجيد من أجل التتويج ببطولة إفريقيا للأندية.

وأضاف السعيد أن الجميع يعلم حجم الصعوبات التى يمر بها نادى الزمالك، لاعبو الفريق كانوا على قدر المسئولية، ولم يتحدث أحد عن الأمور المادية أو المستحقات، ولم يحدث أن قال لاعب (مفيش فلوس مش هالعب).

وأعرب ياسر عبد الوهاب، المدرب العام لفريق كرة السلة الأول بنادى الزمالك، عن سعادته البالغة وفخره بفوز الفريق ببطولة إفريقيا للأندية الأبطال التى أقيمت فى رواندا، مشيرا إلى أنه يوجه التهنئة لجمهور نادى الزمالك العظيم وحسين لبيب رئيس النادى على اتصاله الدائم واطمئنانه على أحوال الفريق وإعطائهم دافعا وروحا معنوية عالية.

وأبدى أنس أسامة، نجم فريق كرة السلة بنادى الزمالك، سعادته بعد تحقيق البطولة الإفريقية للأندية (BAL).



تبرع بمستحقاته مكافأة لأبطال السلة
شيكابالا..

وقال أنس أسامة: «الحمد لله على الفوز بالبطولة وهو مجهود كل الفريق وثقتنا كانت كبيرة فى أنفسنا بتحقيق اللقب، الجميع فى الفريق كان يساعد بعضه وهناك تفاهم خلال مشوار البطولة، كنا على قدر المسئولية حتى فى أصعب اللحظات خلال المباراة النهائية وشعرت بالقلق للحظات بعد ارتكاب بعض الأخطاء فى اللقاء، لكن كل زملائى كانوا يدعموني.»

وتقدم الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، بالتهنئة لنادى الزمالك بعد تتويجه ببطولة إفريقيا، وأعرب صبحى عن سعادته بالإنجاز الذى حققه فريق كرة السلة.. مثنيا على الأداء الرجولى الذى ظهر عليه كل اللاعبين خلال البطولة، وتفوقه على باقى الفرق، متمنيا دوام التوفيق ورفع اسم مصر عاليا فى المحافل الدولية المختلفة.

ومن فرق الصالات المتميزة بنادى الزمالك التى حققت الإنجازات برغم حالة عدم الاستقرار الإدارى والمالى داخل النادى فريق كرة اليد الذى توج بلقب بطولة الدورى للمرة الـ ١٧ فى تاريخه وتفوق كومانذر الزمالك على الغريم التقليدى الأهلى وحقق اللقب للعام الثانى على التوالي.

يقود الفريق حسين زكى مديرًا فنيًا، وحسن يسرى مدربا عاما، وأبو بكر صلاح مدرب حراس، وحمادة عبدالبارى مديرا إداريا، ودكتور عمرو على طبيب الفريق، وأحمد صلاح مدرب أحمال.



"والتر" أفضل لأعب



"أنس" عملاق الزمالك



"كيجو" نجم فوق العادة





قرارات «لجنة مجاهد» تطارد الزمالك





عادة مصائب نادى الزمالك لا تأتى فرادى، فلم يكد الفارس الأبيض يحاول استعادة توازنه من الأزمات الإدارية والمالية التى تلاحقه، حتى وجد نفسه محاصرًا بقرارات وعقوبات صدارة عن اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم برئاسة أحمد مجاهد. والتى من شأنها عرقلة مسيرته وتدمير موسمه.

محمد هلال

كانت آخر هذه العقوبات إيقاف الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للزمالك مباراتين، مع تغريمه ٧٠ ألف جنيه، والمحترف المغربى أشرف بن شرقى مباراة واحدة لطرده بعد الحصول على إنذارين، وإيقاف زميليه فرجانى ساسى وحمزة المثلوثى مباراة واحدة لحصولهما على الإنذار الثالث خلال مواجهة الإسماعيلى بكأس مصر، والتى شهدت قرارات تحكيمية مثيرة للجدل، وإن كانت بعضها صحيحا ولكنه لا تطبق على أندية أخرى كالأهلي.

كما رفضت اللجنة تخفيض عقوبة إمام عاشور والبالغة ١٢ مباراة بسبب الإساءة إلى النادى الأهلى وبعض من لاعبيه السابقين، فى الوقت خفضت فيه عقوبة محمد الشناوي، حارس المارد الأحمر، من ٤ مباريات إلى مباراة واحدة بعدما اعترض على أحد الحكام بطريقة غير لائقة، وكذلك تخفيض عقوبة حسام حسن، مدرب الاتحاد السكندرى بعدما تلفظ بعبارات غير لائقة من ٤ مباريات إلى مباراتين.

وفاجئت لجنة مجاهد الزمالك بتعديل جدول مباريات الدورى والكأس بشكل مضغوط للغاية، بحيث يلعب فى ٤ محافظات مختلفة خلال ١٠ أيام، فواجه طلائع الجيش بالقاهرة ثم المصرى بالإسكندرية والإسماعيلى بالسويس والجونة بالبحر الأحمر.

وتحيط علامة استفهام كبير حول إصرار لجنة مجاهد على ضغط جدول مباريات الزمالك رغم أن المنافس المباشر له وهو الأهلى لديه ٦ مباريات مؤجلة، ما أفقد بطولة الدورى مبدأ التكافؤ.

ويعلق محمد صلاح، مدرب الزمالك السابق، قائلا: «النادى يواجه تربصا وتعنتا غريبا من مسئولى الكرة، لا نطلب الحصول على أكثر من حقنا، ما يطبق على الزمالك لابد وأن يطبق على غيره، ولكن لدينا ١٠٠ مكيال لاتخاذ القرارات».

وتسبب ما سبق فى عرقلة مسيرة الزمالك بالفعل، حيث سقط فى فخ التعادل السلبى أمام الجونة بعد ٤ انتصارات متتالية، ليتوقف رصيده عند ٥٥ نقطة من ٢٥ مباراة احتل بهم المركز الأول مؤقتا، وبات الأهلى أمام فرصة خطف الصدارة حال تحقيق الفوز فى المباريات المؤجلة فهو يحتل المركز الثانى برصيد ٤١ نقطة من ١٩ مباراة.

الشوربجى ونور يفوزان ببطولة الجونة الدولية للاسكواش البلاتينية PSA

اختتمت مؤخرا بطولة الجونة الدولية للاسكواش البلاتينية PSA للرجال والسيدات ٢٠٢١ فاعلياتها بفوز اللاعب محمد الشوربجى بالمركز الأول رجال بعد تغلبه على اللاعب بول كول بنتيجة أشواط ٣/٠، واللاعبة نور الشربينى بالمركز الأول سيدات بعد تغلبها على مواطنتها نوران جوهر بنتيجة ٣/٠، فى البطولة التى أقيمت بمركز الجونة للمؤتمرات.

صرح الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة: «دائماً ما نفتخر بإقامة مثل هذه البطولات فى مصر، وأتقدم بالشكر لكل من ساهم فى تنظيم واستضافة هذه البطولة التى تعد قصة نجاح لكل لاعبى الاسكواش المصريين». كما قدم التهنئة لكل لاعبين الاسكواش المصريين الذين شاركوا فى البطولة منذ بدايتها.

وقال أحمد يوسف، الرئيس التنفيذى لهيئة تنشيط السياحة المصرية: «نفخر برعايتنا لبطولة الجونة الدولية للاسكواش للعام التاسع على التوالى منذ إطلاق النسخة الأولى، ونثمن دور مدينة الجونة لقدرتهم على تنظيم هذه البطولة العالمية فى ظل تلك الظروف الاستثنائية التى يمر بها العالم مع اتباع كافة الإجراءات الاحترازية التى نجحت مصر فى تطبيقها خلال الأحداث الكبيرة التى نظمتها خلال الفترة السابقة. وتمثل مثل هذه الأحداث فرصة عظيمة للترويج السياحى وإظهار قدرات الدولة المصرية على تنظيم مثل هذه الأحداث العالمية».

على هامش البطولة، عبر المهندس سميح ساويرس عن سعادته بالنجاح الكبير الذى تحقق خلال فاعليات بطولة الجونة الدولية للاسكواش، وخصوصاً أنها أقيمت لأول مرة فى مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة (GCCC) فى ظل جائحة كورونا. وقال ساويرس: «أشعر بالفخر أن مدينة الجونة أصبحت مركزًا للثقافة والرياضة والفن من خلال الأحداث الرياضية الدولية، التى تسمح لنا بخلق حوار مختلف بين الحضارات والثقافات». ومن الجدير بالذكر أن البطولة هذا العام قد حققت نجاحاً كبيراً ولاقت صدى إعلامى واسعا محلياً وعالمياً، حيث انطلقت بمشاركة أفضل ٩٦ لاعبا ولاعبة من ٢١ دولة حول العالم تنافسوا فيها على جوائز وصلت إجمالى قيمتها إلى ٣٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي.



محمد الشوربجى



نور الشربينى

استاد الثورة

زهرة الجنوب

حضرت نهائى كأس مصر فى التسعينيات وكان بين الأهلى وأسوان وقتها فاز الأهلى بثلاثية.

كان الفريق يضم فى حراسة المرمى على يحيى وحمدى حمدان وعصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام الأسبق.

أسوان فى الوقت الحالى مختلف تماما خصوصا بعد تولى علاء عبد العال الإدارة الفنية..

عبد العال قبل التحدى وبدأ فى ترتيب أوراقه من خلال العناصر الموجودة بالفريق.

صنع كيميا مختلفة عن أى مدير فنى باستثناء مجدى عبد العاطى الذى زرع بذرة التفوق مع الفريق..

عبد العال صنع نجومية له وللاعبين فى وقت واحد من خلال التفاهم والتجانس وإنكار الذات..

أدوات النجاح التى يستخدمها المدير الفنى صنعت نجوما لمستقبل الفريق فى السنوات القادمة..

فريق أسوان ليس بالسهل من خلال مباريات الدورى كما كان فى السابق..

المشوار الباقى له فى الدورى يحتاج الكثير حتى يضمن البقاء فى الدوري.. ومركز يليق بالجهد الذى يبذله الجميع الإدارة والجهاز الفنى واللاعبين.

الفرق الكبيرة صاحبة الإمكانيات المالية تعمل للفريق ألف حساب.

ما يجب فعله هو الاستمرار فى حالة التحدى وبذل أقصى الجهد ليس من أجل بيع نجوم الفريق عقب نهاية الموسم بل إضافة المزيد من العناصر الفعالة لتأصيل الاستقرار الدائم بإحدى الفرق الجماهيرية الكبيرة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

عظمة محمد

رجب البنا

لامارتين: عظمة محمد أنه أرسى دعائم شريعة استقرت فى ضمائر مئات الملايين بعد رحيله ومازالت بعد مرور السنين والقرون باقية

تم اكتشاف كتاب للشاعر والفيلسوف الفرنسي الشهير ألفونس لامارتين، وهو من الشخصيات المؤثرة فى الحياة السياسية والأدبية فى فرنسا فى القرن التاسع عشر، الكتاب بعنوان «حياة محمد» عن الرسول صلى الله عليه وسلم، يرجع تاريخ الكتاب إلى عام ١٨٥٤ قال فيه إن عظمة محمد وعبقريته تتجلى فيما حققه على الرغم من أنه كان أميًا ولم تكن لديه جيوش أو أموال إلا أنه آمن بالدعوة التى اختاره الله لها، وكل عظماء التاريخ ينساهم الناس أو يقل الاهتمام بهم مع مرور السنين أو القرون، ولكن هذا النبى ظلت ذكراه، وظل حب الناس له وإيمانهم بدعوته رغم مرور السنين والقرون، عبقريته أنه قضى على عبادة الأوثان بدون معارك أو قتال أو جيوش، وكانت دعوته أقوى من الجيوش.

وقد ترجم الدكتور محمد المختار، الحائز على الدكتوراه من جامعة السوربون، قصيدة كانت مجهولة من تأليف لامارتين، يقول فيها: لا أحد يستطيع أن يتطلع إلى بلوغ مثل هذا الهدف الذى يمثله محمد نبى الإسلام، فقد كان هدفه يتعدى الطاقة البشرية، وهو هدم المعتقدات والخرافات التى كانت سائدة وكانت تمثل حجابا بين الخالق والمخلوق، وكانت دعوته هى إعادة الصلة المباشرة بين العبد وربه دون وسطاء، والنظر نظرة عقلية إلى مقام الألوهية فى عالم كان مليئا بالخرافات والفوضى والعقائد والآلهة الكاذبة المشوهة من صنع المشركين.

وعظمة محمد أنه بدأ دعوته لتغيير العالم وحده، ولم يعتمد على قوة عسكرية تسانده وتدعمه، فقط جمع حوله رجال آمنوا بدعوته لم يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، ولم يحدث فى التاريخ أن استطاع شخص أن يغير العالم كما فعل محمد ومن معه بحيث لم يمض سوى قرنين بعد البعثة حتى ساد الإسلام جزيرة العرب، وفتح المسلمون بعقيدة التوحيد بلاد فارس، وخراسان، وما وراء النهر، والهند، والحبشة، والشام، ومصر، وشمال إفريقيا، وعددا من جزر البحر المتوسط، وشبه الجزيرة العربية، وإيبريا، وجزءًا من فرنسا، وكل إسبانيا.

وإذا كانت ضعف الوسائل، وسمو المقاصد، وعظمة النتائج، هى السمات الأساسية لعبقرية القادة والزعماء، فمن ذا الذى يتجاسر على المقارنة بين محمد وأى عظيم آخر من عظماء التاريخ، فعظمته لا تدانيها عظمة أخرى، وإن كان فى التاريخ رجال قادوا الجيوش، وأصدروا القوانين والنظم، وغيروا جغرافيا الممالك، فإنهم لم يقدموا إلا إنجازات مادية تهاوت بعدهم أو فى حياتهم، أما محمد، فقد عاشت رسالته بعده، بل ازدادت قوة مع الزمن، على العكس من كل عظماء التاريخ الذين لم تصمد إنجازاتهم للزمن.

عظمة محمد أنه أرسى دعائم شريعة استقرت فى ضمائر مئات الملايين بعد رحيله، ومازالت بعد مرور السنين والقرون باقية، وتنتشر، وتتعمق، وكانت قوته مصدرها كتاب واحد (القرآن) كل حرف فيه مقدس، لم يلحقه أى تغيير، لم تشهد البشرية كتابا مثله، وفى سنوات معدودة نشر محمد القيم الروحية والأخلاقية التى جاء بها فشملت شعوبا من كل الأجناس والألسنة والألوان، وكتب نهاية لعبادة الأصنام، وعلم البشرية عبادة الإله الواحد، وفوق ذلك علم البشرية الاعتماد على العقل، وكراهية الأوهام والخرافات التى سيطرت على العقول.. وعظمته فى أنه تحدى قومه وهم فى موقع قوة وهو فى موقع ضعف، تحداهم برفض عبادة الأصنام، وهو فقير، وهم أغنياء، وليس معه سوى قلة من الأنصار وهم كثرة، وصبر على أذاهم طوال خمسة عشر عاما.

ومن مثله تحمل كل هذا الإيذاء ولم يستسلم أو يشعر باليأس، عظمته فى صموده لتبليغ رسالته مع عدم تكافؤ القوى مع أعدائه، وظل يقينه بالله وبالنصر، وظل ثابتا على عقيدته لم يساوم ولم يتنازل عن شىء منها، ولم تتغير طبيعته من التسامح، ونقاء القلب، والعزوف عن السلطة وكل مظاهرها، وظل يناجى ربه فى الليل والنهار، ويعلم أصحابه ويدعو الناس إلى الإسلام باللين والصبر، فكان مثالا نادرًا للقيادة الروحية القوية التى تستعمل – ولا تملك – شيئا من أسباب القوة المادية، وظل يحقق انتصارات تلو انتصارات حتى بعد موته، وظلت قوة الإيمان هى قوة الدفع الهائلة لدعوته.

وهذا ما كتبه الشاعر الفرنسي العظيم لامارتين، ونجح أعداء الإسلام فى إخفاء كتاباته، « يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (التوبة – ٣٢)، وهكذا شاء الله أن يظهر هذا الكتاب بعد عشرات السنين.

تولستوى: دعا إلى التعايش بين الأديان وعدم إكراه أحد على اعتناق الإسلام، وامتاز بالتواضع، والزهد

وشاء الله أن يتم اكتشاف كتاب آخر هو (حكم النبى محمد) للأديب والمفكر الروسى الكبير ليو تولستوى، وقد كتبه باللغة العربية التى يجيدها وقرأ بها القرآن كما قرأ بعض كتب السيرة، وكانت له مراسلات مع الشيخ محمد عبده، ومع عدد من الشخصيات الإسلامية، قال فيها: كنت أدرس شخصية ورسالة محمد، وكانت مكتبتى تضم العديد من المراجع عن معانى القرآن والأحاديث النبوية، وفى هذا الكتاب جمع تولستوى عددًا من الأحاديث النبوية وترجمها إلى اللغة الروسية، وتحدث عن عقيدة التوحيد التى تميز الدين الإسلامى.

ومن الأحاديث التى تضمنها هذا الكتاب: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) و(ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء) و(إنما النساء شقائق الرجال) و(انصر أخاك ظالما ومظلوما، قيل كيف ننصره ظالما، قال: تمنعه من الظلم).

وتحدث تولستوى عن جهاد الرسول لهداية الذين كانوا يعبدون الأصنام وقضوا حياتهم فى الحروب وسفك الدماء واستباحة السلب والنهب، وقال إنه أراد الرد على حملات التزوير والتشويه للدين الإسلامى وللنبى صلى الله عليه وسلم، ويقدم بعض تعاليمه التى تمثل حكمة بالغة، وتدل على قوة اليقين، ولذلك فإن دعوته تؤثر فى كل من يطلع عليها وتقوده إلى الطريق المستقيم فى الحياة، وهو نموذج للقوة الروحية، فقد تحمل الإيذاء والاضطهاد، ولم يقل إنه نبى الله الوحيد بل آمن بنبوة من جاء قبله، ودعا إلى التعايش بين الأديان، وعدم إكراه أحد على اعتناق الإسلام، وامتاز بالتواضع، والزهد، وأرسى فضيلة التراحم (كونوا عباد الله إخوانا)، وبذلك كان من أعظم عظماء التاريخ دون منازع.

هذه ليست كل الشهادات التى أنصف بها عقلاء الغرب الإسلام ورسول الله، وفى كتاب (المنصفون للإسلام فى الغرب) نماذج أخرى لمؤرخين ومفكرين أنصفوا الإسلام وأعلنوا الحقيقة وهى أن هذا دين الله، وهذا رسول الله، وكذب كل من حاول الإساءة أو التشكيك.